عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الاثنين ٢٧ من رجب ١٤٤٦هـ الموافق ٢٧ من يناير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٤٥

Monday 27 January 2025 - Issue No 15445

www.omandaily.om

مسقط 24 | صلالة 26
15 | 19

جلالة السلطان يتلقى شكر الرئيس الصيني

العُمانية: تلقّى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية ردًا على برقية جلالته المعزية له في ضحايا الزلزال الذي ضرب إقليم التبت جنوب غرب الصين. وأعرب فخامة الرئيس في البرقية عن بالغ شكره وتقديره لجلالة السلطان على مشاعره الطيبة ودعواته الصادقة، متمنيًا لجلالته تمام الصحة والعافية، وللشعب العُماني السلام الدائم والرخاء العميم.

الارتقاء بمجالات التعاون بين البلدين

أمير قطر يبدأ غدا زيارة «دولة» لسلطنة عمان

العُمانية: يبدأ حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر غدا الثلاثاء زيارة «دولة» لسلطنة عُمان. ونصَّ بيان ديوان البلاط السلطاني الصادر أمس على الآتي: انطلاقًا من الحرص السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، وأخيه حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر . حفظهما الله ورعاهما. على الارتقاء بمجالات التعاون القائمة بين سلطنة عُمان ودولة قطر في كلٍّ ما من شأنه تحقيق المزيد من الرخاء والنماء للبلدين بما يعود بالخير والنفع على الشعبين الشقيقين؛ سيقوم - بمشيئة الله تعالى وعونه وتوفيقه - حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أميرُ دولة قطر بزيارة «دولة» لسلطنة عُمان ابتداءً من يوم الثلاثاء الموافق الثامن والعشرين من يناير لعام ٢٠٢٥م، وسيتم خلال هذه الزيارة بحثُ عدد من المواضيع التي تهمّ البلدين خدمةً للمصالح المُشتركة، بما يحقّق التطلّعات والآمال لمستقبل أكثر إشراقًا وازدهارًا وكذلك التشاور حول مختلف القضايا والمستجدّات على الساحتين الإقليميّة والدّوليّة.

وفّق اللهُ تعالى القيادتين الحكيمتين لسلطنة عُمان ودولة قطر لما فيه الخير، والسعادة، والهناء لشعبيهما وللأمّتين الإسلامية والعربية، إنه سميعٌ مجيبٌ».

وتواصل سلطنة عُمان ودولةُ قطر الشقيقة توطيد علاقاتهما الوثيقة في مختلف المجالات بما يعود بالنفع عليهما وعلى شعبيهما بالخير والنماء في ظل قيادتيهما الحكيمتين لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المُعظّم وأخيه حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حفظهُما اللهُ ورعاهُما.

سلطنة عُمان تدين استهداف المستشفى السعودي في السودان

العُمانية: أعربت سلطنة عُمان عن إدانتها واستنكارها لاستهداف المستشفى السعودي في مدينة الفاشر بجمهورية السودان الشقيقة، معبّرة عن خالص تعازيها ومواساتها للحكومة السودانية ولذوي الضحايا. وأكّدت في بيان صادر عن وزارة الخارجية أمس على ضرورة احترام القانون الدولي الإنساني وتجنيب المرافق المدنية والطبية والعاملين في المجال الإنساني، آثار النزاعات المسلّحة، داعيةً جميع الأطراف إلى ضرورة اللجوء للحوار لحلّ الخلافات، حفاظًا على المصالح العُليا للسودان الشقيق.

«الإسكان» تعلن عن 85 تعديلا في الرسوم

«عمان»: أعلنت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني عن تعديلات جديدة في رسوم الخدمات العقارية تهدف إلى تعزيز البيئة الاستثمارية وتحسين كفاءة الخدمات. وتضمنت التعديلات ٨٥ خدمة، حيث تم تبسيط ودمج رسوم ٤٧ خدمة، وإلغاء ١١ خدمة، وتخفيض رسوم ٨ خدمات، واستحداث ١٤ خدمة جديدة. ومن أبرز التعديلات خفض رسوم تسجيل عقود البيع إلى ١٪ للأفراد والشركات، ما يقلل تكاليف التملك العقاري بنسبة ٥٠٪. كما تم تخفيض رسوم بيع العقارات عبر البنوك الإسلامية إلى ٠,٥٪ وتسجيل الرهن العقاري إلى النسبة نفسها. وتتضمن التعديلات أيضًا إلغاء رسوم بعض الخدمات الحكومية الإلكترونية، مثل تسجيل الأراضي الزراعية، ما يدعم القطاع الزراعي. ويستفيد من هذه التعديلات الفئات المستحقة مثل ذوي الدخل المحدود والمستفيدين من برامج الدعم.

وتسريعًا لإنجاز الخدمات للمواطنين بشكل سلس وسريع فإن التعديلات الجديدة تساعد في تحفيز المواطنين على استخدام المنصات الرقمية لإنجاز معاملاتهم، ما يقلل من الإجراءات الورقية ويعزز من دقة وسرعة إنجاز الخدمات.

«التفاصيل ص 9»

الإنتاج المحلي والاستيراد من الغاز الطبيعي يرتفع إلى 56.5 مليار متر مكعب

كتب- حمد الكلباني: بلغ إجمالي الإنتاج المحلي والاستيراد من الغاز الطبيعي ٥٦,٥ مليار متر مكعب خلال عام ٢٠٢٤م بارتفاع نسبته ٤,٩٪ مقارنة بالعام السابق حيث بلغ الإجمالي حينها ٥٣,٩ مليار متر مكعب، وفقا للإحصائيات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وأوضحت الإحصائيات أن الغاز المستخدم في محطات توليد الطاقة في عام ٢٠٢٤ ارتفع بنسبة ٧٢,٢٪ ليبلغ أكثر من ١٥,١ مليار متر مكعب مقارنة بعام ٢٠٢٣م والبالغة ٨,٧ مليار متر مكعب، في حين تراجع الغاز المستخدم في المشروعات الصناعية بنسبة ٨,٢٪ ليسجل ٢٩ مليار متر مكعب، كما شهد الغاز المستخدم في حقول النفط انخفاضا بنسبة ٨,٥٪ مسجلًا ١٢,١ مليار متر مكعب خلال عام ٢٠٢٤م.

وشهد إنتاج سلطنة عمان من النفط انخفاضا بنسبة ٥,١٪ مسجلًا ٣٦٣,٢ مليون برميل نهاية عام ٢٠٢٤ مقارنة بالعام السابق والبالغة ٣٨٢,٧ مليون برميل، وسجّل متوسط الإنتاج اليومي من النفط ٩٩٢,٦ ألف برميل خلال عام ٢٠٢٤م، مقارنة بأكثر من مليون برميل خلال عام ٢٠٢٣م، وبلغ متوسط السعر ٨١,٢ دولار للبرميل مقارنة ٨٢,٣ دولار للبرميل في عام ٢٠٢٣. وبلغ إجمالي صادرات سلطنة عمان من النفط أكثر من ٣٠٨,٤ مليون برميل خلال عام ٢٠٢٤م.

«التفاصيل ص 7»

عروض عسكرية وتخريج ضباط مرشحين

السيد ذي يزن يرعى احتفال سلاح الجو السلطاني العُماني بيومه السنوي

العُمانية: رعى صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، أمس، احتفال سلاح الجو السلطاني العُماني بيومه السنوي الذي يوافق الخامس والعشرين من يناير من كل عام، وتخريج دورة الضباط المرشحين الأساسية، ودورة الضباط المرشحين للخدمة المحدودة والجامعيين، وذلك على ميدان الاستعراض العسكري بقاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية.

وقدّم سلاح الجو السلطاني العُماني عرضًا عسكريًا جسد مهارة منتسبيه، وأبرز الاهتمام الكبير والرعاية السامية التي يحظى بها من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. القائد الأعلى. حفظه الله ورعاه.

وقد بدأت مراسم حفل التخريج بالتحية العسكرية لصاحب السمو السيد وزير الثقافة والرياضة والشباب راعي المناسبة لدى وصوله ميدان الاحتفال، وعزفت فرقة موسيقى سلاح الجو السلطاني العُماني السلام السلطاني، ثم قام سموه بتفتيش الصف الأمامي من طابور الخريجين، عقب ذلك قدّم طابور الخريجين استعراضًا بالمشاة العسكرية تتقدمهم راية أكاديمية السلطان قابوس الجوية مرورًا من أمام المنصة الرئيسية بمصاحبة المعزوفات الموسيقية العسكرية، ثم تقدم الطابور بهيئة الاستعراض إلى الأمام.

«التفاصيل ص 4»

تزايد أعداد صقور الأدهم في سلطنة عمان

العمانية: رصد فريق بحثي من مكتب حفظ البيئة بهيئة البيئة ٣٢ من صقور الأدهم في عام ٢٠٢٤ بإحدى الجزر الواقعة شمال سلطنة عمان، مقارنة بـ ٢١ صقرًا في عام ٢٠٢٣. وأكد جناب السيد تيمور بن عبد الله آل سعيد، مدير الشؤون البيئية بمكتب حفظ البيئة بهيئة البيئة، أن الفريق نفذ عمليات المسح الحقلية على مرحلتين، الأولى من ١٣ إلى ٢٠ أغسطس، والثانية من ٢٢ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر ٢٠٢٤، بهدف تحديث البيانات حول حالة الصقر الأدهم ومواقع تعشيشها.

وقام الفريق أيضا برصد هجرة أحد صغار الصقر الأدهم باستخدام أجهزة تعقب عبر الأقمار الصناعية، حيث قطع مسافة ٩٢٠٠ كيلومتر حتى وصوله إلى جزيرة مدغشقر في ١٤ ديسمبر ٢٠٢٤. ومن المتوقع تتبع مسار عودته إلى سلطنة عمان خلال أشهر الصيف.

ويعتبر الصقر الأدهم من الأنواع المعرضة للانقراض وفقًا للقائمة الحمراء للاتحاد الدولي، حيث تتناقص أعداده عالميًا. كما يُعد من الأنواع المتوسطة الحجم التي تتكاثر في الشرق الأوسط وشمال شرق إفريقيا.

«التفاصيل ص 6»

الرئاسة الفلسطينية ترفض مشاريع التهجير من غزة

عواصم- «رويترز»: عبّرت الرئاسة الفلسطينية عن رفضها الشديد وإدانتها لأي مشاريع تهدف لتهجير أبناء قطاع غزة؛ الأمر الذي يشكّل تجاوزًا للخطوط الحمراء مؤكدة أن الشعب الفلسطيني لن يتخلّى عن أرضه ومقدساته، ولن يسمح بتكرار النكبات التي حلّت بالشعب الفلسطيني في الأعوام ١٩٤٨ و١٩٦٧م. جاء ذالك بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه يجب على الأردن ومصر استقبال مزيد من الفلسطينيين من غزة، وهو ما قوبل برفض من حركة حماس. وأوضح ترامب أن الاقتراح يمكن أن يكون مؤقتًا أو طويل الأمد، في ظل الوضع الإنساني الصعب الذي يعاني منه القطاع بسبب الهجمات الإسرائيلية. وأيد الوزير الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش دعوة ترامب، معتبرًا إياها «فكرة ممتازة» لإنشاء خطة لإعادة توطين السكان الفلسطينيين. في المقابل، أعربت حماس عن رفضها التهجير، وأكدت أن الفلسطينيين لن يقبلوا بأي حلول تضعف وجودهم. وشدد القيادي سامي أبو زهري على تمسك الفلسطينيين بأرضهم، مشيرًا إلى أن أي محاولة للتغيير لن تنجح. وأشار المحلل الفلسطيني غسان الخطيب إلى أن الفلسطينيين والأردنيين والمصريين سيرفضون هذه الخطط. ووصف ترامب غزة بأنها «مكان مدمر حرفيا»، مقترحا بناء مساكن جديدة لدعم السكان.

■ فلسطينيون يمرون من أمام لافتة ترحيبية بشارع الرشيد الساحلي في غزة. «أ.ف.ب»

نمو في تحصيل الإيرادات الجمركية بـ 11%

«عمان»: أكد العميد سعيد بن خميس الغيثي مدير عام الجمارك بشرطة عمان السلطانية على أن الإدارة العامة للجمارك شهدت نقلة نوعية في الأداء الجمركي، إذ حققت خلال عام ٢٠٢٤م العديد من الإنجازات منها تسجيل نسبة نمو في تحصيل الإيرادات الجمركية بنسبة ١١٪ مقارنة مع عام ٢٠٢٣م، وإنجاز أكثر من ١,١٤ مليون بيان جمركي، وتحقيق نسبة نمو بلغت ٤٪ في حجم التبادل التجاري مع العالم الخارجي وارتفاع الصادرات بنسبة ٢,٦٪ وزيادة حجم الواردات بنسبة ٧,٦٪.

جاء ذلك في كلمة له خلال احتفال شرطة عمان السلطانية أمس بيوم الجمارك العالمي لعام ٢٠٢٥ تحت شعار «الجمارك تفي بالتزامها بالكفاءة والأمن والازدهار». رعى الاحتفال العميد محيي الدين بن هلال البوسعيدي بحضور ضباط الشرطة وممثلي الجهات المعنية.

وأوضح أن الإدارة العامة للجمارك أطلقت خلال عام ٢٠٢٤م منصة «كفاءة» وهي منصة للتدريب الإلكتروني تهدف إلى تعزيز مهارات وقدرات موظفي الجمارك والمخلّصين الجمركيين، بالإضافة إلى تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص.

«التفاصيل ص 4»

داخل العدد

3 من منتخبنا الوطني ضمن أفضل لاعبي الكرة الشاطئية بالعالم «ص 19»

تلفزيون سلطنة عمان يواصل تصوير مسلسل «المديونير» «ص 23»

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
05:31	06:49	12:24	03:32	05:54	07:07

أسعار الذهب 2773.57 دولار أمريكي

العملات الرئيسية — الريال مقابل الدولار: شراء: 0.384 بيع: 0.385

عُمان

@omanepress

سلطنة عمان وقطر.. نموذج متميز للتـــآخي والتعاون الاستراتيجي المستدام

كتب - خالد العدوي وحمد الكلباني

تتمثل العلاقات بين سلطنة عُمان ودولة قطر في نموذج رفيع من التعاون المستمر والتآخي الذي يضرب بجذوره في التاريخ، وتطورت تلك العلاقات بفضل الرؤى الحكيمة والتوجيهات السامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر - حفظهما الله ورعاهما -، حيث تقوم على أسس من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، مع تعزيز الروابط الثقافية والاجتماعية بين البلدين، وتستمر هذه العلاقات في النمو والتطور لتواكب التحديات المعاصرة، مما يسهم في تحقيق الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين.

وتسهم الشراكة بين سلطنة عمان وقطر في تعزيز التعاون المتبادل في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، مما يعكس التزام البلدين بتحقيق تطلعات شعبيهما والعمل معًا من أجل مستقبل أفضل يحقق المزيد من التقدم والازدهار للطرفين.

وتعكس زيارة صاحب السمو أمير دولة قطر إلى سلطنة عُمان عمق العلاقات الثنائية، وتُبرز حرص القيادتين الحكيمتين على تعزيز أواصر التعاون واستدامتها، وسيشهد اللقاء بين جلالة السلطان المعظم وأخيه سمو أمير دولة قطر، مناقشة العديد من الملفات ذات الأهمية المشتركة والتعاون الاستراتيجي بين البلدين الشقيقين، بالإضافة إلى توقيع العديد من الاتفاقيات ومذكرات تفاهم والبرامج التنفيذية التي تهدف -بلا شك- إلى تطوير الشراكة في قطاعات متنوعة كالتجارة، والاستثمار، والرياضة والثقافة والتعليم والصحة والعديد من المجالات الأخرى.

زيارة أمير دولة قطر تعكس عمق التعاون الثنائي وتفتح آفاقًا جديدة للشراكة

وتشهد العلاقات التجارية بين سلطنة عمان ودولة قطر نموًا متواصلًا منذ عام ٢٠٢٠، حيث بلغ إجمالي حجم التبادل التجاري بين البلدين أكثر من ٥،٨ مليار ريال عماني حتى نهاية نوفمبر ٢٠٢٤م، وسجلت الواردات من دولة قطر إلى سلطنة عمان أكثر من ٣،٨ مليار ريال عماني خلال السنوات الـ٥ الماضية، بينما بلغ إجمالي الصادرات نحو ١،٩ مليار ريال عماني.

التبادل التجاري

وأظهرت بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن إجمالي التبادل التجاري بين البلدين في عام ٢٠٢٤ (من يناير إلى نوفمبر) تجاوز ٩٦٠،٨ مليون ريال عماني، حيث سجلت الصادرات العمانية إلى قطر ٢٠٥،٨ مليون ريال عماني، في حين بلغت الواردات من قطر ٧٥٤،٩ مليون ريال عماني، ووفقًا لبيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، فقد تمثلت أبرز السلع المستوردة من دولة قطر في الديزل لأغراض أخرى، وعنصات نفاثة تتجاوز قوة دفعها ٢٥ كيلو نيوتن، ومحركات طائرات ذات مكابس متناوبة أو دوارة يتم الاشتعال فيها بالشرر (محركات انفجارية)، وغيرها من أثيرات لا دورية (لاحلقية) ومشتقاتها.

أبرز الصادرات

ومقابل ذلك أوضحت البيانات أن أبرز الصادرات من سلطنة عمان إلى دولة قطر شملت خامات الحديد ومركزاتها (المكتلة)، حصى حصباء وحجارة مجروشة أو مكسرة من الأنواع المستعملة عادة للخرسانات أو رصف الطرق أو السكك الحديدية أو أنواع الرصف الأخرى، وكذلك الكابلات الكهربائية التي يزيد مقطعها العرضي عن ١٠ ملم وجهدها عن ٣٠٠ فولت، ومحولات ذات وسط وذات عوازل سائلة تزيد قدرتها عن ٦٥٠ كيلو فولت أمبير ولكن لا تتجاوز ١٠ آلاف كيلو فولت أمبير، بالإضافة إلى مجمر (كوك) مكلس.

ومن أبرز المنتجات التي تزخر بها سلطنة عمان لتصديرها إلى دولة قطر هي خامات الحديد والمركزات والحصى والقوباء والصوان والأحجار المكسورة المطحونة والحديد والفولاذ شبه النهائي، وكربون (٠،٢٥)، كما تتمتع سلطنة عمان بأعلى قدرة توريد في المعاز الحي، بالإضافة إلى أن الجوهرات المصنوعة من المعادن الثمينة تعد من المنتجات التي تواجه أقوى إمكانات الطلب في دولة قطر، وفيما يتعلق بالاستثمارات، بلغ عدد الشركات المسجلة التي تضم مساهمات قطرية نحو ٢١٤ شركة حتى أكتوبر ٢٠٢٤م، حيث بلغت القيمة الإجمالية لمساهماتها أكثر من ٧٢،٨ مليون ريال عماني أي ما يعادل ٦٥،٨٪ من إجمالي رأس المال المستثمر في هذه الشركات، وشملت أبرز القطاعات التي استثمرت فيها هذه الشركات تجارة الجملة والتجزئة، وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية، بالإضافة إلى أنشطة الإقامة والخدمات الغذائية، والتشييد، والأنشطة المهنية والعلمية والتقنية. كما شملت الاستثمارات في الصناعة التحويلية، والخدمات الإدارية والدعم، والنقل والتخزين، واستغلال المحاجر، فضلًا عن المعلومات والاتصالات.

5 اتفاقيات

وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، فقد وُقعت نحوه اتفاقيات في عدد من المجالات، ومن ضمنها مجال التعاون الثقافي التربوي، ويتم فيها تبادل الخبرات بين البلدين حسب احتياج كل بلد، كما تم الاتفاق بين وزارة الثقافة والرياضة والشباب ووزارة الثقافة القطرية لتوقيع البرنامج التنفيذي الأول في مجال الثقافة للأعوام (٢٠٢٢-٢٠٢٥)، ووقعت اتفاقية في مجال تعزيز التعاون بين البلدين وتبادل الخبرات الأمنية والفنية من أجل مكافحة الجريمة، واتفاقية أخرى في تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب من الضرائب بالنسبة للضرائب على رأس المال، والتوقيع على اتفاقية إنشاء مركز لوجستي متكامل يوفر خدمات التوزيع والتخزين في مدينة خزائن العمانية مع شركة ساركو، بالإضافة إلى التوقيع على اتفاقية تعاون بين وزارة الإسكان والتخطيط العمراني وشركة أريان العقارية، بحيث تقوم الشركة بتطوير منطقتين في مدينة السلطان هيثم بمساحة إجمالية تقدر ٢٢٢١٨١٢ مترًا مربعا، بتكلفة ٣٢٧ مليون ريال عماني، وتم تفعيل الاتفاقية لتعزيز وتطوير التعاون بين البلدين في مجال إنشاء البنى الوطنية للمعلومات الجغرافية، والممارسات والخبرات في مجال البيانات المكانية واستخدام نظم المعلومات الجغرافية في التعدادات السكانية.

20 مذكرة تفاهم

كما وقعت بين البلدين نحو ٢٠ مذكرة تفاهم في عدد من المجالات، حيث وقعت مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال العمل، بالإضافة إلى مذكرتي تفاهم الأولى منهما في مجالات التدريب والتطوير والاستشارات وغيرها من شؤون الخدمة المدنية والتطوير الإداري، أما الثانية، فكانت في مجال بناء قدرات الموظفين الحكوميين، كما تم توقيع مذكرة أخرى في قطاع التراث والسياحة لمواصلة تنمية التعاون في المجال السياحي والعمل على تدعيمه وإنمائه بين البلدين، وتبادل الخبرات السياحية والمعرفة الفنية في مجالات التدريب والتأهيل، إلى جانب ذلك تم التوقيع على مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين البلدين في المجال الثقافي.

كما وقعت مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال البيئة وصون الطبيعة والتنوع الأحيائي، ومذكرة تفاهم أخرى في مجال الموانئ بين المجموعة العمانية العالمية للوجستيات (أسياد) والشركة القطرية لإدارة الموانئ المملوكة بالكامل لحكومة دولة قطر بهدف تعزيز التبادل التجاري وربط الموانئ لعرض الاستثمار المشترك في الخدمات البحرية واللوجستية.

أما في المجال الزراعي والحيواني والسمكي فقد تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين البلدين في مجالات الإنتاج الغذائي والتسويق والاستثمار المشترك وتصدير المنتجات العمانية إلى دولة قطر، وتم الاتفاق في اجتماع اللجنة الأخير في نوفمبر ٢٠٢٣م على تفعيل الاتفاقية، إضافة إلى مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون الفني والتقني والقانوني وتحقيق سبل التعاون والتنسيق في كافة المجالات ذات الصلة بالمستهلك، كما وُقعت بين البلدين مذكرة تفاهم في مجال تعزيز التعاون وتبادل الخبرات المتعلقة بالبرامج التمويلية واستخدام التقنية الإلكترونية في العمل المصرفي المتعلق ببنوك التنمية، وأخرى في مجال العلوم والتعليم العالي لتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف مجالات التعليم العالي، ومذكرة تفاهم من أجل تنظيم أنشطة ومعارض مشتركة وتبادل المقتنيات والمعروضات بصفة دورية والاستفادة من برامج التدريب والتأهيل في إطار التعاون في مجال إدارة المتاحف والمقتنيات، إلى جانب توقيع مذكرة تفاهم في مجال العلوم وتنمية الموارد البشرية، والتوقيع على مذكرة تفاهم بين وزارة التربية والتعليم واللجنة العليا للمشاريع والإرث بدولة قطر حول تنفيذ برنامج الجيل المهيأ في المدارس الحكومية والخاصة بسلطنة عمان، والتوقيع على محاضر تبادل وثائق التصديق على مذكرتي التفاهم في مجالات النفط والغاز ومذكرة التعاون في مجال السياحة، وتم التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري، والتوقيع على مذكرة تفاهم في مجال تقديم الخدمات الإعلامية والتدريب على مهارات فن الحوار والنقد والإنتاج الإعلامي وبحث مشاريع مشتركة تهم الإعلام والصحافة والتعاون في مجال الدراسات والبحوث، والتوقيع على مذكرة تفاهم لتعزيز الشراكة بين مركز مناظرات عمان ومركز مناظرات قطر، بالإضافة إلى مذكرات تفاهم للتعاون في مجال الرياضة والشباب بين وزارة الثقافة والرياضة والشباب في سلطنة عمان ووزارة الرياضة والشباب بدولة قطر.

التبادل التجاري بين سلطنة عمان وقطر يتجاوز 5.8 مليار ريال عماني في 2024

وأكد سعادة السفير السيد عمّار بن عبدالله بن سلطان البوسعيدي سفير سلطنة عمان المعتمد لدى دولة قطر، في تصريح لـ«عمان» أن حجم التبادل التجاري بين سلطنة عمان ودولة قطر في عام ٢٠٢٣م قد بلغ ١،١١٣،٣٤٠،٠٥٨ ريالا عمانيا، وفقًا للإحصائيات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان.

وأشار سعادته إلى أن الصادرات العمانية إلى دولة قطر خلال عام ٢٠٢٣م قد بلغت حوالي ٢٣٦،٥٥٦،١٢٨ ريالًا عمانيًا، في حين بلغ إجمالي الواردات من دولة قطر ٨٢٨،٦٧١،٩٩١ ريالًا عمانيًا.

كما أوضح سعادة السفير أن الصادرات العمانية إلى قطر حتى أكتوبر ٢٠٢٤م قد بلغت ١٤٠،١٩٨،٤١٤ ريالًا عمانيًا، بينما وصل إجمالي واردات سلطنة عمان من دولة قطر حتى التاريخ نفسه إلى ٧٠٨،٧٢١،٩٢٣ ريالًا عمانيًا.

الصادرات والواردات

وتتمثل أبرز صادرات سلطنة عمان إلى قطر حتى أكتوبر ٢٠٢٤م في خامات الحديد ومركزاتها المكتلة،

السفير العماني:

زيارة أمير قطر الأخوية إلى سلطنة عمان ترفع مستوى التعاون في مختلف المجالات

شراكة عمانية قطرية استراتيجية تترسخ بفضل الرؤى الحكيمة

جهود كبيرة من اللجان المشتركة لتعزيز التعاون المشترك في مجالات متعددة

مصنع كروة للسيارات

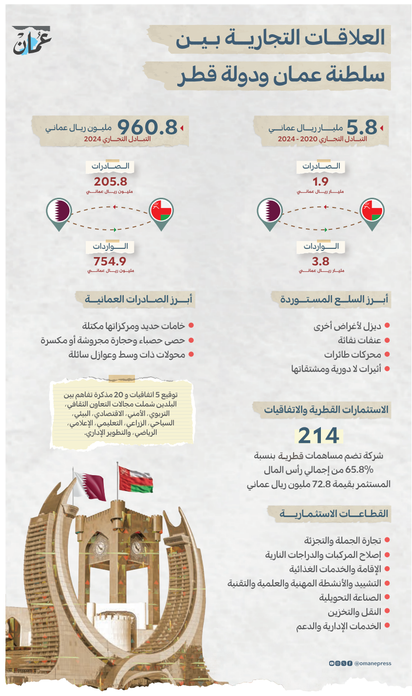

سلطنة عمان

قطر

214 شركة قطرية تستثمر في عُمان بمختلف القطاعات

وحصى حصباء وحجارة مجروشة أو مكسرة، بالإضافة إلى محولات ذات عوازل سائلة بقدرة تتراوح بين ٦٥٠ و١٠،٠٠٠ كيلو فولت أمبير.

أما أبرز الواردات العمانية من قطر حتى أكتوبر ٢٠٢٤م، فتشمل الديزل لأغراض متعددة، وعنصات نفاثة قوية تزيد قدرتها عن ٢٥ كيلو نيوتن، ومحركات طائرات ذات مكابس متناوبة، وأثيرات لا دورية ومشتقاتها.

اللجان وفرق العمل المشتركة

وأشار السيد عمار البوسعيدي إلى أن هناك العديد من اللجان وفرق العمل المشتركة بين سلطنة عمان ودولة قطر، التي تحقق تقدمًا مستمرًا في تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين عامًا بعد عام. هذه اللجان تعمل على متابعة وتنفيذ الاتفاقيات، واستكشاف فرص التعاون في مختلف القطاعات الحيوية، فضلًا عن تبادل الخبرات بين البلدين في مجالات مثل التعليم والثقافة، والصحة، والطاقة. وأوضح سعادته أن اللجنة العمانية القطرية المشتركة تُعد من أبرز هذه اللجان، وأن النتائج المحققة حتى الآن تعكس حرص البلدين على تحقيق التكامل والتعاون بما يضمن تعزيز المصالح المشتركة.

وتطرق سعادة السفير العماني إلى الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المبرمة بين سلطنة عمان ودولة قطر، حيث أكد أن البلدين قد وقعا العديد من الاتفاقيات والبرامج التنفيذية التي تغطي معظم المجالات، مثل التعاون العسكري، والعمل المشترك، وتعزيز التجارة والاقتصاد والاستثمار، والنقل، والتعليم، والصحة، وأضاف سعادته: إن هذه الاتفاقيات تُعد إطارًا قانونيًا قويًا يُسهم في تطوير العلاقات الثنائية، ويعزز من فرص التعاون بين البلدين، مما يفتح آفاقًا جديدة لبناء شراكات أوسع في مختلف القطاعات.

السفير القطري:

التعاون بين البلدين لا يعرف سقفًا محددًا ويستمر في التوسع في أغلب المجالات

اللجان المشتركة تعزز المشاريع الاستثمارية في الثقافة والرياضة والتعليم

اتفاقيات مشتركة تعكس التزام البلدين بتعزيز التعاون السياسي والاقتصادي

الطلبة الدارسون

وتطرق السفير إلى عدد الطلبة القطريين في سلطنة عمان، وكذلك عدد الطلبة العمانيين في دولة قطر، حيث بلغ عدد الطلبة العمانيين في قطر نحو (١٦٧) طالبًا وطالبة. وأوضح أن هؤلاء الطلبة يتابعون دراستهم في تخصصات متنوعة مثل الهندسة، والعلوم الإنسانية، والإدارة، والاقتصاد، وتقنية المعلومات. وأكد أن هذا التبادل التعليمي يسهم بشكل كبير في تعزيز التفاعل الثقافي والمعرفي بين الشعبين، مما يعزز أواصر التعاون بينهما في مجال التعليم.

التوجهات الواضحة

وأشار السفير إلى التوجهات الواضحة من القيادات الحكيمة في سلطنة عمان ودولة قطر لتعميق التعاون بين البلدين، وتحويله إلى شراكة استراتيجية ومتميزة في مجالات متنوعة مثل العمل والطاقة المتجددة والبيئة، والاقتصاد الرقمي، والتكنولوجيا، وأوضح أن الاجتماعات المستمرة والمكثفة بين الوزراء والمسؤولين في البلدين تعكس الرغبة المشتركة في تعزيز التكامل الاستراتيجي وتحقيق مزيد من التعاون. وأضاف أن المنطقة تواجه تحديات متعددة ومستمرة، وهو أمر طبيعي في ظل التغيرات الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى التغيرات المناخية. ومع ذلك، هناك تنسيق دائم بين سلطنة عمان ودولة قطر لمواجهة هذه التحديات، بما يسهم في تعزيز استقرار المنطقة وتحقيق التنمية المستدامة.

عمق العلاقات

وفي ختام حديثه، أكد سعادة السفير على عمق العلاقات الراسخة بين البلدين وتوافق رؤيتهما، مع تأكيد حرصهما المشترك على تعزيز هذه العلاقات بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين. وقال: «نسعى دائمًا لتحقيق رؤى قيادتي البلدين الحكيمتين، وتتطلع إلى مزيد من التعاون المثمر في مختلف المجالات، ونحن على يقين بأن هذه الزيارة سيكون لها أثر إيجابي بارز ونتائج واعدة على أرض الواقع في القريب العاجل».

«مثال يحتذى»

من جهته، قال سعادة الشيخ مبارك بن فهد آل ثاني سفير دولة قطر الشقيقة في سلطنة عمان: إن العلاقات القطرية العمانية كانت ولا تزال مثالًا يحتذى به في العلاقات بين الدول والشعوب، وأضاف: إن العلاقات بين الدوحة ومسقط تعتبر واحدة من أقوى العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، على الرغم من الظروف والتجاذبات التي شهدتها المنطقة. وأكد أن هذه العلاقات الأخوية راسخة منذ زمن بعيد، ويجمع بين البلدين التداخل الشعبي والعلاقات الأسرية، فضلًا عن التنسيق الكامل بين الدولتين في جميع المجالات، والتقارب في وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية.

استكمال لمسيرة التعاون المشترك

وأشار سعادة السفير إلى أن زيارة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لسلطنة عمان، تأتي استكمالًا لمسيرة التعاون المشترك والتواصل الدائم بين البلدين. وبين أن هذه الزيارة ستسهم في تأسيس مرحلة جديدة من التعاون التي تلبي طموحات الشعبين الشقيقين، وتعمل على تعزيز العلاقات في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، كما أشار إلى أن هناك العديد من الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بالفعل وبدأت في الدخول حيز التنفيذ، بالإضافة إلى عدد من الاتفاقيات التي من المتوقع توقيعها خلال هذه الزيارة، التي تهدف إلى تنشيط مجالات التعاون بين البلدين.

نمو متواصل

وأكد سعادته أن العلاقات بين دولة قطر وسلطنة عمان تشهد نموًا متواصلًا في مجالات التجارة والصناعة والاستثمار، مما أدى إلى تضاعف حجم التبادل التجاري بين البلدين سبع مرات منذ عام ٢٠١٦، وأوضح أن هذا التوسع في الاستثمارات جعل دولة قطر تحتل المركز السادس في قائمة الدول المستثمرة في سلطنة عمان، وأكد أن التبادل التجاري بين البلدين في عام ٢٠٢٣ بلغ نحو ٥،٤ مليار ريال قطري، وفقًا لأحدث الإحصائيات.

وتحدث سعادة السفير عن دور اللجان وفرق العمل المشتركة في تعزيز التعاون بين البلدين، مشيرًا إلى أن اللجنة القطرية العمانية المشتركة، ومجلس رجال الأعمال القطري العماني، هما من أبرز الآليات التي تعمل على زيادة التعاون في مجالات متعددة، وأوضح أن هذه اللجان قد أسهمت في تعزيز المشاريع الاستثمارية المشتركة في مجالات مثل الثقافة والرياضة والشباب، وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والنقل، والبيئة، والتعليم العالي، والسياحة، وغيرها من المجالات الحيوية.

مجالات متنوعة

وأشار إلى أن الاتفاقيات بين البلدين تشمل مجالات متنوعة مثل التعاون العسكري، والاقتصادي، والاستثمار، والقطاع البحري، والضيافة، وتنمية الموارد البشرية، وذكر سعادته أنه تم التوصل إلى اتفاق بشأن تبادل المنح الدراسية بين البلدين في مجال التعليم الجامعي، مشيرًا إلى أن عددًا من الطلبة العمانيين يدرسون في دولة قطر بموجب منح دراسية كاملة من الحكومة القطرية، كما أن هناك عددًا من الطلبة القطريين يدرسون في الجامعات العمانية.

رعاية كاملة

وأكد سعادة السفير أن أبواب التعاون بين دولة قطر وسلطنة عمان مفتوحة دائمًا لتعزيز العلاقات بين البلدين، وأن هذا التعاون يحظى برعاية كاملة من القيادتين الحكيمتين في البلدين، صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظهما الله ورعاهما-، وأوضح أنه لا يوجد سقف محدود لهذا التعاون في ظل الروابط العميقة التي تجمع البلدين. وأشار سعادة السفير إلى أن منطقة الشرق الأوسط تبقى محور اهتمام قادة دول المنطقة، بما في ذلك قادة سلطنة عمان وقطر، في ظل التحديات التي تمر بها المنطقة، وأبرزها قضية فلسطين، والملف النووي الإيراني، وعدم الاستقرار في بعض الدول، كما تناول قضايا البيئة والأمن الغذائي، وندرة المياه، باعتبارها من القضايا ذات الأولوية.

وفي ختام حديثه أعرب سعادة السفير عن شكره العميق لسلطنة عمان قيادة وحكومة وشعبًا على الحفاوة التي تم استقبالهم بها منذ اليوم الأول لهم في سلطنة عمان، مشيرا إلى أن هذا ليس جديدًا على الشعب العماني المضياف.

اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين البلدين تعمّق التعاون في جميع المجالات

الميناء والحوض الجاف والمصفاة ممكنات رئيسية في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم

استعراضات عسكرية وتخريج ضباط مرشحين

السيد ذي يزن يرعى احتفال سلاح الجو السلطاني بيومه السنوي

■ السيد ذي يزن يقوم بتفتيش الصف الأمامي من طابور الخريجين

■ سموه يسلم سيف الشرف للملازم جوي الوليد بن خالد المعمري

العُمانية: رعى صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، أمس، احتفال سلاح الجو السلطاني العُماني بيومه السنوي الذي يوافق الخامس والعشرين من يناير من كل عام، وتخريج دورة الضباط المرشحين الأساسية، ودورة الضباط المرشحين للخدمة المحدودة والجامعيين، وذلك على ميدان الاستعراض العسكري بقاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية.

وقدّم سلاح الجو السلطاني العُماني عرضًا عسكريًا جسد مهارة منتسبيه، وأبرز الاهتمام الكبير والرعاية السامية التي يحظى بها من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه.

وقد بدأت مراسم حفل التخريج بالتحية العسكرية لصاحب السمو السيد وزير الثقافة والرياضة والشباب راعي المناسبة لدى وصوله ميدان الاحتفال، وعزفت فرقة موسيقى سلاح الجو السلطاني العُماني السلام السلطاني، ثم قام سموه بتفتيش الصف الأمامي من طابور الخريجين، عقب ذلك قدّم طابور الخريجين استعراضًا بالمشاة العسكرية تتقدمهم راية أكاديمية السلطان قابوس الجوية مرورًا من أمام المنصة الرئيسية بمصاحبة المعزوفات الموسيقية العسكرية، ثم تقدم الطابور بهيئة الاستعراض إلى الأمام.

بعدها سلم سمو راعي الاحتفال سيف الشرف للملازم جوي الوليد بن خالد المعمري الحاصل على المركز الأول على المستوى العام لدورة الضباط المرشحين الأساسية، وكرّم سموه الملازم جوي يعقوب بن خلفان الريامي الحاصل على المركز الأول على مستوى دورة الضباط المرشحين للخدمة المحدودة والجامعيين.

ثم جرت مراسم تسليم وتسلم راية أكاديمية السلطان قابوس الجوية من الدورة المتخرجة إلى الدورة التي تتلقى تدريبها حاليًا بأكاديمية السلطان قابوس الجوية، التي أقسم منتسبوها على صونها والمحافظة عليها، ثم أنشد الضباط الخريجون نشيد سلاح الجو السلطاني العُماني، وأدّوا قسم الولاء ونداء التأييد، وهتفوا ثلاثًا بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى . حفظه الله ورعاه . ثم قدم عدد من الطائرات المقاتلة بسلاح الجو السلطاني العُماني استعراضًا جويًا في سماء ميدان الاحتفال، تجسيدًا لما تحقق لسلاح الجو السلطاني العُماني من تحديث وتطوير في قدراته التسليحية والتدريبية والبشرية، وما يحظى به من رعاية واهتمام ساميين، بعدها عزفت فرقة الموسيقى السلام السلطاني.

بعد ذلك، استأذن قائد طابور الخريجين صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب راعي المناسبة بالانصراف، حيث غادر طابور الخريجين ميدان الاستعراض مرورًا من أمام المنصة الرئيسية، ثم قدمت فرقة موسيقى سلاح الجو السلطاني العُماني معزوفات ومقطوعات موسيقية وعسكرية متنوعة عكست مدى المهارة الفنية والأداء الموسيقي العسكري المتقن الذي يجسد المستوى العالي والمهاري لمنتسبي موسيقى سلاح الجو السلطاني العُماني وما زودت به من المعدات والآلات الموسيقية الحديثة.

وفي ختام احتفال سلاح الجو السلطاني العُماني بيومه السنوي وتخريج الضباط المرشحين، التُقطت الصورة التذكارية لصاحب السمو السيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، راعي المناسبة، مع خريجي دورات الضباط المرشحين.

■ صورة تذكارية لراعي المناسبة مع خريجي دورات الضباط المرشحين

تسليم الشهادات والبراءة السلطانية وتكريم القواعد الجوية

العُمانية: سلّم اللواء الركن طيار خميس بن حمّاد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العُماني بقاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية أمس شهادات الدبلوم في العلوم العسكرية والبراءة السلطانية للضباط الخريجين من أكاديمية السلطان قابوس الجوية، وذلك بمناسبة حفل تخريج دورة الضباط المرشحين الأساسية ودورة الضباط المرشحين للخدمة المحدودة والجامعيين.

وهنأ اللواء الركن طيار قائد سلاح الجو السلطاني العُماني الضباط الخريجين على أدائهم في الاستعراض العسكري الذي قدّموه بمناسبة تخرجهم، والذي ترجم الجهود التي بذلت للوصول بهم إلى هذا المستوى المشرّف وبما تحلوا به من قدرات ومهارات عسكرية مشرفة، مباركًا لهم نيلهم الثقة السامية الكريمة من لدن جلالة القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - ضباطًا في سلاح الجو السلطاني العُماني، حاثًا إياهم على الاستمرار في بذل المزيد من الجهد، والتفاني في أداء مهام عملهم، متمنيًا لهم التوفيق والنجاح.

حضر المناسبة عدد من كبار الضباط والضباط بسلاح الجو السلطاني العُماني.

وفي إطار احتفال سلاح الجو السلطاني العُماني بيومه السنوي الذي يوافق الخامس والعشرين من يناير من كل عام، كرّم اللواء الركن طيار خميس بن حمّاد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العُماني القواعد الجوية الحاصلة على المراكز الأولى في المسابقات والأنشطة المختلفة لعام ٢٠٢٤م.

وقد سلّم اللواء الركن طيار قائد سلاح الجو السلطاني العُماني بمسرح المركز الثقافي بقاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية الكؤوس للقواعد الجوية الحاصلة على المراكز الأولى في الأنشطة الثقافية والرياضية ومسابقة التثقيف المروري والمسابقات الأخرى المقامة في عام ٢٠٢٤م.

وقد هنأ اللواء الركن طيار قائد سلاح الجو السلطاني العُماني القواعد الجوية الحاصلة على المراكز المتقدمة، التي جاءت ثمرة للجهود المخلصة التي بُذلت للوصول إلى هذه المستويات المشرّفة، حاثًا الجميع على مواصلة الجهد والعطاء، متمنيًا لهم التوفيق والنجاح.

حضر التكريم عدد من كبار الضباط والضباط بسلاح الجو السلطاني العُماني.

■ تسليم شهادات الدبلوم في العلوم العسكرية والبراءة السُّلطانية للضباط الخريجين

■..وتسليم الكؤوس للقواعد الجوية الحاصلة على المراكز الأولى

تدشين خدمات إلكترونية وتكريم الضباط المُجيدين

شرطة عُمان السلطانية تحتفي بيوم الجمارك العالمي

احتفلت شرطة عُمان السلطانية أمس بيوم الجمارك العالمي لعام ٢٠٢٥م تحت شعار «الجمارك تفي بالتزامها بالكفاءة والأمن والازدهار».

رعى الاحتفال العميد محيي الدين بن هلال البوسعيدي مدير عام الجوازات والأحوال المدنية بحضور عدد من ضباط شرطة عُمان السلطانية وممثلي الجهات المعنية بالعمل الجمركي.

وتطرق العميد سعيد بن خميس الغيثي مدير عام الجمارك في كلمته بهذه المناسبة إلى جهود شرطة عُمان السلطانية في تطوير وتحديث مختلف جوانب العمل الجمركي لتسهيل الإجراءات ودعم حركة التبادل التجاري مشيرًا إلى أن شعار هذا العام يؤكد الدور الاستراتيجي للإدارات الجمركية حول العالم في تحقيق التوازن بين متطلبات التسهيل والتيسير من جهة والرقابة والأمن من جهة أخرى.

وأضاف: شهدت الإدارة العامة للجمارك نقلة نوعية في الأداء الجمركي، إذ حققت خلال عام ٢٠٢٤م العديد من الإنجازات منها تسجيل نسبة نمو في تحصيل الإيرادات الجمركية بمقدار (١١٪) مقارنة مع عام ٢٠٢٣م، وإنجاز (١,١٤٩,٧٩٣) بيانًا جمركيًا، وتحقيق نسبة نمو بلغت (٤٪) في حجم التبادل التجاري مع العالم الخارجي وارتفاع الصادرات بنسبة (٢,٦٪) وزيادة حجم الواردات بنسبة (٧,٦٪).

وأوضح أن الإدارة العامة للجمارك أطلقت خلال عام ٢٠٢٤م منصة «كفاءة» وهي منصة للتدريب الإلكتروني تهدف إلى تعزيز مهارات وقدرات موظفي الجمارك والمخلّصين الجمركيين، بالإضافة إلى تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، من خلال إسناد عمليات المناولة في المنافذ البرية للشركات المتخصصة وإشراكها في تقديم العديد من الخدمات الجمركية عبر مكاتب التخليص الجمركي مما أسهم في إيجاد فرص عمل للمواطنين.

وقد حصل نظام بيان على جائزة أفضل خدمة رقمية مقدمة لقطاع الأعمال في مسابقة وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، وأفضل مشروع حكومي تكاملي ضمن جائزة السلطان قابوس للإجادة، مؤكدًا أن النظام أكمل عمليات الربط مع (٧٤) جهة حكومية.

تضمن الاحتفال عرض فيلم «من ذاكرة الجمارك» الذي يروي بداية تشكل هوية الجمارك العُمانية ويسلّط الضوء على الجهود التي بذلت خلال السنوات الماضية لتنظيم وتطوير العمل الجمركي في سلطنة عُمان، ودُشن خلال المناسبة جهاز الخدمة الذاتية للخدمات الجمركية الإلكترونية، ومكتبة الجمارك، إضافة إلى تدشين نظام رد الضرائب وفصل المدفوعات لتسهيل عمليات الدفع الإلكتروني وتيسير عمليات التحصيل والاسترداد، كما أصدرت الإدارة العامة للجمارك العدد السابع من مجلة جمارك عُمان.

وفي ختام الحفل كرّم العميد راعي المناسبة عددًا من الضباط وضباط الصف والأفراد المُجيدين بالإدارة العامة للجمارك بشهادة الإجادة من منظمة الجمارك العالمية بالإضافة إلى تكريم شخصية جمركية بارزة في ذاكرة الجمارك العُمانية، وحصل منفذ جمارك الربع الخالي على المركز الأول كأفضل منفذ جمركي لعام ٢٠٢٤م، وجاء منفذ جمارك حفيت في المركز الثاني، وفاز منفذ جمارك الوجاجة بالمركز الثالث، وحصلت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه وزارة الإعلام وهيئة البيئة على جائزة أفضل مؤسسة حكومية مرتبطة بنظام بيان الجمركي لعام ٢٠٢٤م، وحصلت الإدارة العامة لتقنية المعلومات والإدارة العامة للاتصالات على جائزة أفضل جهة عسكرية وأمنية في التعاون الجمركي، كما كرّم بنك عُمان العربي وبنك مسقط تقديرًا لتعاونها المميز مع الإدارة العامة للجمارك، وحققت شركة الباز لخدمات الشحن المركز الأول كأفضل شركة تخليص جمركي لعام ٢٠٢٤م، وجاءت شركة مكتب البحر الآمن للتجارة في المركز الثاني، وحصلت شركة مكتب الوطني للسفر والسياحة على المركز الثالث، وحصل فيصل بن عوض السعدي على جائزة أفضل مندوب تخليص جمركي لعام ٢٠٢٤م، وجاء في المركز الثاني محمد بن حسن البلوشي، وفاز عدنان بن أحمد النوراني بالمركز الثالث، وحصل الرقيب أحمد بن محمد الزعابي على جائزة أفضل محلل أجهزة تفتيش جمركي، أما جائزة أفضل مكتشف للضبطيات الجمركية فقد حصل عليها الرقيب ماجد بن علي العبري والرقيب نايف بن مطر العبري.

■ راعي المناسبة والحضور يتعرفون على الخدمات الجمركية

■ من تكريم وزارة الاعلام

سلطنة عمان وطاجيكستان تبحثان العلاقات الثنائية

■ السيد بدر البوسعيدي لدى استقباله السفير الطاجيكستاني

العُمانية: استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، مساء أمس بديوان عام الوزارة، سعادة السفير زبيد الله زبيدوف، مبعوث معالي سراج الدين مهر الدين وزير خارجية جمهورية طاجيكستان الصديقة.

نقل سعادته خلال اللقاء رسالة لمعالي السيد وزير الخارجية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وجمهورية طاجيكستان وسبل تعزيزها، إلى جانب التشاور حول بعض مجالات الشراكة وتبادل الخبرات بما يخدم المصالح المشتركة بين البلدين الصديقين.

حضر اللقاء سعادة السفير الشيخ أحمد بن هاشل المسكري وعدد من المسؤولين من الجانبين.

الاحتفاء باليوم الدولي للتعليم

إعداد دليل التنمية المستدامة في البيئة المدرسية

العُمانية: بدأت أمس حلقة عمل حول إعداد دليل استرشادي لتعزيز مفاهيم التنمية المستدامة في البيئة المدرسية، تنظمها وزارة التربية والتعليم ممثلة باللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم والمعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين وبالتعاون مع مكتب منظمة اليونسكو الإقليمي لدول الخليج واليمن بالدوحة وتستمر أربعة أيام بفندق جراند هرمز.

كما تم الاحتفاء باليوم الدولي للتعليم على هامش الحلقة الذي يصادف ٢٤ يناير من كل عام، ويأتي هذا العام تحت شعار الذكاء الاصطناعي والتعليم: صون فاعلية الإرادة البشرية لعالم آلي، بهدف دراسة الإمكانات الجديدة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي وخاصة فيما يتعلق بالتدريس والتعلم والتقييم والإدارة التعليمية، وتعزيز تطوير محو الأمية في مجال الذكاء الاصطناعي من خلال تزويد المعلمين والمتعلمين بالكفاءات اللازمة لفهم تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي واستخدامها.

وهدفت الحلقة - التي رعاها سعادة ماجد بن سعيد البحري وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون الإدارية والمالية - إلى تعزيز التوعية بأهمية تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في العملية التعليمية، والخروج بمسودة أولية لدليل استرشادي وشارك فيها خبراء في مجال التعليم والتنمية المستدامة من منظمة اليونسكو، وحضرها عدد من المستشارين ومديري العموم بوزارة التربية والتعليم والمشرفين والمعلمين.

وأشارت الدكتورة انتصار بنت عبدالله أمبوسعيدية المديرة العامة للمعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين في كلمتها إلى دور سلطنة عُمان في تمكين المعلم وتعزيز التنمية المهنية، إدراكًا منها بأهمية المعلم بوصفه حجر الزاوية في العملية التعليمية ومحركًا رئيسًا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وألقى الدكتور محمود بن عبدالله العبري أمين اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم، كلمة قال فيها: إن المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بالتربية والثقافة والعلوم مثل اليونسكو، الإيسيسكو، والألكسو تواصل جهودها لتعزيز الاستخدام الأخلاقي والفاعل للذكاء الاصطناعي في التعليم، وعملت هذه المنظمات على وضع أطر عمل وسياسات تدمج التكنولوجيا المتقدمة في مجالات التعليم، والثقافة، والبحث العلمي.

وأشار الدكتور أنس بوهلال خبير برامج بمنظمة اليونسكو في كلمة إلى دعوة المنظمة للتطبيق العادل والشامل للتكنولوجيا في التعليم، ونفذت العديد من المبادرات في هذا المجال.

حمدة بنت سعيد الشامسية
hamdahus@yahoo.com

لماذا تأكل قشر المانجو يا أبي؟

جاء الأب بحبات مانجو لذيذة، راح يقشرها أمام أبنائه، ويعطي كل واحد منهم حبة، فيما كان هو يتلذذ بأكل القشر، سأله أحد الصغار بدهشة: لماذا تأكل قشر المانجو يا أبي؟ فأجاب الأب بابتسامة: حتى لا تضطر أن تأكلها أنت وإخوتك.

قشر المانجو الذي يأكله الآباء ليس مجرد قشر فاكهة، بل هو رمز للتضحيات الكثيرة التي يقدمونها في سبيل توفير حياة أفضل لأبنائهم، فعندما ترى والدك يقود تلك السيارة المتواضعة التي ربما تخجل أحيانًا أن يراك أصدقاؤك فيها، تذكر أنه يفعل ذلك لتتمكن أنت وإخوتك من ركوب السيارات الجديدة، وعندما ترى والدك يلبس «الدشداشة» التي فصلها لعيد الفطر مرة أخرى في عيد الأضحى، تذكر أنه يفعل ذلك ليضمن أن تلبس أنت وإخوتك ملابس جديدة في كل مناسبة. هو يستخدم هاتفه القديم الذي مر عليه الزمن وتهالك، ليتيح لك ولإخوتك امتلاك أحدث الطرازات من الهواتف الذكية، فلا تشعر بالدونية وأنت تقارن نفسك بأصدقائك، هو قد يقضي ساعات عمله الطويلة دون أن يتناول وجبة، من أجل أن يوفّر ثمنها فقط ليؤمّن لك وجبة مغذية ومشبعة.

هذه التضحيات ليست أفعالًا عابرة، بل هي اختيارات واعية تحمل معاني الحب والمسؤولية يمارسها الآباء على الدوام، إن الثمن الذي يدفعه الآباء من أجل أن تنعم أنت بالراحة والرفاهية باهظ جدًا، ولكنك لن تدرك حجمه وقيمته الحقيقية، إلا عندما تجد نفسك في يوم من الأيام أبًا أو أمًا، تواجه الخيارات نفسها، وتختار التضحيات نفسها.

والدك يأكل الكثير من القشور من أجل أن تحيا أنت هذه الحياة المرفهة التي تحظى بها، والتي تفاخر بها أقرانك دون أن تشعر، في المقابل نعجز نحن كأبناء عن تقديم التقدير الذي يستحقه آباؤنا، رغم أن هذا لا يتطلب أحيانا سوى أفعال صغيرة تعبّر عن امتناننا لهم، وعدم تحميلهم ما لا يطيقون من نفقات، ومن خلال إظهار مشاعر الحب لهم، وأن نكون مصدر فخرهم، وهو أقصى ما يتمناه الآباء من أبنائهم.

■ حمدة الشامسية، كاتبة عُمانية في القضايا الاجتماعية

شكاوى من صعوبة اختبار اللغة العربية وضيق الوقت

كتبت - ليلى الحسنية

تباينت آراء طلبة الدبلوم العام في امتحان مادة اللغة العربية، حيث عبر بعضهم عن استيائهم من صعوبة الامتحان وضيق الوقت، فيما وصفه البعض بالمتوسط.

وقال الطالب أنس بن ماجد العامري: مستوى الامتحان متوسط، وفي قسم المطالعة الأسئلة كانت مباشرة عن موضوع التواصل الاجتماعي، وفي النصوص كانت أسئلة النص الشعري محيّرة.

وقال الطالب فيصل بن خالد الخروصي: للأسف وقت الاختبار لم يكن كافيًا للإجابة عن الأسئلة؛ لأنها كانت صعبة وغير مباشرة وخاصة في سؤالي الأدب والنصوص والنحو والصرف، وأما أسئلة البلاغة، فكانت في منتهى السهولة.

وشاركه الرأي الطالب سعد بن ناصر الحارثي حيث قال: الامتحان كان متفاوتًا وجاءت الأسئلة في ١٣ صفحة، الصعوبة تمثلت في أسئلة النحو والصرف والبلاغة، ولابد من مراعاتنا في التصحيح ومراجعة طريقة وضع الاختبارات لمراعاة مستوى الطلبة.

وقالت الطالبة أسمهان بنت يوسف الحبسية: احتوى الامتحان على بعض الأسئلة المحيّرة وغير المباشرة، وخصوصًا فيما يتعلق بالنحو، وأرجو مراعاتنا في التصحيح. وذكرت الطالبة دلال بنت أحمد الوهيبية أن أسئلة الامتحان جاءت واضحة في قسم المطالعة ولكن بعض الأسئلة كانت بحاجة إلى وقت إضافي للإجابة عنها وخصوصا في النحو والبلاغة كانت غير مباشرة وتتطلب تفكيرًا وتركيزًا للإجابة.

ويقول الطالب إلياس بن راشد الريامي: الامتحان كان تعجيزيًا؛ فأسئلة النصوص جاءت صعبة بالإضافة إلى الأسئلة المبهمة والمعقدة، وأسئلة الصرف والنحو كانت في منتهى الصعوبة، أما المطالعة فكانت فيها الأسئلة مفهومة ومباشرة.

■ طلبة الدبلوم العام يعبرون عن استيائهم من صعوبة الامتحان وضيق الوقت في مادة اللغة العربية

«تصوير: شمسة الحارثية»

متابعة واقع الخدمات في نيابة الحوقين

الرستاق - سعيد السلماني

قام سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي، محافظ جنوب الباطنة، بزيارة ميدانية لعدد من قرى نيابة الحوقين. حاجر بني عمر والحيملي. وذلك للاطلاع على الخدمات التنموية في تلك القرى، حيث التقى بالأهالي واستمع إلى مطالبهم ومقترحاتهم بشأن تحسين الخدمات وتطوير البنية الأساسية في تلك القرى.

وناقش الأهالي مع سعادة المحافظ عددا من المقترحات التي تسهم في تعزيز الخدمات ودعم الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، مؤكدا سعادته حرص المحافظة على متابعة متطلباتهم والسعي لتوفير الحلول المناسبة، مشيرًا إلى أهمية التعاون بين الجهات الحكومية والمجتمع المحلي لضمان تنفيذ المشروعات التنموية التي تلبي تطلعات المواطنين.

وأضاف سعادته أن مثل هذه الزيارات الميدانية تهدف إلى التعرف عن كثب على الواقع الخدمي في مختلف المناطق، والعمل على تطوير الخطط المستقبلية التي تواكب تطلعات الأهالي.

دراسة إنشاء محطة خدمات متكاملة للشاحنات بمحافظة ظفار

صلالة - بخيت الشحري

استعرض المجلس البلدي بمحافظة ظفار في اجتماعه الأول لهذا العام مؤشرات الأداء وأبرز الأنشطة التي نفذها المجلس ولجانه المختلفة خلال العام الماضي، إلى جانب مناقشة خطط التطوير المستقبلية الهادفة إلى تعزيز الخدمات والمرافق في المحافظة بما يتماشى مع «رؤية عمان ٢٠٤٠».

وقُدم عرض مرئي من بلدية ظفار لمقترح إنشاء وتشغيل محطة خدمات متكاملة لمواقف الشاحنات، حيث يهدف المشروع إلى دعم الاقتصاد الوطني من خلال توفير بيئة متكاملة تلبي احتياجات قطاع النقل والشحن البري.

وخلال الاجتماع الذي ترأسه صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد، محافظ ظفار، ناقشت لجنة الشؤون الاجتماعية مبادراتها المجتمعية، حيث استعرضت أبرز البرامج التوعوية المنفذة لتعزيز التكافل الاجتماعي ونتائج التنسيق مع الجهات المعنية لإطلاق مشروعات اجتماعية مستدامة.

من جانبها، قدّمت لجنة الشؤون الصحية والبيئية تقريرا عن جهودها خلال العام الماضي، متضمنا مناقشة التحديات البيئية وخطط تحسين الخدمات الصحية في المحافظة، بالإضافة إلى مبادرات لرفع مستوى الوعي الصحي والبيئي بين المواطنين. كما استعرضت لجنة تطوير وتنمية المحافظة مخرجات اجتماعاتها مع الجهات المختصة بالمشروعات الخدمية، بما في ذلك مناقشة تحسين تنظيم الحركة المرورية للشاحنات وسيارات الأجرة، وتطوير آليات بيع ونقل وتسويق الحشائش، وتعزيز الالتزام بالقوانين والأنظمة ذات الصلة.

وزارة التربية والتعليم
المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي

إعــلان

يسر المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي دائرة المشاريع والخدمات عن طرح المناقصة رقم (٢٠٢٥/١٤) الخاصة باستئجار سيارة دفع رباعي لخدمة المديرية.
للمزيد من التفاصيل الرجاء زيارة الرابط التالي:
https://home.moe.gov.om/monq/2/show/801

جامعة الشرقية
A' SHARQIYAH UNIVERSITY

إعــلان مناقصة

تعلن لجنة المناقصات بجامعة الشرقية عن دعوة الشركات المتخصصة لتقديم أفضل عروض الأسعار لديهم للمناقصة التالية:

تفاصيل المناقصة:

رقم المناقصة	الوصف	آخر موعد لشراء المناقصة	آخر موعد لتسليم العروض	قيمة المناقصة	ملاحظة
ASU/05/24/25	توريد وتركيب الأجهزة الكهربائية والإلكترونية في سكن الطالبات بحرم جامعة الشرقية في إبراء	٢٠٢٥/٠٢/٠٣	٢٠٢٥/٠٢/١٧	٥٠ ريالا عمانيا	يجب أن تكون الشركة المتقدمة من الدرجة الأولى وأعلى

- على الشركات الراغبة في المشاركة في المناقصة الحصول على كراسة الشروط والمواصفات خلال أيام العمل الرسمية من الأحد إلى الخميس من الساعة ٩:٠٠ صباحاً وحتى الساعة ٣:٠٠ مساءً.
- تقدم العروض في مظاريف مغلقة ومعنونة إلى لجنة المناقصات بجامعة الشرقية وتوضع في صندوق المناقصات، ويكتب على الظرف رقم واسم المناقصة، ولا يُسمح بالإشارة إلى اسم أو شعار الشركة المتقدمة على الظرف.
- يجب أن يحتوي الظرف الرئيس على الآتي:
- ظرف منفصل يحتوي على العرض الفني.(عرض أصلي + نسخة من العرض الأصلي+ نسخة في جهاز تخزين الذاكرة)
- ظرف منفصل يحتوي على العرض المالي.(عرض أصلي + نسخة من العرض الأصلي+ نسخة في جهاز تخزين الذاكرة)
- للاطلاع على الأجهزة وكمياتها يرجى المسح على رمز الإستجابة السريع المرفق.
- تستثنى الشركات الحاملة لشهادة ريادة أعمال من قيمة شراء مستند المناقصة.
- الجامعة غير ملزمة باختيار أقل عرض.
- تسري على العطاءات الأحكام والشروط العامة للمناقصات بجامعة الشرقية. http://www.asu.edu.om/downloads/purchase_terms_conditions.pdf
- في حالة وجود أي استفسارات تخص المناقصة أعلاه يمكن الاتصال بالرقم التالي: ٢٥٤٠١١١٥/ ٢٥٤٠١١١٦ أو التواصل على البريد الإلكتروني (azza.rashid@asu.edu.om)

وزارة الصحــــة

إعــلان

تدعو وزارة الصحة الشركات المتخصصة للاشتراك إلكترونيا في المناقصة الموضحة أدناه:

رقم	الموضوع	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	نوع الشركات	قيمة النسخة (لا ترد)
٢٠٢٥/١٨٧	اتفاقية تقديم خدمة البستنة والزراعة وصيانة نظام الري بمستشفى البريمي	قبل الساعة الثانية ظهرا بتاريخ ٢٠٢٥/٠٢/١٣	قبل الساعة العاشرة بتاريخ ٢٠٢٥/٠٣/١٠	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الثانية	• ١٠ ريالات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة • ٢٥ ريالا للشركات المحلية • ٢٥ ريالا للشركات العالمية

يرجى ملاحظة مايلي:
- تستطيع الشركات الراغبة في المشاركة شراء مستندات المناقصة إلكترونيا عن طرق الموقع الإلكتروني (etendering.tender-board.gov.om)، شريطة أن تكون مسجلة بالنظام.
- على الشركة تقديم عروضها إلكترونيا عبر الموقع المشار إليه أعلاه على أن يتم إرفاق (إقرار الالتزام بالعطاء) مع مستندات المناقصة إلكترونيا ولن يلتفت إلى العروض التي ترد بدون الإقرار المطلوب.
- الجهة المعنية غير ملزمة بقبول أقل العطاء أو أي عطاء آخر .

للاستفسارات المتعلقة بالمناقصة أعلاه الرجاء التواصل عن طرق الموقع الإلكتروني لنظام إسناد للتناقص الإلكتروني : (etender-ing.tenderboard.gov.om).

ينطلق 3 فبراير القادم بمشاركة 200 باحث

مؤتمر دولي عن التراث والسياحة يدشن الموسم الثقافي بجامعة نزوى

خلال الكشف عن تفاصيل المؤتمر الدولي

بركة الموز - علي الذهلي

تنظم جامعة نزوى، بالشراكة مع وزارة التراث والسياحية، والاتحاد الدولي للمؤرخين فعاليات المؤتمر الدولي «التراث والسياحة والثقافة، رؤى متجددة للتنمية الحضارية» خلال الفترة من ٣ إلى ٥ فبراير القادم؛ بمشاركة ما يقرب من ٢٠٠ باحث وأكاديمي وخبير في الشأن السياحي، والمعنيين بقطاعي التراث والسياحة من داخل سلطنة عمان وخارجها؛ وذلك ضمن فعاليات الموسم الثقافي العشرين الذي يحمل هذا العام شعار «نحو سياحة مثمرة - ريادة واستدامة» ويستمر حتى شهر أبريل القادم.

يرعى فعاليات افتتاح الموسم الثقافي والمؤتمر الدولي والحلقات التخصصية معالي سالم بن محمد المحروقي، وزير التراث والسياحة.

ويتضمن المؤتمر الذي يستمر ٣ أيام، طرح ٨٠ ورقة عمل مختلفة يقدمها مجموعة من الباحثين والأكاديميين والمهتمين بقطاع السياحة، منها ٤٠ ورقة عمل سيعرضها المشاركون من خارج سلطنة عمان، ستتناول مجموعة من العناوين، منها التراث الثقافي المادي وغير المادي، وواقع السياحة في سلطنة عمان والوطن العربي وآفاق تطويرها واستدامتها، والثورة الرقمية وتأثيرها على الصناعات الثقافية والسياحية، ودور المؤسسات الثقافية في تعزيز التنوع الثقافي، والصناعات الثقافية ودورها في دعم الاقتصاد وتشكيل الهوية، والثقافة والهوية وأثرها في بناء الشخصية العربية، بالإضافة إلى مجموعة من العناوين المختلفة التي تعنى بشكل مباشر بقطاعي السياحة والثقافة في سلطنة عمان.

كما سيتم إثراء المؤتمر بثلاث حلقات تخصصية من تنظيم وزارة التراث والسياحة بعنوان صناعة التراث والسياحة والمتاحف، تضم خمس جلسات حوارية تعنى بصناعة التراث، وأربع جلسات تعنى بصناعة السياحة، وثلاث جلسات تعنى بصناعة المتاحف.

وسيتم خلال فترة المؤتمر تنظيم معرض متخصص تشارك فيه جامعة نزوى بالإضافة إلى العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة، والمتاحف الخاصة التي تبرز أهم الجوانب التراثية والثقافية والسياحية والاستثمارية في سلطنة عمان، بجانب مشاركة مجموعة من الصناعيين الحرفيين في المعرض.

وقال الدكتور سليمان الحسيني، مدير مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية والإنسانية والمشرف على اللجنة الفنية للمؤتمر: «إن فكرة تنظيم المؤتمر تنبع من أهمية السعي إلى تقديم دراسات جديدة عبر طرح التراث والسياحة والثقافة برؤى حديثة، وبما يسهم في إثراء الجوانب الثقافية والسياحية والجوانب المتعلقة بالآثار والتاريخ، ووضعت اللجنة الرئيسة للمؤتمر مجموعة من الأهداف، منها تأكيد علاقة التراث بالسياحة، وبيان أهمية المواقع التراثية في تشجيع السياحة، وتسليط الضوء على دور السياحة والتراث في الاستثمار والتنمية، ودراسة علاقة التراث والنشاط السياحي بثقافة المجتمع وتقاليده الاجتماعية وتاريخه، والكشف عن الدراسات والاكتشافات والتنقيبات الأثرية الجديدة».

وأضاف الحسيني: «نحرص في المؤتمر على تسليط الضوء على واقع السياحة في الوطن العربي وفق المستجدات العالمية، والاستفادة من التجارب العالمية في مجال السياحة، وحماية التراث الحضاري والثقافي المادي وغير المادي وتعزيز استدامته، ودعم المبادرات الفردية والجماعية لنشر التراث الثقافي والحضاري واستدامته، ورفع الوعي بقيمة التراث الحضاري والتنوع الثقافي».

وعن أهمية استثمار وجود هذا العدد الكبير من المشاركين من داخل سلطنة عمان وخارجها، قال: «من المقرر تنظيم جولتين سياحيتين يشارك فيهما الباحثون المشاركون في فعاليات المؤتمر، تهدفان بشكل أساسي إلى الاطلاع على ما تزخر به محافظة الداخلية من إمكانات وفرص تثري السياحة التراثية، والتعرف إلى وجهات النظر لاستثمار الإمكانات المتاحة في تطوير السياحة التراثية واستدامتها».

وأضاف: «تنطلق الجولة السياحة الأولى عصر اليوم الأول لافتتاح فعاليات الموسم بالشراكة مع اللجنة الأهلية ببركة الموز للاطلاع على المعالم التراثية بهذه البلدة العريقة وكيفية استثمارها لتعزيز السياحة واستدامتها، أما الجولة الثانية فستنظم عصر اليوم الثاني من قبل وزارة التراث والسياحة ممثلة بإدارة التراث والسياحة بمحافظة الداخلية، وتشمل المعالم التاريخية بولاية نزوى حيث سيطلع المشاركون على تجربة الاستثمار السياحي في قلعة نزوى وحارة العقر وسيتجولون سياحيا في سوق نزوى العريق».

وعن أهمية استضافة جامعة نزوى لهذا المؤتمر، أوضح الدكتور سليمان الحسيني بقوله: «المؤتمرات الدولية تثري الجهد الأكاديمي والبحثي للجامعة، وتعزز التعاون مع المؤسسات البحثية والأكاديمية والثقافية المحلية والدولية، ويتمثل ذلك في أن الجامعة ممثلة بمركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية والإنسانية الجهة المنظمة التي تقيم هذا المؤتمر بالشراكة مع الاتحاد الدولي للمؤرخين، وهي مؤسسة لها مكانة ثقافية وبحثية مرموقة في الوطن العربي، إضافة إلى ذلك مشاركة باحثين ومختصين من الدول العربية الشقيقة في المؤتمر، وتعرفهم على الواقع الأكاديمي والسياحي والموروث المادي وغير المادي لسلطنة عمان؛ مما يعزز من مكانة سلطنة عمان بين الأشقاء ويقوي العلاقات الحميدة بين الشعوب».

من جانبه أكد الدكتور محمد بن أحمد الحبسي أن المؤتمر الدولي «التراث والسياحة والثقافة، رؤى متجددة للتنمية الحضارية» فرصة للوقوف على العديد من الجوانب الأساسية التي تعنى بالسياحة، من حيث الفرص، والتحديات، ومستقبل القطاع في ظل رؤية الحكومة لتعزيز مكانة القطاع وتمكينه والنهوض به ليكون مسهما فاعلا في رؤية الحكومة وتوجهاتها ومشروعاتها المستقبلية التي من شأنها تحقيق العائد المادي المستهدف في «رؤية عمان ٢٠٤٠».

وأوضح أن الوزارة تبنت تنظيم مجموعة من حلقات العمل التي تقام في اليوم الثاني للمؤتمر، حيث ستقف هذه الحلقات على مجموعة من المحاور المهمة التي تعنى بالسياحية من حيث آليات التطوير، والتدريب، وتحديات التوظيف، وتمكين الشركات الخاصة، ودعم رواد الأعمال وغيرها من الموضوعات المهمة، حيث يشارك في هذه الحلقات عدد من شركاء قطاعات التراث والسياحة والمتاحف من القطاعين الخاص والحكومي وممثلي صناعة التراث والسياحة في محافظة الداخلية، وعدد من الشركات الاستثمارية في محافظة الداخلية ورواد الأعمال، والمرشدين السياحيين، والمهتمين بسياحة المغامرات، وعدد من الخبراء والمتخصصين في قطاعي التراث والسياحة.

وثمن الحبسي مبادرة جامعة نزوى في تنظيم هذه التظاهرة السياحية، والجهود التي بذلتها الجامعة من أجل تسخير كافة الإمكانيات التي من شأنها إنجاح فعاليات المؤتمر، منوها بالشراكة التي تربط الوزارة بجامعة نزوى، وما يمثله هذه المؤتمر من فرصة لتعزيز مجالات التعاون.

417

ألف ريال مصروفات جمعية الرحمة في ديسمبر

جمعية الرحمة
ALRAHMA ASSOCIATION
for Motherhood & Child Welfare

كتب - خليفة بن علي الرواحي

أكدت البيانات المالية لجمعية الرحمة للأمومة والطفولة عن صرف أكثر من ٤١٧ ألف ريال عماني خلال شهر ديسمبر الماضي في عدة مشروعات وخدمات اجتماعية مستدامة لامست احتياجات الأسر المستفيدة.

وبلغت المصروفات الموجهة لفئة الأيتام والأسر المعسرة المسجلة بالجمعية ١٩٥٥٣٨ ريالا عمانيا، فيما بلغ الصرف على مشروع ساس لتوفير السكن للأسر المستحقة ٩٥٩٨٨ ريالا عمانيا لبناء ٣٠٠ وحدة سكنية للأسر المتعففة بالجمعية بدعم من شركة شوبا العقارية التي خصصت عشرة ملايين ريال عماني لتنفيذ المشروعات الإسكانية على مدى خمس سنوات حيث انتهت الجمعية من بناء وتسليم عدد من المنازل، وهناك ما يقارب من ٦٠ منزلا قيد الإنشاء ومن المتوقع أن يرتفع العدد تدريجيا للوصول للعدد المستهدف من المنازل.

كما تم صرف ٤٠٨٥٧ ريالا عمانيا لبرنامج فك كربة لعدد من المواطنين ممن صدرت بحقهم أحكام قضائية، ومصروفات كفالة الأيتام بلغت ٤٠٤٦٠ ريالا عمانيا حيث بلغ عدد الأيتام المسجلين ١٤٢٦ يتيما، كما بلغت مصاريف كفالة الأسرة المتعففة ١٧٦٥٠ ريالا عمانيا تم من خلالها شراء مواد غذائية لعدد ٥٤٠ أسرة، ودفع مبلغ ٩٧٤٥ ريالا عمانيا لمساعدة عدد من الطلبة الدارسين على حسابهم الخاص في عدد من الكليات داخل سلطنة عمان لإكمال دراستهم الجامعية، كما قامت الجمعية بدفع ٥٢٦٦ ريالا عمانيا للصرف على فواتير الكهرباء والماء لبعض الأسر المستحقة.

وفي مجال ترميم المنازل، قامت الجمعية بصرف ٣٨١٢ ريالا عمانيا، وتكفلت كذلك بدفع مبلغ ٢٥٨٥ ريالا عمانيا قيمة إيجار المنازل للأسر المتعففة، وبلغت قيمة دفع أقساط شركة التمويل ٢٠٧٩ ريالا عمانيا، فيما تم صرف مبلغ ١٤٠٣ ريالات عمانية للمساعدات المالية، ودفع مبلغ وقدره (١،٠٢٤) ريالا عمانيا لمصروفات إفطار طالب مدرسي، كما صرفت الجمعية ٩١٠ ريالات عمانية على مبادرة شراء غاز الطبخ الذي شمل ١٦٠٠ أسرة.

بلدية العوابي تنفذ زيارات توعوية وتفتيشية لتعزيز معايير السلامة الغذائية

العوابي - حارث البحري

نفذت دائرة البلدية بولاية العوابي في محافظة جنوب الباطنة سلسلة زيارات توعوية وتفتيشية للمحلات التجارية، بهدف تعزيز الالتزام بمعايير السلامة الغذائية من خلال فصل المنظفات والمبيدات عن الأغذية أثناء العرض والتخزين، حفاظًا على صحة المستهلكين.

وخلال الزيارات، تواصل المختصون مع العاملين في المحلات التجارية لتوضيح المخاطر الصحية التي قد تنجم عن عدم الالتزام بفصل هذه المواد، مؤكدين أهمية اتباع الممارسات السليمة في تخزين المنتجات، كما تم تقديم نصائح وإرشادات لتعزيز الوعي الصحي وتوضيح كيفية تحقيق الالتزام بالمعايير الصحية المطلوبة.

وتأتي هذه الجهود ضمن مساعي الدائرة لضمان بيئة تسوق آمنة وصحية للمستهلكين، مع التأكيد على أهمية التعاون بين الجهات الحكومية وأصحاب المحلات التجارية لتحقيق أهداف السلامة الغذائية، وتبرز هذه الزيارات الميدانية حرص البلدية على تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمجتمع وضمان جودة وسلامة الأغذية.

التعريف بمنظومة التعليم الإلكتروني بمسندم

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

نظّمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسندم برنامجا تدريبيا بهدف التعريف بمنظومة التعليم الإلكتروني والمستودع الرقمي (نور) للمدارس المرشحة لتطبيق المنظومة خلال الفصل الدراسي الثاني من هذا العام.

ويهدف البرنامج إلى تعريف القيادات المدرسية بمنظومة التعليم الإلكتروني والخدمات التي تقدمها ودورها المحوري في تعزيز الوعي بالتحول الرقمي بما يتماشى مع التوجهات الحديثة في التعليم.

وأوضحت نبيلة بنت عبدالله بن علي الشحية المديرة العامة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسندم (رئيسة الفريق) أهمية هذا البرنامج في تعزيز الوعي بمنظومة التعليم الإلكتروني والمستودع الرقمي (نور) التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم ضمن جهودها نحو تنفيذ استراتيجية التحول الرقمي والمنبثقة من «رؤية عُمان ٢٠٤٠» والتعريف بخدمات المنظومة ودورها في تطوير العمليات الإدارية والتعليمية بمدارس المحافظة، كما أكدت على أهمية تبني التقنيات الحديثة في دعم قطاع التعليم وتعزيز الكفاءة الإدارية من خلال المنظومة التي تعد أداة متقدمة لتحقيق التواصل الفعّال وإدارة العمليات التعليمية بسهولة ويسر.

واستعرض أحمد بن خادم الشحي رئيس قسم تقنية المعلومات بإدارة التربية والتعليم بدبا أهداف المنظومة وآليات العمل بها والفوائد المتوقعة منها في تحسين تجربة المستخدمين كما تناول عرض إحصائيات ومؤشرات حول المرحلة التطبيقية الأولى من المشروع الذي أطلقته وزارة التربية والتعليم خلال الفصل الدراسي الأول واستهدفت نحو ١٤٠ مدرسة للصفوف ١-٩ في أربع محافظات تعليمية، كما استعرض الضوابط والاشتراطات التي حددتها الوزارة لاختيار المدارس المستهدفة في المرحلة الثانية من المشروع خلال الفصل الدراسي الثاني هذا العام، إلى جانب ذلك تمت مناقشة جاهزية فريق المشروع من أجل تدريب مدارس المحافظة على تطبيق المنظومة التي ستشارك فيها ثماني مدارس من المحافظة في المرحلة الثانية، وأشار إلى أن الإحصائيات المتعلقة بالمرحلة الأولى من المشروع أظهرت نجاحًا كبيرًا في تحقيق الأهداف الأولية مما يعكس كفاءة التخطيط والتنفيذ.

واستعرضت إبتسام بنت محفوظ بن محمد الحميدية مديرة دائرة الإشراف التربوي المهارات والكفايات المتعلقة بأدوار المعلمين في المنظومة مثل (التحضير الإلكتروني وتوظيف أدوات التقويم التربوي وإدراج الأنشطة والمحتويات الرقمية والدروس التعليمية).

وقدّمت رقية بنت محمد بن إبراهيم النظرية، فنية دعم أجهزة ومدربة معتمدة للمنظومة استعراضًا لموقع منظومة التعليم الإلكتروني والمستودع الرقمي (نور) وشرحا تفصيليا لأقسام المنصة وتبوبياتها المختلفة وقدّمت رؤية شاملة حول كيفية استخدام المنظومة بكفاءة لتحقيق الأهداف الإدارية والتعليمية، واطلع الحضور خلال اللقاء على مجموعة من الخدمات المخصصة لمديري المدارس مثل إدارة التقارير الإدارية التي تسهم في تحسين كفاءة العمليات اليومية ومتابعة الفصول الافتراضية لضمان سير العملية التعليمية بسلاسة، كما تطرقت إلى أدوات متابعة أداء المعلمين والطلبة بالإضافة إلى إمكانيات تحليل البيانات التي تتيح للإدارات اتخاذ قرارات مدروسة ومبنية على معطيات دقيقة مما يسهم في تعزيز جودة التعليم وتطوير الأداء المدرسي.

مناقشة تنظيم مرور الشاحنات بطرق الظاهرة

■ جانب من اجتماع المجلس البلدي

عبري - سعد الشندودي

ناقش المجلس البلدي بمحافظة الظاهرة خلال اجتماعه أمس مقترح دراسة تنظيم مرور الشاحنات الثقيلة في أوقات الذروة على بعض الطرق الرئيسية بهدف تحسين السلامة المرورية.

وخلال الاجتماع الذي ترأسه سعادة نجيب بن علي الرواس محافظ الظاهرة استعرض المجلس العديد من الطلبات الخدمية المقدمة، وناقش التوصيات الواردة من محاضر لجنة الشؤون الصحية والبيئية ولجنة تنمية وتطوير المحافظة ولجنة الشؤون الاجتماعية.

واستضاف المجلس زوينة بنت سيف المزروعية المديرة العامة للتربية والتعليم لمحافظة الظاهرة وذلك للاطلاع على خطط وزارة التربية والتعليم في مجال إنشاء المدارس وقطاع التعليم بمحافظة الظاهرة، وكذلك قدمت المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة الظاهرة عرضا مرئيا حول مبادرة تسكين العزب الفردية القائمة.

دراسة تؤكد تزايد أعداد الصقر الأدهم في الجزر العمانية

العُمانية: أسفرت أعمال المسح التي قام بها فريق بحثي من مكتب حفظ البيئة بهيئة البيئة عن رصد ٣٢ من صقور الأدهم في عام ٢٠٢٤ مقارنة بـ٢١ صقرا في عام ٢٠٢٣.

وأكدت دراسة حقلية قام بها الفريق البحثي العام المنصرم زيادة أعداد الصقر الأدهم (Falco concolor) بإحدى الجزر الواقعة شمال سلطنة عُمان.

وقال جناب السيد تيمور بن عبدالله آل سعيد مدير الشؤون البيئية بمكتب حفظ البيئة بهيئة البيئة: إن فريق مسح الصقر الأدهم قام بتنفيذ أعمال المسوحات الحقلية بالجزر الواقعة شمال سلطنة عُمان على مرحلتين، المرحلة الأولى من ١٣ إلى ٢٠ أغسطس، والمرحلة الثانية من ٢٢ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر ٢٠٢٤.

وأضاف: إن أعمال المسح هدفت إلى توفير وتحديث البيانات عن حالة الصقر الأدهم ومواقع تعشيشها بتلك الجزر، بالإضافة لتدريب الكوادر البشرية وإعداد التقرير المفصل حول المشروع، بالإضافة إلى النشر العلمي لنتائج المسح في المجلات العلمية المحكمة.

■ أحد مواقع تعشيش الصقر الأدهم بالجزر العمانية

وأوضح أن الصقر الأدهم يعد من الأنواع المعرضة للانقراض بحسب القائمة الحمراء للاتحاد الدولي، بسبب تناقص أعداده على المستوى العالمي، كما يعد من الصقور متوسطة الحجم التي تتكاثر في الشرق الأوسط وشمال شرق إفريقيا، وتقضي فصل الشتاء في الساحل الجنوبي الشرقي لإفريقيا وجمهورية مدغشقر، وتعد جزر محافظتي مسقط وجنوب الباطنة بسلطنة عُمان من أهم مواقع التكاثر عالميًا لهذا النوع من الصقور.

وأفاد أن فريق الدراسة قام برصد وتتبع مسار هجرة أحد صغار الصقر الأدهم من سلطنة عُمان وصولًا إلى جزيرة مدغشقر بإفريقيا خلال الأشهر من أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠٢٤ باستخدام أجهزة تعقب عبر الأقمار الاصطناعية التي من خلالها ترسل البيانات من الطائر، بداية من تركيب جهاز التعقب بتاريخ ٣ أكتوبر ٢٠٢٤ بسلطنة عُمان، مرورًا بالمملكة العربية السعودية، وجمهورية السودان، وجنوب السودان، وغرب جمهورية كينيا، وجمهورية موزمبيق، وصولًا إلى جزيرة مدغشقر بتاريخ ١٤ ديسمبر ٢٠٢٤، حيث قطع صغير الصقر الأدهم مسافة ٩٢٠٠ كيلومتر، بمعدل حوالي ٥٠ يومًا هجرة، ومن المؤمل أن يتم تتبع مسار عودة صغير الصقر الأدهم من مدغشقر إلى سلطنة عُمان خلال أشهر الصيف.

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٠٢٠٧
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للعطور ومستحضرات التجميل وصابون الزينة والبخور، البيع بالجملة للعطور ومستلزمات التجميل.

باسم: ليماس العالمية للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٠/٧

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الاثنين ٢٧ من رجب ١٤٤٦هـ الموافق ٢٧ من يناير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٤٥

Monday 27 January 2025 - Issue No 15445

363.2 مليون برميل إنتاج النفط العُماني و56.5 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي نهاية 2024

■ إجمالي الصادرات من النفط يسجل أكثر من ٣٠٨,٤ مليون برميل نهاية ٢٠٢٤

كتب - حمد الكلباني

شهد إنتاج سلطنة عُمان من النفط انخفاضا بنسبة ٥,١٪ مسجلًا ٣٦٣,٢ مليون برميل نهاية عام ٢٠٢٤ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣م والبالغة ٣٨٢,٧ مليون برميل، في حين قفز الإنتاج من الغاز الطبيعي نهاية ديسمبر ٢٠٢٤م أكثر من ٥٦,٥ مليار متر مكعب وبنسبة ٤,٩٪ مقارنة بـ٥٣,٩ مليار متر مكعب للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣م.ووفقًا لبيانات نشرها المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن إنتاج النفط الخام بلغ ٢٧٨ مليون برميل نهاية ديسمبر ٢٠٢٤م متراجعا بنسبة ٦,٥٪ مقارنة بـ٢٩٧,٢ مليون برميل للفترة نفسها من عام ٢٠٢٣م، كما شهدت المكثفات النفطية تراجعًا لتصل إلى ٨٥,٢ مليون برميل مقارنة بنهاية العام الذي سبقه، وسجّل متوسط الإنتاج اليومي من النفط ٩٩٢,٦ ألف برميل بنهاية ديسمبر ٢٠٢٤م مقابل أكثر من مليون برميل للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣م، وبلغ متوسط السعر ٨١,٢ دولار للبرميل مقابل ٨٢,٣ دولار للبرميل في ديسمبر من عام ٢٠٢٣م.

وتراجع إجمالي الصادرات من النفط بنسبة ٠,٦٪ لتصل إلى أكثر من ٣٠٨,٤ مليون برميل مقارنة للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣م والبالغة ٣١٠,٣ مليون برميل، إذ تصدرت جمهورية الصين الدول المستوردة للنفط العُماني نهاية ديسمبر ٢٠٢٣م مسجلة ٢٨٩,٢ مليون برميل، تلتها كوريا الجنوبية لتسجل أكثر من ٥,٧ مليون برميل، ثم اليابان مسجلة ٥,٦ مليون برميل، والهند ٣ ملايين برميل.

وأوضحت البيانات أن إنتاج الغاز المصاحب ارتفع بنسبة ٥,٨٪ نهاية العام الماضي مسجلًا ١١,٦ مليار متر مكعب مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣ والبالغة ١٠,٩ مليار متر مكعب، كما ارتفع إنتاج الغاز غير المصاحب مع الاستيراد بنسبة ٤,٦٪ ليصل إلى ٤٤,٩ مليار متر مكعب مقارنة بـ٤٢,٩ مليار متر مكعب للفترة نفسها من عام ٢٠٢٣م.وأوضحت بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن الغاز المستخدم في محطات توليد الطاقة ارتفع بنهاية ديسمبر الفائت من عام ٢٠٢٤ بنسبة ٧٢,٢٪ ليبلغ أكثر من ١٥,١ مليار متر مكعب مقارنة للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣م والبالغة ٨,٧ مليار متر مكعب، فيما سجّل الغاز المستخدم في المشروعات الصناعية انخفاضا بنسبة ٨,٢٪ ليسجل ٢٩ مليار متر مكعب مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣م والبالغة ٣١,٦ مليار متر مكعب، كما شهد الغاز المستخدم في حقول النفط تراجعا بنسبة ٨,٥٪ مسجلًا ١٢,١ مليار متر مكعب مقارنة بـ١٣,٢ مليار متر مكعب للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣م.

حلقة عمل تبحث معالجة تحديات المستثمرين

«عُمان»: انطلقت أمس حلقة عمل بعنوان «حلحلة التحديات التي تواجه ممارسة الأعمال» بفندق شيراتون مسقط، وتركز الحلقة التي تستمر لغاية ٢ فبراير ٢٠٢٥ على تحسين تصنيف سلطنة عُمان في المؤشرات الدولية المرتبطة بسهولة ممارسة الأعمال.

وتهدف الحلقة إلى معالجة التحديات التي تواجه المستثمرين وتعزيز التكامل بين الجهات الحكومية لتطوير السياسات الداعمة لتدفق الاستثمار الأجنبي المباشر، وتتناول عددًا من المحاور منها تطوير السياسات لتسهيل تأسيس المشروعات وإدارتها، وتعزيز التكامل بين الجهات المعنية لضمان توحيد الجهود، وتحسين الشفافية وتطوير الخدمات المقدمة للمستثمرين، كما تتطرق إلى ٥ مرتكزات رئيسية لتشمل التحديات في التشغيل، والشركات التجارية والمناطق الحرة والتمويل والضرائب، والتشريع والقضاء والمناقصات، وتقديم المقترحات العملية لتحسين الأداء الاقتصادي ورفع مستوى التنافسية.

وأوضحت نسيمة البلوشية أن حلقة العمل تمثل منصة حيوية لتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، مؤكدة أهمية الحوار البنّاء بين الأطراف لتحديد الأولويات وإزالة العوائق أمام المشروعات الاستثمارية، إذ تُعد الحلقة جزءًا من المبادرات الرائدة التي تعكس التزام سلطنة عُمان بتعزيز جاذبية الاستثمار مع ضمان تحقيق التنمية المستدامة، وتسعى سلطنة عُمان من خلال هذه الجهود إلى بناء بيئة استثمارية مرنة ومشجعة تدعم أهدافها الاقتصادية والاجتماعية طويلة المدى.

وأكدت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن مخرجات حلقة العمل ستتبنى ضمن خطة عمل متكاملة لتحسين بيئة الأعمال، مع التركيز على التنفيذ الفوري لبعض الإجراءات العاجلة التي ترفع كفاءة النظام الاستثماري.

■ التركيز على التنفيذ الفوري للتوصيات العاجلة لرفع كفاءة النظام الاستثماري

تحالف خليجي لدعم توطين صناعة التحكيم التجاري

العُمانية: بدأت أمس بالمنامة فعاليات الأسبوع الخليجي الأول للقانون والتحكيم الذي ينظمه مركز التحكيم التجاري الخليجي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويستمر حتى ٣٠ يناير الجاري.

ويسلّط الأسبوع الضوء على العديد من المعوقات التي تواجه الاستثمارات والتشريعات وفض المنازعات في العديد من القطاعات في دول مجلس التعاون الخليجي، ويسعى ليكون بمثابة منتدى محوري لتعزيز بيئة الاستثمار والاقتصاد من التعاون وتبادل المعرفة، ومعالجة التحديات القانونية الفريدة داخل مجلس التعاون الخليجي للمستثمرين ورجال الأعمال من دول مجموعة جي ٢٠.

ومن المتوقع أن يسهم هذا الأسبوع في تعزيز دور القانون والتحكيم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بدول الخليج، مع فتح آفاق جديدة لتبادل الخبرات القانونية بين المختصين.

وأوضح معالي جاسم بن محمد البديوي أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن الأسبوع يجسّد حرص واهتمام مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، على مواكبة تطورات التحكيم على المستوى الخليجي والإقليمي والدولي، حيث تعد هذه الأنشطة واللقاءات فرصة ذهبية لإثراء المعلومات وتبادل الخبرات، فضلًا عن أنها ستسهم في تعميق المعرفة القانونية في مجال التحكيم.

وأكد صالح بن حمد الشرقي رئيس مجلس إدارة مركز التحكيم التجاري الخليجي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن المركز يحرص دائمًا على مواكبة التطورات الحديثة في مجال التحكيم، حيث قام بتطوير وتوسيع خدماته لتلبية احتياجات الأسواق المتغيرة، وزيادة شمولية الأنظمة واللوائح التي يُنظّم من خلالها التحكيم التجاري في المنطقة.

وأشار الدكتور كمال بن عبدالله آل حمد الأمين العام لمركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى أن مجلس الإدارة وضع خطة التحول الاستراتيجي من خلال مجموعة من الإجراءات الهادفة لتحقيق عملية الإصلاح وجعلها أكثر قابلية للتوقع والمحاسبة والمسؤولية والحوكمة، وتعزيز فعالية تحسين جودة القيادة والتخطيط الاستراتيجي.

■ الأسبوع الخليجي يفتح آفاقا جديدة من تبادل الخبرات القانونية

تراجع تاريخي في إنتاج الكهرباء من الوقود الأحفوري بالاتحاد الأوروبي في 2024

بروكسل «د.ب.أ»: سجّل إنتاج الكهرباء من الوقود الأحفوري في الاتحاد الأوروبي تراجعًا تاريخيًا ليصل إلى أدنى مستوى له في ٢٠٢٤، حسبما خلصت دراسة نشرتها مؤسسة «إمبر» للأبحاث في مجال الطاقة الخميس الماضي.

وانخفض إنتاج الغاز للعام الخامس على التوالي ليشكل ١٦٪ من مزيج الكهرباء في الاتحاد الأوروبي، بينما انخفض إنتاج الكهرباء من الفحم إلى أقل من ١٠٪ للمرة الأولى.

وبالإضافة إلى مصادر أخرى مثل النفط أو النفايات، شكّل الوقود الأحفوري نحو ٢٩٪ من إجمالي إنتاج الكهرباء في الاتحاد الأوروبي.

وكان الاتجاه التنازلي في الوقود الأحفوري مدفوعا بزيادة في الطاقة الشمسية، التي شكّلت ١١٪ من كهرباء التكتل.

وقال الدكتور كريس روسلو، كبير المحللين وكاتب التقرير الرئيسي: «الوقود الأحفوري يفقد سيطرته على الطاقة في الاتحاد الأوروبي». وأضاف: إن سرعة التحول نحو الطاقة المتجددة في السنوات الأخيرة فاقت التوقعات، لكن «لا يمكن اعتبار التقدم أمرا مفروغا منه». وأشار روسلو إلى أن «التسليم يجب أن يتسارع، خصوصا في قطاع الرياح»، بعد أن استقر إنتاج الرياح في الاتحاد الأوروبي عند ١٧٪ العام الماضي.

وأكد التقرير أن نشر طاقة الرياح تأثر بسبب التضخم المرتفع، ومشكلات سلسلة التوريد، والعوائق السياسية في السنوات القليلة الماضية، والمصادر الأخرى المهمة للكهرباء في التكتل تشمل الطاقة النووية (٢٤٪)، والطاقة المائية (١٣٪)، والطاقة الحيوية (٥٪).

الصين توافق على استثمار 52 مليار يوان في الأسهم طويلة الأجل

بكين «د.ب.أ»: وافقت الصين على استثمار ٥٢ مليار يوان (٧,٢ مليار دولار) في الأسهم طويلة الأجل، من قبل شركات التأمين، طبقًا لما ذكرته تقارير عن موقع تشاينا بنكينج آند انشورنس نيوز.

وستبدأ الصين المرحلة الثانية من برنامج تجريبي لشركات التأمين للاستثمار في الأسهم، في النصف الأول من العام، بمبلغ ١٠٠ مليار يوان على الأقل، وفقًا لرئيس لجنة تنظيم الأوراق المالية الصينية، وو تشينج، حسب وكالة بلومبرج للأنباء أمس الأحد.

يشار إلى أن الصين تحث صناديق الاستثمار وشركات التأمين على الاستثمار في الأسهم.

وشركتا «تشاينا باسيفيك لايف» للتأمين و«تايكانج لايف» للتأمين ومجموعة «صن شاين» للتأمين من بين الشركات التي تمت الموافقة على مشاركتهما، حسب التقرير.

477.3 ألف طن كمية الأسماك المنزلة بالصيد الحرفي بنهاية سبتمبر 2024

■ محافظة الوسطى سجلت أعلى كمية من الأسماك المنزلة عبر الصيد الحرفي

كتب - حمدان بن هاشل الشرقي

وصل إجمالي كميات الأسماك المنزلة عبر الصيد الحرفي في سلطنة عمان بنهاية سبتمبر ٢٠٢٤ إلى حوالي ٤٧٧،٣١٢ طن، مما يمثل زيادة بنسبة تقارب ١١،٦٪ مقارنة بـ٤٢٧،٥٨٩ طن بنهاية سبتمبر ٢٠٢٣، كما بلغ إجمالي قيمة هذه الأسماك بنهاية سبتمبر ٢٠٢٤ نحو ٣٤٨ مليون ريال عماني، مسجلًا ارتفاعًا بنسبة ٤،٢٪ عن الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣، وفقًا للإحصائيات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وبيّنت الإحصاءات أنَّ كمية الأسماك المنزلة بالصيد التجاري بلغت حوالي ٣٣ ألفًا و٦٨٨ طنًا، فيما بلغت كمية الأسماك المنزلة بالصيد الساحلي ٦ آلاف و٣٥٨ طنًا.

وسجلت محافظة الوسطى أعلى كمية من الأسماك المنزلة عبر الصيد الحرفي، حيث بلغ إجمالي الكمية ١٦٤،٨١٦ طن، تلتها محافظة جنوب الشرقية بكمية قدرها ١٣٧،٩٧١ طن، كما حلّت محافظتا شمال وجنوب الباطنة في المرتبة الثالثة بمجموع ٦١،٥٣٢ طن، تليها محافظة ظفار التي سجلت ٤٩،٢٤٩ طن، أما محافظة مسندم فقد بلغت كمية الأسماك المنزلة فيها ٣٧،٠٦١ طن، بينما وصلت الكمية في محافظة مسقط إلى ٢٦،٤٨٣ طن.

وتصدرت الأسماك السطحية الصغيرة قائمة كميات الأسماك المنزلة عبر الصيد الحرفي، حيث بلغت الكمية بنهاية سبتمبر ٢٠٢٤ نحو ٢٣٧،٦١٤ طن، كما بلغت كمية الأسماك السطحية الكبيرة المنزلة ١٣٤،٣٣٧ طن، في حين وصلت كمية الأسماك القاعية إلى ٨٥،٤٧٥ طن، أما القرشيات، فقد تم تنزيل ٧،٦٧٣ طن، بينما بلغت كمية القشريات والرخويات المنزلة ٧،٨٤٩ طن، وفيما يخص الأسماك الأخرى، فقد تم تنزيل ٤،٣٦٤ طن عبر الصيد الحرفي.

111 مشاركا يقدمون ابتكارات في قطاعات رئيسة بهاكاثون الظاهرة

■ الهاكاثون يمكن الشباب في الإبداع والتكنولوجيا لتحقيق تطلعات المستقبل «العمانية»

العُمانية: اختتمت مساء أمس الأول فعاليات هاكاثون شركة تنمية معادن عُمان (MDO)، الذي استضافته جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بولاية عبري بمحافظة الظاهرة خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ يناير الجاري.

جاء تنظيم هذه الفعالية بالشراكة بين شركة تنمية معادن عُمان ومكتب محافظ الظاهرة، وبالتعاون مع مركز الابتكار ونقل التكنولوجيا وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية.

شارك في الفعاليات ٢٧ فريقًا بإجمالي ١١١ مشاركًا من مختلف محافظات سلطنة عُمان، حيث قدموا حلولًا مبتكرة في قطاعات رئيسة مثل كفاءة الطاقة، وإدارة الموارد المائية، والأتمتة، وتأهيل الأراضي، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة ودعم الاقتصاد الوطني.

تضمنت الفعاليات حلقات عمل متخصصة وجلسات استشارية قدمها خبراء، لإكساب المشاركين مهارات تقنية متقدمة، واختتمت الفعالية بعرض الفرق المشاركة لمشروعاتها أمام لجنة التحكيم، التي قيمت الحلول بناءً على معايير الابتكار والاستدامة.

وأسفرت النتائج عن فوز أربعة فرق وهي فريق جيوداينامكس، الذي قدم حلا باستخدام تقنيات الدرون للكشف عن المعادن الفلزية، وفريق سيربال، الذي اقترح تصنيع مواد عزل وحماية من التآكل باستخدام الصخور المحلية، وفريق الخرسانة المستدامة، الذي طور خرسانة منخفضة التكلفة باستخدام مخلفات البناء، وفريق أوم لايف، الذي أنشأ منصة تتيح للسياح خوض تجارب محلية عُمانية فريدة.

وقال المهندس مطر بن سالم البادي، الرئيس التنفيذي لشركة تنمية معادن عُمان في كلمة له خلال الحفل: «إن هاكاثون MDO يعكس التزامنا بتمكين الشباب وتعزيز الإبداع والتكنولوجيا لتحقيق تطلعات المستقبل، حيث إن الابتكار هو ركيزة أساسية في «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، ونحن فخورون بما أظهره المشاركون من إبداع».

ويُعد هذا الحدث خطوة متقدمة نحو تحقيق التنوع الاقتصادي والاستدامة في سلطنة عُمان، بما يتماشى مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، ويؤكد التزام سلطنة عُمان بتبني حلول تقنية تسهم في التنمية المستدامة وتعزز القيمة المحلية المضافة.

بعد غد.. انطلاق موسم شتاء الطحايم في ولاية جعلان بني بو حسن

العُمانية: تنطلق الأربعاء المقبل النسخة الثانية من موسم شتاء الطحايم في ولاية جعلان بني بو حسن بمحافظة جنوب الشرقية، وتستمر حتى يوم السبت الـ ١٥ من فبراير، ويهدف إلى تقديم تجربة متجددة ومميزة عبر فعاليات ترفيهية وثقافية واجتماعية تناسب مختلف الفئات العمرية، ما يعزز مكانة الولاية كوجهة سياحية مميزة على مستوى سلطنة عُمان.

وقال سعادة محمد بن علي عكعاك والي جعلان بني بو حسن لوكالة الأنباء العُمانية: «إن النسخة الثانية من موسم شتاء الطحايم تأتي استكمالًا للنجاح الذي حققته النسخة الأولى؛ بهدف تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الولاية، ونسعى من خلال هذا الموسم إلى إبراز التراث الثقافي والبيئي الغني للولاية، ودعم المشاريع الصغيرة والأسر المنتجة، بالإضافة إلى الترويج للمقومات السياحية والاستثمارية التي تتمتع بها جعلان بني بو حسن».

وأضاف أن النسخة الثانية من فعاليات شتاء الطحايم سيكون بها فعاليات متنوعة، أبرزها السوق المحلي الذي يدعم الأسر المنتجة وأصحاب المشاريع الصغيرة، والقرية التراثية التي تسلط الضوء على الحرف التقليدية والفنون الشعبية. كما يتضمن الموسم أنشطة رياضية مثل سباقات الهجن، وتحديات سيارات الدفع الرباعي، والبطولات الرياضية. وفي الجانب الثقافي، يقدم الموسم أمسيات شعرية، وعروضًا مسرحية، ومعارض للفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية، إلى جانب ركن خاص بالإبداع والابتكار لإبراز مواهب الشباب.

وأوضح في ختام تصريحه أن موسم شتاء الطحايم بنسخته الثانية يمثل نقطة التقاء بين التراث والتنمية، ويعكس رؤية الولاية في استثمار مواردها الطبيعية والثقافية لتحقيق التنمية المستدامة. الحدث يعزز الروابط المجتمعية ويُسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية، ما يجعل الولاية وجهة مثالية للزوار من داخل سلطنة عُمان وخارجها.

مناقشة تطوير قطاع الثروة الزراعية والسمكية بشناص

العُمانية: استعرض ملتقى تطوير قطاع الثروة الزراعية والسمكية بولاية شناص أمس الوضع العام للصيادين الحرفيين، وأدوات ومعدات الصيد المصرح بها، والدعم الحكومي الذي تقدمه وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه للصيادين، وأماكن ومواقع الصيد البحري، إلى جانب قطاعات الزراعة والثروة الحيوانية، والأراضي الزراعية، والمنتجات الزراعية وتسويقها، ومشروعات الأمن الغذائي في القطاع الزراعي والحيواني والمائي، واستخدام التقنيات الزراعية الحديثة لتطوير المزارع التخصصية.

وأوضح المهندس عبدالله بن محمد الهدابي مدير عام الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بشمال الباطنة أن الملتقى يسلط الضوء على التحديات التي قد تواجه المستفيدين من القطاع الزراعي والسمكي بشكل عام، ويناقش الحلول المقترحة التي تعزز نمو هذا القطاع وتحقق مستهدفاته، إلى جانب العمل على الأخذ بالأفكار الجديدة والتطويرية لتحقيق أعلى مستويات الاستفادة منها.

رعى الملتقى سعادة الشيخ عبد الله بن سالم الحجري والي شناص.

فعالية «رحالة» تجمع بين سحر الطبيعة والتنوع الثقافي في ولاية القابل

العُمانية: تعد فعالية «رحالة» إحدى الفعاليات الترفيهية العائلية التي تقام في ولاية القابل بمحافظة شمال الشرقية، وتتميز بإقامتها في الرمال الذهبية وسط الأضواء الساطعة والطبيعة الصحراوية، في أجواء عائلية نوعية، وتستمر حتى ٢٧ من فبراير القادم.

وأوضح بدر بن أحمد الحبسي مدير دائرة الفعاليات والتوعية بمحافظة شمال الشرقية أن تنظيم فعالية «رحَالة» تأتي بالشراكة بين مكتب محافظة شمال الشرقية ومجموعة عُمران ووزارة التراث والسياحة، وتهدف إلى تعزيز السياحة الداخلية، وإبراز جمال الطبيعة، وتنوع التراث الذي تزخر به محافظة شمال الشرقية، ومن المتوقع أن تستقطب فعالية «رحَالة» أكثر من «٣٠٠» ألف زائر من داخل سلطنة عُمان وخارجها.

وأشار إلى أن الفعالية تتضمن إقامة فعاليات وأنشطة متنوعة، تشمل فعاليات المسرح المفتوح، ومسابقات للأطفال، بالإضافة إلى عروض الفرق الفنية والرياضية والترفيهية، إلى جانب فعاليات منطقة «البلازا» التي تتضمن عروض الفرق الفنية، وعروض الطيور والحيوانات الأليفة، وعروض الأضواء، وعروض الشعلة النارية، بالإضافة إلى عروض الشخصيات الكرتونية، وعروض الطبول المضيئة، وعروض المحاربين المضيئة، فضلًا عن أركان المأكولات العُمانية والتقليدية، ومساحات مخصصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة، وغيرها من الفعاليات التي تتناسب مع جميع الفئات العمرية.

وبيّن مدير دائرة الفعاليات والتوعية بمحافظة شمال الشرقية أن الفعالية تمثل رؤية وزارة التراث والسياحة في تعزيز السياحة الصحراوية وتسليط الضوء على الكنوز الطبيعية والتراثية التي تختزنها محافظة شمال الشرقية، حيث تسعى الوزارة من خلالها إلى تنشيط الحركة السياحية في ولاية القابل خاصة ومحافظة شمال الشرقية عامة، وتعزيز الشراكات مع المجتمع المحلي عبر دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والإسهام في تعزيز نسب الإشغال الفندقي، مما يدفع عجلة التنمية الاقتصادية بما يعود بالنفع على جميع أفراد المجتمع.

■ الفعالية تتضمن إقامة أنشطة متنوعة وعروض الفرق الفنية والرياضية والترفيهية

ملتقى مصيرة الشتوي يبرز المقومات السياحية والثقافية في الولاية

■ من الأعمال اليدوية في ملتقى مصيرة الشتوي

مصيرة - حمد العريمي

تتواصل بولاية مصيرة بمحافظة جنوب الشرقية فعاليات ملتقى مصيرة الشتوي الثاني تحت شعار «نترياكم»، والذي تستمر فعالياته حتى ٣٠ يناير الجاري، وسط مشاركات مجتمعية واسعة، وتقام فعاليات الملتقى بمتنزه مصيرة البحري بتنظيم من مكتب محافظ جنوب الشرقية ممثلا بمكتب والي مصيرة. وقال سعادة الشيخ عبدالله بن عبدالله باعوين والي ولاية مصيرة رئيس اللجنة المنظمة للملتقى: تتمتع ولاية مصيرة بمكنونات ومقومات سياحية وتراثية واقتصادية وثقافية واجتماعية، وأتاح الملتقى الفرصة للتعرف على المقومات السياحية التي تتميز بها ولاية مصيرة كوجهة سياحية جاذبة ومفضلة للعائلات.

وأضاف: تهدف فعاليات الملتقى إلى دعم أعمال الأسر المنتجة من خلال المشاركة وإبراز منتوجاتها والمأكولات الشعبية المتنوعة. وقد اشتملت فعاليات الافتتاح على عروض مرئية عن المقومات والمرتكزات السياحية في ولاية مصيرة ولوحة ترحيبية وفقرة البرعة، كما تخلل الحفل عروضا فنية تراثية شملت فن البرعة والرزحة، التي أضفت طابعا ثقافيا، كما اشتمل الملتقى على منتجات متنوعة للأسر المنتجة منها المأكولات الشعبية العمانية، وخيمة الحرفيات التي أبرزت مهارة السيدات في صناعة المشغولات اليدوية التقليدية، والخيمة التراثية التي عكست الموروث الثقافي والتاريخي للولاية، إضافة إلى الركن الخاص بمشاركة الجهات الحكومية. وجاءت فعاليات ملتقى مصيرة الشتوي الثاني لتكون منصة متكاملة تسلط الضوء على مقومات الولاية السياحية والثقافية، وتسهم في تعزيز دورها كوجهة سياحية رائدة على مستوى سلطنة عمان.

لماذا أصبحت العلامات الشخصية ضرورة في عصر الإعلام الرقمي؟

كتبت - بلقيس الحبسية

تسهم الثورة التقنية الحديثة في تطوير وترقية الكثير من المفاهيم والممارسات بما يواكب متطلبات العصر الحالي، وعلى مستوى التقنيات الجديدة، ظهر ما يُعرف باسم «العلامة الشخصية»، التي تسهم في بناء علامات مميزة للأفراد، وتعبر بوضوح عن محتوياتهم والرسائل التي يقدمونها، فالعلامة الشخصية تعكس الالتزام بالتطوير المستمر، والتميز في تقديم قيمة مضافة للمجتمع أو المجال الذي ينتمي إليه الشخص، كما تعرف «العلامة الشخصية» بأنها عملية صنع علامة بصرية تعبر عن سمات الأشخاص، يبث من خلالها الثقافة والمعرفة.

استطلعت «عُمان» آراء عدد من الخبراء والمهتمين بإطلاق العلامات الشخصية، ومدى تأثيرها على الحياة اليومية وإسهامها في تقديم الشخص بأفضل صورة، مع التواصل بشكل فعّال مع الجمهور المستهدف.

بدر الصوافي:

العلامة الشخصية تمثل الفرد وهويته وقيمه الشخصية بينما العلامة التجارية تمثل شركة أو منتجات

وقال بدر بن ناصر الصوافي، رائد أعمال ومهتم بالعلامات التجارية والتسويق: إن العلامة الشخصية تعبر عن الهوية البصرية، وهي الانطباع الأول الذي تتركه لدى الآخرين، كما أنها تعد انعكاسًا واضحًا للشخصية ومحتواها من خلال تصميم بسيط واحترافي، ويحقق انسجام الألوان، واختيار الخطوط بعناية، كما أن الشعار يعبر عن جوهر الرسالة بما يجعل الهوية تترك أثرًا قويًا وتبدو أصيلة وواضحة.

وأضاف: إن العلامة الشخصية تمثل الفرد وهويته وقصته، بينما العلامة التجارية تمثل شركة أو منتجًا يركز على احتياجات الزبائن، والعلامة الشخصية تعكس القيم والمبادئ وتبني علاقة ثقة قائمة على الشفافية، بينما العلامة التجارية تعتمد على القيمة المقدمة وخدمة السوق بشكل مباشر، موضحًا أن الهدف الأساسي من العلامة الشخصية هو إيصال رسالة واضحة وصادقة تبرز الهوية وسط الكم الهائل من المحتوى السطحي المنتشر اليوم، إلى جانب المحافظة على الأصالة وتجنب الانجراف وراء تقليد الآخرين.

القيم والمشاعر الشخصية

ومن زاوية تقنية وفنية، نوه الصوافي إلى أن التكنولوجيا تعد أداة لتحسين الأداء وتوفير الوقت، لكنها لا تعبر عن القيم والمشاعر الشخصية؛ فالعلامة الشخصية تحتاج إلى أصالة وعمق ينبع من التجربة والهوية الفردية، أما الاستعانة بالتكنولوجيا، فيجب أن تكون ضمن حدود تجعل العمل أكثر احترافية، دون أن تفقد الهوية جوهرها، لأن الهدف الأساسي هو بناء رسالة شخصية صادقة وقوية تعكس جوهر الفرد وتساعده على التميز وسط سوق مزدحم وعالم مليء بالتحديات.

وأضاف الصوافي: من خلال حلقات العمل التي أقدمها حول بناء العلامة الشخصية، اكتشفت أن الكثير من العمانيين لا يدركون أن العلامة الشخصية ليست مجرد شعار أو مظهر خارجي، بل هي عملية اكتشاف الذات الحقيقية والتحدث للعالم بصدق ووضوح، وتساعد على كشف القيم والرسالة الحقيقية، مع التعبير عنها بأسلوب يُظهر أصالتهم ويترك أثرًا عميقًا، مشيرًا إلى أن صناعة العلامة الشخصية في سلطنة عمان بحاجة لمظلة تحت إحدى الجهات المشرعة مع وجود الرؤية الواضحة، كما أن الجهود الحالية تعتمد في هذا المجال على اجتهادات فردية وليس هناك إطار شامل يوجه هذه العملية بشكل منهجي.

وقالت صانعة المحتوى أشرقت بنت سليمان المعمرية عن تجربتها في صناعة العلامة الشخصية: إن اختيار الموضوعات يتطلب توازنًا بين الخبرات واهتمامات المتابعين مع صياغتها بنمط أسلوب متميز، ولكن لا يتطلب منك السعي خلف الخوارزميات لكي لا تفقد بصمتك الحقيقية، كذلك التنويع في أنواع المحتوى بين التثقيفي والتحفيزي أو التوعوي من خلال نقل التجربة.

وأضافت: «عند اختياري للموضوعات، أضمن أن يكون الموضوع ثريًا من حيث الجودة المعرفية وليس الكم، ويضيف قيمة حقيقية للمتابع، مع الحرص على أن لا يكون المحتوى مستهلكًا ولا يسعى لإثارة الجدل، ومحتوى أصيل بأسلوب يشبهني تمامًا، وفي عالم متسارع ومليء بالكمية، أحرص على اختيار كلمات مفتاحية كعنونة لفهم محتوى الموضوع، ولكن بطريقة لافتة، وبين الحين والآخر، أطرح أفكاري وتجاربي أو أناقش موضوعا حصريا يعكس خبرتي في المجال».

وأكدت أن الهوية الشخصية تتطلب وجود تفاعل حقيقي ومحتوى واقعي يلامس عواطف الناس وحواسهم، وتعد أدوات الذكاء الاصطناعي مساعدا جيدا في الكتابة، لكنها تفتقر إلى اللمسة الحسية والعاطفية.

قيس الرحبي:

العلامة الشخصية تميزك في منصات التواصل ومرحلة التجارب تساعد في اكتشاف التخصص وبناء الهوية البصرية

التميز في التواصل

فيما أشار صانع المحتوى قيس بن ناصر الرحبي إلى أن العلامة الشخصية جزء مهم جدًا للتميز وسط منصات التواصل الاجتماعي، مع التجارب المختلفة التي ستخوضها في صناعة المحتوى واكتشاف التخصص والمجال الذي يناسب الشخص، مما يساعد في بناء هوية بصرية تتناسب مع التوجهات.

وعن تجربته، قال الرحبي: حاليًا أمر بمرحلة التجارب التي تساعدني على التخصص والتميز في صناعة المحتوى، حيث أقدم محتوى عبارة عن مزيج بين الإنتاجية وتطوير الذات، كما أن اختياري للموضوعات جاء من حاجتي وتساؤلاتي في هذا الموضوع، وبعدها أقوم بالبحث والقراءة، ثم أختصرها في نقاط مهمة وأساسية لمشاركتها مع المهتمين، موضحًا أن التحديات تكمن في الخوف من مشاركة الآراء على منصات التواصل، ومن ردة فعل الجمهور، ولكن مع الانطلاقة يبدأ تأثير الخوف في التقلص مع وجود داعمين ومشجعين.

وأضاف الرحبي: إن جانب أدوات الذكاء الاصطناعي، من وجهة نظري، هي مجرد أدوات مساعدة مثل باقي الأدوات الموجودة مسبقًا من تطبيقات ومواقع إلكترونية مختلفة، تساعد على إيصال الرؤية والرسالة والغاية، مع استخدام مقترحات معينة أو مصادر معينة، ولكن لا بد من إضافة لمسات إبداعية.

تعزيز المصداقية

وفي حوار مع سامي بن مولى بخش البلوشي، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة سين للتسويق، قال: إن الأبعاد والنتائج المترتبة على صناعة وتطوير العلامة الشخصية مع زيادة الوعي، ينتج عنها عدة آثار، أولًا، تعزيز المصداقية، ويقصد بها أن العلامة الشخصية المدروسة تُبنى على قيم حقيقية وتجارب ملموسة، مما يعزز ثقة الجمهور، والتميّز في السوق، التي تؤكد على وجود علامة شخصية قوية مما يمنح الأفراد ميزة تنافسية، سواء كانوا رواد أعمال أو موظفين، كما أن التأثير الإيجابي يتمثل في الوعي الذي يُمكن الأفراد من استخدام العلامة الشخصية للتأثير، ونشر المعرفة، وبناء علاقات طويلة الأمد، منوّهًا إلى أن توفر هذه العوامل يقلل من سلبيات استخدام العلامة الشخصية، التي تنم عن قلة في الوعي ويندرج تحت السطحية والمبالغة التي تجعل العلامة الشخصية مجرد واجهة استعراضية وتفتقر إلى العمق والمصداقية، إضافة إلى ضعف التأثير، أي أن العلامة غير المدروسة قد تؤدي إلى تباين بين توقعات الجمهور والواقع، وأخيرًا، تشويه السمعة، الذي بدوره يؤدي إلى أخطاء غير محسوبة في التسويق أو التواصل، وقد تؤثر سلبًا على المصداقية.

سامي البلوشي:

ضعف الإرشاد المؤسسي والتخطيط يؤدي إلى غموض الاتجاهات المستقبلية لصناعة المحتوى في العلامات الشخصية

وأضاف البلوشي: إن المرحلة الحالية والمرحلة المستقبلية تتطلبان قدرًا من الوعي الكافي لصناعة العلامة الشخصية وترويجها بطريقة صحيحة، وأن يتم تحقيق عدد من الأسس المهمة تتمثل في وضوح الرؤية لدى صانع العلامة الشخصية، وأن يكون للشخص هدف واضح ورسالة يريد إيصالها من خلال علامته الشخصية، بالإضافة إلى التوثيق المستمر الذي يقصد به التركيز على إنشاء محتوى حقيقي يعكس القيم، والإنجازات، والمهارات بشكل منتظم، إلى جانب التخصصية في اختيار مجال واضح والابتعاد عن التشتت، لأن الجمهور ينجذب إلى الخبراء.

وقال في نهاية حديثه: إن التعلم المستمر ومتابعة التوجهات الحديثة في التسويق الرقمي وأدوات بناء العلامة الشخصية من العوامل التي تسهم في بناء علامة شخصية جيدة، مع الأخذ بعين الاعتبار عنصر الأصالة كإبراز جوانب حقيقية وغير مصطنعة لضمان بناء علاقات قائمة على الثقة، وعنصر الاستثمار في التواصل الذي يتمثل في التفاعل مع الجمهور بصدق وشفافية لتعزيز الولاء، لأن صناعة العلامة الشخصية ليست مجرد «تسويق للذات»، بل هي انعكاس حقيقي للشخصية، والقيم، والطموحات.

وأكد البلوشي أن صناعة العلامة الشخصية في سلطنة عمان لا تزال في مراحلها الأولى، وهي عملية غير خاضعة للتنظيم بالشكل الذي يجعلها مؤثرة أو مستدامة على المدى البعيد، وأشار إلى أن هناك جهودًا فردية واعدة من بعض صانعي المحتوى، ولكن ضعف الإرشاد المؤسسي والتخطيط الواضح يجعل الاتجاهات المستقبلية غير واضحة، حيث إننا نحتاج إلى بيئة متكاملة تدعم صانعي المحتوى في بناء علاماتهم الشخصية بطريقة تعكس هويتهم وقيمهم، وفي الوقت نفسه تتماشى مع تطلعات الأسواق المحلية والإقليمية.

ونوه البلوشي إلى ضرورة وجود جهة رسمية تتبنى تدريب صانعي المحتوى ونشر الوعي حول بناء العلامة الشخصية، مما سيوجد تنظيمًا واستدامة لمجال صناعة العلامات الشخصية، مشيرًا إلى أن مسألة إدارة تراخيص رسمية لهذه العلامات يضمن حقوق صانعي المحتوى ويعزز الثقة بين الجمهور والمؤسسات، خاصة في ظل التحديات المرتبطة بالمصداقية، بالإضافة إلى ذلك، ستساعد هذه الخطوة في الارتقاء بجودة المحتوى المقدم وتعزيز المنافسة الإيجابية.

«الإسكان» تصدر لائحة القيم والأثمان

تعديلات على 85 خدمة حكومية منها إلغاء الرسوم على 11 منها

«عُمان»: أعلنت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني عن تعديلات جوهرية على رسوم الخدمات العقارية، بما يحقق قيمة مضافة للمستفيدين ويعزز البيئة الاستثمارية في القطاع العقاري، وذلك لرفع كفاءة الخدمة المقدمة، وأظهرت التعديلات التي جاءت في القرار الوزاري رقم (٥٧٠ /٢٠٢٥) لائحة القيم والرسوم والأثمان للخدمات الحكومية المخفضة الجديدة من أجل تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمستثمرين وتخفيض الأعباء المالية عليهم، وإحداث توازن بين رسوم الخدمات الموجهة نحو التكلفة ومبدأ التنافسية.

وشمل الدليل تعديلات شاملة على ٨٥ خدمة حكومية، حيث تم تبسيط ودمج رسوم ٤٧ خدمة، وإلغاء رسوم ١١ خدمة، فضلاً عن تخفيض رسوم ٨ خدمات، واستحداث ١٤ خدمة جديدة، وتأتي هذه التعديلات لتسهم في تعزيز الشفافية في جميع جوانب تسعير الخدمات وإجراءات تقديمها، كما تسعى الوزارة من خلال هذه التعديلات إلى تحسين الكفاءة التشغيلية بما يضمن تجربة أفضل للمستفيد ويعزز من رضاهم.

وشمل القرار تخفيض عدد من الرسوم المرتبطة بتسجيل العقارات وعقود البيع، مما يتيح فرصًا أكبر للمواطنين لامتلاك مساكنهم بسهولة، ومن أبرزها خفض رسوم تسجيل عقود البيع إلى ١٪ بدلاً من ٢٪ للأفراد والشركات العمانية، مما يسهم في خفض تكاليف التملك العقاري بنسبة ٥٠٪، وتخفيض رسوم بيع العقارات عبر البنوك الإسلامية إلى ٠,٥٪، مما يعزز التمويل العقاري وفق حلول تتماشى مع احتياجات السوق، وتقليل رسوم تسجيل الرهن العقاري إلى ٠,٥٪ كحد أقصى، مما يتيح فرص تمويل أكثر مرونة للقطاع العقاري.

وفي خطوة استراتيجية تعكس حرص الوزارة على تعزيز الاستثمارات ودعم بيئة الأعمال، أوضح القرار آلية استرداد المبالغ المدفوعة لرسوم تغيير نوع النشاط حيث تهدف هذه الآلية إلى مراعاة ظروف المستثمرين الحاليين وتقديم الدعم اللازم لهم، مما يعزز ثقتهم في بيئة الاستثمار في سلطنة عمان.

التعديلات ستسهم في رفع مستوى رضا المستفيدين إلى ٩٠٪

وفي نفس السياق، أوضح القرار تغيير سعر تصريح استعمال الأراضي، مع إعفاء الأراضي الزراعية التي تم تغيير استخدامها لأغراض غير استثمارية من الرسوم شريطة وقوعها في مخططات حكومية تفصيلية، وتأتي هذه الخطوة في إطار تشجيع الاستثمار في القطاع الزراعي ودعم الأمن الغذائي، حيث سيساهم في جذب المزيد من الاستثمارات وتحسين الإنتاجية الزراعية .. كما تضمن القرار تغيير رسوم استعمال الأراضي الزراعية التي سبق لوزارة الزراعة والثروة السمكية تحصيل رسومها، وذلك وفقاً للضوابط المعمول بها في وقت السداد، ويُعد هذا القرار خطوة مهمة لتخفيف الأعباء المالية على المستثمرين وتشجيعهم على زيادة استثماراتهم في القطاع الزراعي، وتتوقع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني أن تساهم هذه الإجراءات في جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية وتنشيط القطاع الزراعي، مما سيُعزز النمو الاقتصادي في سلطنة عمان، كما ستُساهم في خلق بيئة استثمارية جاذبة وتعزيز ثقة المستثمرين في الاقتصاد المحلي.

تجويد الخدمات

وضمن الجهود الرامية إلى تحسين جودة الخدمات، ألغى القرار رسوم بعض الخدمات الحكومية الإلكترونية، ما يسهم في تعزيز التحول الرقمي وتقليل الأعباء المالية على المواطنين. ومن أبرز الخدمات المشمولة بالإلغاء رسوم تسجيل الأراضي الزراعية، مما يدعم قطاع الزراعة ويعزز الاستفادة من الأراضي، وإلغاء رسوم تخصيص الأراضي عبر المزادات الإلكترونية، مما يتيح فرصًا أكبر للمستثمرين والمطورين العقاريين، كما تم إعفاء الفئات المستحقة من رسوم التملك العقاري مثل أصحاب الدخل المحدود والمستفيدين الذين لا يتجاوز دخلهم أكثر من (٣٠٠) ريال عماني، والأشخاص ذوي الإعاقة، والمستفيدين من منفعة دعم دخل الأسرة، والمستفيدين من برنامج المساعدات السكنية، والمتقاعدين الذين يتجاوز دخلهم الشهري (٣٠٠) ريال عماني.

تنظيم مهنة الوساطة

كما شمل القرار تحديد رسوم تسجيل وتوثيق التصرفات العقارية ورسوم الانتقال وطلبات إثبات الملكية، كما تم تنظيم رسوم تسجيل المرخص لهم بمزاولة مهنة الوساطة العقارية ورسوم خدمات التطوير العقاري، إلى جانب رسوم تسجيل المرخص لهم بمزاولة التثمين العقاري .. وحدد القرار رسوم الخدمات المقدمة لجمعيات مُلاك العقار، بالإضافة إلى أثمان نماذج العقود والاستمارات والخرائط الصادرة عن الوزارة، مما يسهم في توحيد هيكلة الرسوم.

وتسريعا لإنجاز الخدمات للمواطنين بشكل سلس وسريع فإن التعديلات الجديدة تساعد في تحفيز المواطنين على استخدام المنصات الرقمية لإنجاز معاملاتهم، مما يقلل من الإجراءات الورقية ويعزز من دقة وسرعة إنجاز الخدمات، وسرعة الاستجابة لاحتياجات المستفيدين وتقليل الأخطاء.

ومن المتوقع أن تؤدي التعديلات في الرسوم إلى زيادة الإيرادات الحكومية من خلال رفع عدد المعاملات وتوسيع قاعدة المستفيدين، كما أن التعديلات على الرسوم ستساهم في تقليل التكاليف التشغيلية وتحقيق توازن بين تحسين الأداء الحكومي وتلبية احتياجات المستفيدين.

خدمات حكومية مُحسنة

وبناءً على تعديلات رسوم الخدمات المقدمة، من المتوقع أن تشهد الوزارة زيادة ملحوظة في عدد المعاملات نتيجة لهذه التعديلات، حيث تشير التقديرات إلى استحداث خدمات جديدة مثل إصدار سند الملكية باللغة الإنجليزية وتعديل الأنشطة في عقود الانتفاع الأمر الذي سيسهم في زيادة الإقبال على هذه الخدمات من قبل المواطنين والشركات على حد سواء. كما ستسهم التعديلات في رفع مستوى رضا المستفيدين إلى ٩٠٪، حيث يتضمن الدليل تحسين وضوح الرسوم وسهولة الإجراءات، بالإضافة إلى تعزيز جودة الخدمات المقدمة، وتواصل الوزارة جهودها في تحقيق نقلة نوعية في تقديم الخدمات الحكومية، مما يعكس التزامها بالشفافية والكفاءة في جميع معاملاتها مما يرفع الكفاءة التشغيلية ويوسع نطاق الخدمات المقدمة تعزز من دفع التنمية المستدامة على الاقتصاد الوطني.

95.6% نسبة شراء العمانيين

بورصة مسقط تتراجع في أولى جلساتها الأسبوعية لتغلق عند 4553.3 نقطة

كتب - حمد الكلباني

تراجعت بورصة مسقط أمس في أولى جلساتها الأسبوعية ٥٠,٥ نقطة لتغلق عند ٤٥٥٣,٣ نقطة، كما انخفضت قيمة التداول بنسبة ٥٥,٢٪، حيث وصلت إلى ١,٥ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٣,٥ مليون ريال عماني في الجلسة السابقة، وبلغت القيمة السوقية للبورصة ٢٧,٦ مليار ريال عماني.

وشهدت جميع القطاعات الرئيسية في البورصة تراجعًا خلال جلسة أمس، حيث انخفض مؤشر السوق الشرعي بنسبة ١,٢٪، تلاه مؤشر الخدمات بنسبة ٠,٩٪، ثم مؤشر القطاع الصناعي بنسبة ٠,٨٪، ومؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٧٪، وتداول المستثمرون على أسهم ٥٥ شركة خلال الجلسة، ارتفعت منها ٦ شركات، بينما تراجعت ٣٤ شركة، وحافظت ١٥ شركة على مستوياتها.

وتصدرت السوادي للطاقة قائمة الشركات الرابحة محققة ارتفاعًا بنسبة ٣٪ ليغلق سهمها عند ٦٨ بيسة، تلتها الباطنة للطاقة بنسبة ١,٥٪ ليغلق سهمها عند ٦٧ بيسة، ومدينة مسقط للتحلية بنسبة ١,٤٪ ليغلق سهمها عند ٦٨ بيسة، ثم النهضة للخدمات بنسبة ٠,٨٪ ليغلق سهمها عند ٣٦٤ بيسة، وفولتامب للطاقة بنسبة ٠,٤٪ ليغلق عند ٤٨٢ بيسة.

وكانت الأسماك العمانية الأكثر تراجعًا بنسبة ١٥,٧٪ مع إغلاق سهمها عند ٣٢ بيسة، تلتها سندات البنك الأهلي قابلة للتحول الإلزامي ٢٠٢٤ وبنسبة ١٤,٥٪ وأغلق سهمها عند ٩٤ بيسة، ثم صندوق أمان للاستثمارات العقاري بنسبة تراجع ٧.٨٪ وأغلق سهمه عند ٨٤ بيسة، ثم بركاء لتحلية المياه بنسبة ٦,٢٪ لتغلق عند ١٢٠ بيسة، وتأجير للتمويل بنسبة ٦,١٪ لتغلق عند ١٠٧ بيسات.

واستحوذت شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج على ٢٢,١٪ من قيمة التداول مسجلة ٣٥٠,٣ مليون ريال عماني، تلاها بنك صحار الدولي، حيث استحوذ على ١٥,٩٪ من القيمة مسجلا ٢٥٢,٣ ألف ريال عماني، كما استحوذت أوكيو لشبكات الغاز من قيمة التداول بنسبة ١٠,٩٪ مسجلة ١٧٤ ألف ريال عماني، وأوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة مستحوذة من قيمة التداول بنسبة ٨,٩٪ مسجلة ١٤١,٨ ألف ريال عماني، ثم أبراج لخدمات الطاقة بنسبة ٨,٣٪ مسجلة ١٣١,٤ ألف ريال عماني.

وتوجه المستثمرون العمانيون نحو الشراء، مسجلين قيمة شراء بلغت أكثر من ١,٥ مليون ريال عماني، ما يعادل ٩٥,٦٪ من التداولات، وبلغت قيمة مبيعاتهم ١,١ مليون ريال أي ما يعادل ٧٤,٨٪.

وانخفض الاستثمار غير العماني ٣٢٩ ألف ريال عماني، وبنسبة ٢٠,٧٪ جراء توجه المستثمرون غير العمانيين إلى البيع، وسجلت قيمة بيعهم ٣٩٨ مليون ريال عماني وبنسبة ٢٥,١٪ مقارنة بـ ٦٩ ألف ريال عماني لشرائهم وبنسبة ٤,٣٪.

لوحة التسجيل — MSX Scoreboard — (2025-01-26)

أكثر خمس أوراق مالية إنخفاضا (من حيث نسبة تغير سعر السهم)
Top 5 Loser Based on Var % of Share Prices

أسم الشركة Company Name	سعر الاغلاق Closing Price	السعر السابق Previous Price	نسبة التغيير Var%
الأسماك العمانية OMAN FISHERIES	0.032	0.038	-15.79%
سندات البنك الأهلي قابلة للتحول الالزامي 2024 AHLI Bank Bonds24	0.094	0.110	-14.55%
صندوق أمان للاستثمار العقاري AMAN REAL ESTATE	0.084	0.092	-8.70%
بركاء لتحلية المياه BARKA DESALINATION	0.120	0.128	-6.25%
تأجير للتمويل TAAGEER FINANCE	0.107	0.114	-6.14%

أكثر خمس أوراق مالية إرتفاعا (من حيث نسبة تغير سعر السهم)
Top 5 Gainers Based on Var % of Share Prices

أسم الشركة Company Name	سعر الاغلاق Closing Price	السعر السابق Previous Price	نسبة التغيير Var%
السوادي للطاقة AL SUWADI POWER	0.068	0.066	3.03%
الباطنة للطاقة ALBATINAH POWER	0.067	0.066	1.52%
مدينة مسقط للتحلية MUSCAT CITY DESALINATION	0.068	0.067	1.49%
النهضة للخدمات RENAISSANCE SERVICES	0.364	0.361	0.83%
فولتامب للطاقة VOLTAMP ENERGY	0.482	0.480	0.42%

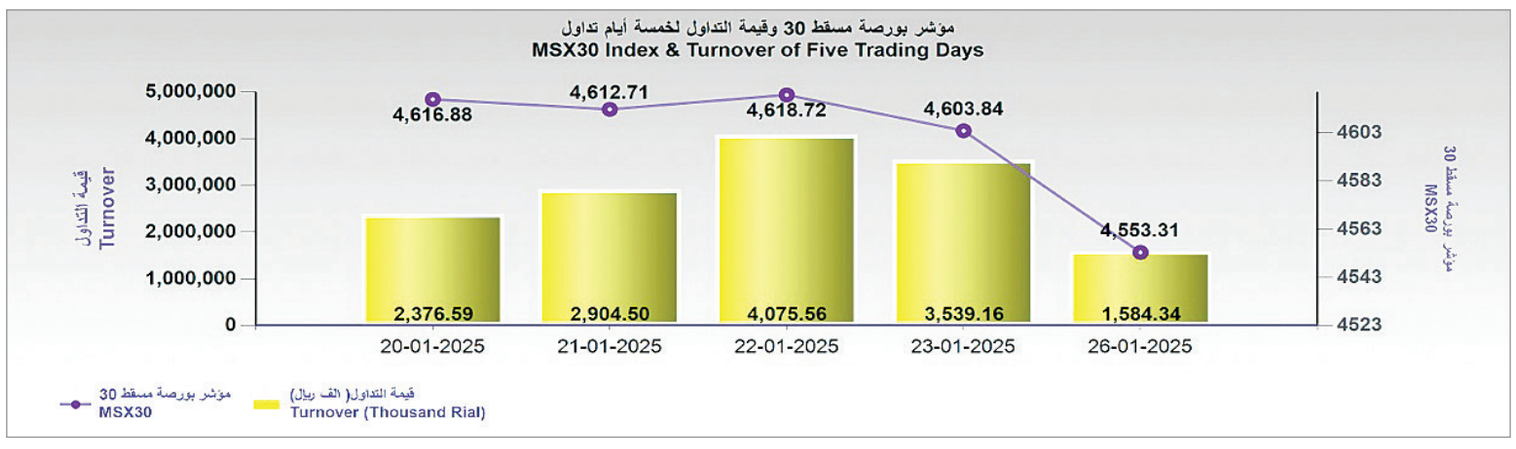

قطاع المنتجات الفاخرة يواجه تحديات خلال 2025 بعد تباطؤ الاستهلاك العام الماضي

باريس «أ.ف.ب»: يواجه قطاع السلع الفاخرة في عام ٢٠٢٥ سلسلة من التحديات التي قد تؤثر بشكل كبير على استدامة نموه، بعد أن شهدت الأسواق تباطؤًا في الاستهلاك خلال عام ٢٠٢٤. أبرز هذه التحديات تأخر تعافي السوق الصينية، التي كانت تمثل محركًا رئيسيًا للقطاع خلال السنوات الماضية، إلى جانب المخاوف من فرض ضرائب جديدة على الواردات في الولايات المتحدة، التي تعتبر سوقًا حيوية ومهمة للعديد من الماركات الفاخرة. بالإضافة إلى ذلك، بدأ العديد من الزبائن في تحوُّل تفضيلاتهم من السلع الفاخرة إلى أولويات أخرى مثل السفر والترفيه، ما يؤثر على القوة الشرائية.

لطالما شكلت فترة ما بعد جائحة كوفيد-١٩ مرحلة ازدهار لقطاع السلع الفاخرة، حيث حققت الشركات الكبرى في هذا القطاع نموًا استثنائيًا بمعدلات تفوق الأرقام القياسية. ولكن مع حلول عام ٢٠٢٤، بدأ تباطؤ الاستهلاك في التأثير بشكل ملحوظ على النتائج المالية للمجموعات الكبرى مثل «إيرميس»، «كيرينغ»، «مونكلير»، و«بُربري»، التي من المتوقع أن تكشف عن نتائجها المالية في الأسابيع القادمة. ووفقًا للتوقعات، شهد الربع الأخير من عام ٢٠٢٤ تحسنًا طفيفًا في المبيعات مقارنة بالربع الذي قبله، حيث أعلنت شركة «ريشمون» - مالكة ماركة «كارتييه» - عن زيادة في الإيرادات بنسبة ١٠٪ خلال الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر، وهو رقم فاق التوقعات.

مع ذلك، يتوقع المحللون تحسنًا طفيفًا في أداء القطاع خلال ٢٠٢٥، لكن هذا التحسن سيكون غير متساو بين المناطق الجغرافية، مع استمرار تأثيرات عدة عوامل اقتصادية.

وفي هذا السياق، أشار دافيد دوبوا، الأستاذ المشارك في كلية «إنسياد» لإدارة الأعمال، إلى أن «المحرّك الصيني لن يعود إلى مستوياته السابقة بالكامل» بسبب التغيرات الاقتصادية التي طرأت على البلاد. كما أضاف أن سوق الولايات المتحدة، التي تعد رئة الاقتصاد العالمي، تمر بتعقيدات بسبب القرارات المتعلقة بالرسوم الجمركية، مما ينعكس سلبًا على الاستهلاك المحلي.

وبالنسبة للولايات المتحدة، توقعت شركة «ماكينزي» الاستشارية أن تؤدي الرسوم الجمركية المفروضة على الواردات إلى تقليص الإنفاق في السوق الأمريكية بما يتراوح بين ٤٦ و٧٨ مليار دولار سنويًا، مما يؤثر بشكل مباشر على الطلب على السلع الفاخرة.

وفي خطوة تعكس تحديات القطاع، أعلنت دار «شانيل» أنها اضطرت للاستغناء عن ٧٠ من موظفيها في الولايات المتحدة، معتبرة أن هذه الخطوة جزء من استراتيجيتها لتعزيز قدرتها على التنافس في سوق يشهد تطورًا سريعًا. رغم ذلك، أكدت الدار أن الولايات المتحدة تظل سوقًا رئيسيًا ضمن استراتيجيتها على المدى الطويل.

وفي الوقت الذي تتوقع فيه شركة «ماكينزي» أن يشهد القطاع نموًا أبطأ في السنوات المقبلة، يتراوح بين ١٪ و٣٪ سنويًا حتى عام ٢٠٢٧، يلاحظ بنك «يو بي إس» أيضًا تباطؤًا في رغبات المستهلكين، الذين بدأوا يتساءلون عن العلاقة بين الجودة والسعر في العديد من العلامات التجارية الفاخرة.

وتشير دراسة أخرى أجرتها شركة «باين آند كومباني» إلى أن القطاع فقد حوالي ٥٠ مليون زبون في آخر عامين.

وقد أشار أندريا غويرا، الرئيس التنفيذي لشركة «برادا»، إلى أن بعض العلامات التجارية قد شهدت تضخمًا مفرطًا في أسعار الحقائب اليدوية، مما أثر على جاذبيتها للمستهلكين الذين بدأوا يتساءلون عما إذا كانت هذه المنتجات توفر قيمة حقيقية مقابل الأسعار المرتفعة. كما قال: «من الممكن أن يفضل المستهلك في بعض الأحيان الإنفاق على تجارب أخرى مثل الرحلات السياحية بدلاً من شراء سلع فاخرة».

رغم هذه التحديات، لا يزال العديد من الخبراء يرون أن القطاع قادر على التكيف مع الظروف الحالية. وفقًا لشركة «ماكينزي»، يجب على مسؤولي العلامات التجارية الفاخرة أن يستغلوا فترة التباطؤ هذه لإعادة التفكير في استراتيجياتهم وتنفيذ حلول مستدامة على المدى الطويل، بدلًا من الانسياق وراء حلول سريعة.

ومن جانبه، أكدت لورنس ليم، رئيسة وكالة «تشيري بلوسومز إنتركلتشرال براندينغ»، أن القطاع الفاخر يواجه «أزمة وجودية»، ويجب أن يتكيف مع التغيرات السريعة في تفضيلات المستهلكين. وأوضحت أن الشباب، الذين يشكلون الجيل المقبل من الزبائن، أصبحوا أقل مادية بكثير من الأجيال السابقة. وفي الصين، على سبيل المثال، بدأ الزبائن في إعادة اكتشاف تراثهم الثقافي، ما يتطلب من العلامات التجارية الفاخرة الأوروبية تغيير استراتيجياتها لتناسب هذه التحولات.

وأضافت ليم أن العلامات التجارية الأوروبية يجب أن تتبنى نهجًا يهجن بين القيم الثقافية الصينية والأوروبية وأن تركز في أسواق مثل الولايات المتحدة على القيم التي باتت أكثر استقطابًا في هذه المرحلة.

6.4 طن كمية إنتاج العسل بجنوب الباطنة نهاية 2024

عدد النحالين المسجلين بالمحافظة تجاوز ٩٠٠ نحال بنهاية عام ٢٠٢٤

العُمانية: أوضحت الإحصائيات الصادرة عن المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة جنوب الباطنة أن كمية إنتاج العسل المحلي خلال موسم ٢٠٢٤م بولايات محافظة جنوب الباطنة بلغ ٦,٤ طن، وتمثلت الإنتاجية في ٤ أطنان لعسل السدر و ٢,٤ طن من عسل السمر، بقيمة إنتاجية تقدر بـ أكثر من ٩٦ ألف ريال عماني.

وقال المهندس عبدالله بن سيف السعيدي مدير دائرة التنمية الزراعية بالمديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة جنوب الباطنة إن الوزارة تقوم بجهود للمساهمة في استدامة قطاع العسل وتحقيق الأمن الغذائي في سلطنة عُمان، لما له من مردود اقتصادي لأصحاب هذه المهنة، مشيرًا إلى أن الوزارة مستمرة في تشجيع النحالين لإقامة مناحل تجارية ذات عائد اقتصادي وحثهم على إدخال التقنيات الحديثة في عمليات إنتاج الملكات المحسنة والطرود من أجل تعظيم العائد المادي لهم واتباع الأساليب الحديثة في تسويق المنتج وتنويع عمليات التربية لإنتاج كميات عسل ذات جودة عالية.

وأكد أن المديرية مستمرة في عمل حلقات تدريبية وعملية للنحالين وإرشادهم على استخدام الطرق الحديثة في تربية خلايا نحل العسل، كما أنها تعمل على إقامة معارض خاصة للنحالين في المحافظة بالتعاون مع الجهات المعنية من القطاعين العام والخاص.

وأشار إلى أن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه ممثلة في المديرية العامة بجنوب الباطنة تقوم بالإشراف على تنفيذ مشروع متحف النحل في ولاية بركاء والتي وصلت نسبة إنجاز الأعمال فيه أكثر من ٦٠ بالمائة ومشروع خط السحتن للتجارة لتربية وإكثار نحل العسل بولاية الرستاق والتي تجاوزت فيه نسبة إنجاز الأعمال ٣٠ بالمائة.

جدير بالذكر أن قطاع تربية نحل العسل المحلي في محافظة جنوب الباطنة يحظى باهتمام كبير من قبل الكثير من المواطنين، حيث تجاوز عدد النحالين المسجلين بالمديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة جنوب الباطنة بنهاية العام الماضي ٢٠٢٤م، أكثر من ١٠٠٠ نحال.

خدمات صحفية

البنك الأهلي يوقع اتفاقية خدمات مع تنمية نفط عمان لتقديم حلول بنكية مبتكرة

أعلن البنك الأهلي عن توقيع اتفاقية خدمات رئيسية استراتيجية مع شركة تنمية نفط عُمان. وقد شهد حفل التوقيع، الذي عُقد في ١٩ يناير ٢٠٢٥، انطلاقة تعاون استراتيجي يهدف إلى تبسيط العمليات وتعزيز الكفاءة المالية لإحدى أبرز الشركات الرائدة في قطاع الطاقة بسلطنة عُمان.

تم توقيع الاتفاقية من قِبَل الفاضلة زاليا البلوشية، مدير عام - رئيس الخدمات المصرفية للشركات في البنك الأهلي، ممثلةً عن البنك، لتوثيق شراكة استراتيجية بين البنك الأهلي وشركة تنمية نفط عمان- كأحد الشركاء المصرفيين الرئيسيين للشركة. يهدف هذا التعاون إلى تقديم مجموعة من الخدمات المصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الشركة. ومن أبرز هذه الخدمات، سيتم توفير منصة الأهلي B2B (الأعمال التجارية بين المؤسسات)، التي تتيح لشركة تنمية نفط عمان إدارة جميع معاملاتها المصرفية بكل سلاسة وكفاءة وأمان. ستكون المنصة بمثابة وحدة مركزية لإدارة المدفوعات، وتسويات الموردين، وصرف الأموال بالجملة، مما يضمن تتبع العمليات المالية في الوقت الفعلي وتسوية الأموال، وبالتالي تبسيط الإجراءات المصرفية.

ويقدم البنك الأهلي لشركة تنمية نفط عمان مجموعة متنوعة من الخدمات المصرفية التجارية التي تسهم في تسهيل معالجة العمليات المتعلقة بالموارد البشرية، بالإضافة إلى توفير وصول آمن وسلس عبر الإنترنت وفي الوقت الفعلي للبيانات المالية والتوفيق الفعال. كما يتيح البنك حلولًا رقمية مبتكرة للعملاء من الشركات، مما يوفر تكاملًا مباشرًا لأنظمة المؤسسة مع النظام المصرفي للبنك. تتضمن هذه الخدمات التحويلات والمدفوعات، وكذلك إدارة البطاقات الائتمانية وإدارة الشيكات.

ويجسد هذا التعاون التزام المؤسستين بالاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتحقيق التميز التشغيلي وتعزيز الكفاءة في العمليات المصرفية. حيث سيقدم البنك الأهلي بموجب هذه الشراكة حلوله المصرفية الرقمية الميسّرة والمتطورة عبر تطبيق الهاتف النقال والإنترنت.

وصرّحت زاليا البلوشية، مديرة عامة - رئيسة الخدمات المصرفية للشركات بالبنك الأهلي: «نفخر في البنك الأهلي بتقديم حلول مبتكرة تسهم في تبسيط العمليات وزيادة القيمة المضافة لعملائنا. حيث تجسد شراكتنا مع شركة تنمية نفط عُمان التزامنا المشترك ببناء مستقبل مستدام ووضع معايير جديدة للتميز في القطاع المصرفي. ومع مواصلة مسيرتنا، نعمل على تعزيز سهولة الوصول إلى خدماتنا، وتلبية احتياجات عملائنا المصرفية، وفتح آفاق جديدة من النجاح المستمر».

وتسعى هذه الشراكة إلى تسهيل تقديم الخدمات المصرفية، وتعزيز القيمة المضافة لكل من البنك الأهلي وشركة تنمية نفط عُمان، والمساهمة في تحقيق الأهداف الاقتصادية لسلطنة عُمان. كما يؤكد البنك الأهلي التزامه بإقامة علاقة طويلة الأمد مع شركة تنمية نفط عُمان، تقوم على أسس الابتكار والتميز، بما يحقق المنفعة المتبادلة ويعزز التعاون المشترك.

نماء لشراء الطاقة والمياه تدعو الشركات المطورة لتقديم مؤهلاتها لمشروعي المسفاة والدقم

أعلنت شركة نماء لشراء الطاقة والمياه (الشركة)، المشتري الحصري للطاقة في سلطنة عُمان عن بدء مرحلة تأهيل المطورين لمشروعي الطاقة في المسفاة بولاية بوشر وولاية الدقم (المشروعين). حيث تعتبر هذه المشروعات خطوة مهمة في التزام الشركة المستمر بضمان مستقبل طاقة موثوق ومستدام في سلطنة عُمان.

وكجزء من التزامها المستمر بتعزيز الاستدامة، تدعو الشركة الشركات الراغبة في التأهل وذات الخبرة لتقديم مؤهلاتها للمشروعين لإنتاج الطاقة الكهربائية باستخدام تقنيات توربينات الغاز المركبة مع التوربينات البخارية المتطورة لتوفير سعة إنتاجية مبدئية تصل إلى ١٧٠٠ ميجاوات في الربع الثاني من عام ٢٠٢٨ ومن ثم الوصول إلى التشغيل التجاري بسعة إنتاجية تقدر بـ٢،٤٠٠ ميجاوات بحلول الربع الثاني من عام ٢٠٢٩م.

وصرح أحمد بن سالم العبري الرئيس التنفيذي للشركة قائلًا: يسرنا أن نعلن عن تطوير محطات لتوليد الطاقة بتقنية الغاز المركبة مع التوربينات البخارية في سلطنة عُمان، والتي ستستخدم تقنيات متطورة لتحقيق كفاءة أعلى وانبعاثات أقل، وتعزيز موثوقية وأمن واستدامة بنية توليد الطاقة في سلطنة عُمان.

ونتيجة لذلك، ستساهم هذه المحطات بإذن الله في تأمين إمدادات طاقة مستدامة لتلبي الاحتياجات الصناعية واحتياجات الشركات والمنازل في جميع أنحاء سلطنة عُمان.

وأضاف العبري: ستساهم هذه المحطات في تعزيز النمو الاقتصادي حيث يمثل هذا المشروع التزامنا المستمر بدعم المساهمة في توفير احتياجات الطاقة في سلطنة عُمان مع إعطاء الأولوية للاستدامة البيئية والنمو الاقتصادي.

في حين أن الشركة ملتزمة بالمساهمة بزيادة حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة، لا سيما الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وتقنيات تخزين الطاقة، ويُعد هذا المشروع خطوة مهمة في التزام الشركة المستمر بضمان مستقبل طاقة موثوق ومستدام لسلطنة عُمان من خلال مزيج متوازن من مصادر الطاقة، بما في ذلك محطات الطاقة المتجددة والمحطات الحرارية.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

ترامب وتهجير الفلسطينيين وخلق مشكلة عربية عميقة

يتجاهل تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي دعا فيه إلى نقل سكان غزة إلى مصر والأردن «بشكل مؤقت أو طويل الأجل» الوضع المأزوم الذي تعيشه منطقة الشرق الأوسط منذ أكتوبر ٢٠٢٣ والذي يضعها على برميل من البارود يمكن أن ينفجر في أي لحظة.

ناهيك أن الأمر يتجاهل الحقائق التاريخية للشعب الفلسطيني ويتناقض مع تصريحات ترامب نفسها التي بدا فيها أنه لا يريد للمنطقة أن تذهب باتجاه حرب واسعة أو حتى محدودة.

ورغم أن هذا الطرح الذي يبدو غير قابل للتنفيذ إلا أن تكراره من قبل أمريكا وبالتحديد من قبل ترامب يرسخ لفكرة التهجير القسري كخيار مشروع ضمن الخطاب السياسي الغربي، ما قد يمنح إسرائيل غطاء دوليا، جديدا، لمحاولة فرض واقع جديد على الأرض.

وهذه ليست المرة الأولى التي يطرح فيها التهجير كحل للقضية الفلسطينية بل إن الفكرة تشكل العمود الفقري للمشروع الصهيوني منذ تأسيسه، ففي عام ١٩٤٨، تم تهجير أكثر من ٧٥٠ ألف فلسطيني قسرا خلال نكبة فلسطين، حيث كانت الفكرة السائدة لدى قادة الحركة الصهيونية آنذاك أن الاستيلاء على الأرض يتطلب التخلص من سكانها الأصليين. لاحقًا، في عام ١٩٦٧، شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة موجة نزوح جديدة عقب احتلال إسرائيل للمناطق الفلسطينية.

بالتالي، يأتي تصريح ترامب امتدادا للفكر الاستيطاني الاستعماري الذي يسعى لتفريغ فلسطين من سكانها الأصليين، ما يعيد إلى الأذهان خططا مشابهة طرحها سياسيون إسرائيليون متطرفون على مر العقود، مثل خطة موشيه ديان بعد حرب ١٩٦٧، الذي كان يهدف إلى دفع الفلسطينيين نحو الأردن وتحويل المملكة الأردنية إلى «الوطن البديل».

وإذا كان ترامب قد تبنى سياسات منحازة لإسرائيل خلال ولايته الأولى، مثل الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، فإن تصريحه الجديد يتماشى مع خطه السياسي الساعي لتصفية القضية الفلسطينية. فهو، بهذا الطرح، يتماهى مع اليمين الإسرائيلي المتطرف الذي يرى في تهجير الفلسطينيين حلاً نهائيًا للقضية، بدلاً من البحث عن تسوية سياسية عادلة. ولذلك سارع وزير المالية الإسرائيلي المتطرف سموتريتش لتأييد تصريح ترامب واعتباره «فكرة رائعة».

وتكمن خطورة تصريح ترامب في أنه بادر أمس إلى الإفراج عن شحنة القنابل التي تزن ألفي رطل والتي كان قد جمدها بايدن في وقت لا تبدو فيه إسرائيل في حاجة إلى هذه الشحنة إذا كانت جادة في استمرار وقف إطلاق النار.

لا يمكن فصل تصريحات ترامب المستفزة للفلسطينيين وللعرب بشكل عام عن المخططات الإسرائيلية المستمرة لتهويد الضفة الغربية وتوسيع المستوطنات، حيث إن أي تهجير لسكان غزة لن يكون سوى خطوة نحو مخطط أكبر يهدف إلى التخلص من كل الوجود الفلسطيني بين النهر والبحر. كما أن فكرة التهجير تأتي بعد تدمير كل البنى الأساسية في قطاع غزة وجعلها أرضا غير قابلة للحياة وبعد إبادة أكثر من ٤٧ ألف فلسطيني ومئات الجرحى وآلاف المعتقلين؛ ولذلك فإن تصريح ترامب يبدو نتيجة متناسقة مع ما أحدثه الاحتلال في قطاع غزة وتمهيدا لهذا السيناريو الذي سيضغط ترامب من أجله على دول عربية.

وتدرك الدول العربية بما في ذلك مصر والأردن أن تنفيذ هذا السيناريو يعني انفجار الأوضاع داخليا وتهديدا مباشرا لاستقرارهما. كما أن قبول مثل هذا الطرح يعني إنهاء القضية الفلسطينية كليا، وتحويل اللاجئين إلى مشكلة عربية داخلية، بدلا من إبقاء التركيز على الاحتلال الإسرائيلي كجذر المشكلة.

لكن الثابت عبر تاريخ القضية الفلسطينية أن مثل هذه التصريحات سواء صدرت من ترامب أو من اليمين الإسرائيلي، لن تؤدي إلا إلى المزيد من تعميق الصراع. فالشعب الفلسطيني أثبت، على مدار ٧٥ عامًا من النكبات والاحتلال، أن محاولات اقتلاعه لن تنجح، وأن وجوده في أرضه هو معركة وجود لا تقبل المساومة؛ لذلك، فإن الرد الحقيقي على مثل هذه الطروحات يجب أن يكون بتعزيز الصمود الفلسطيني، ودعم مقاومته، وعدم السماح بتمرير أي مشروع يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية تحت أي مسمى.

مهرجان الظاهرة السياحي خذلان التوقيت وتجويد المحتوى

رغم اتساع ميدان الفعاليات الذي تميز بتوسعته الجديدة، مع مداخل ومخارج مطورة لتسهيل الحركة وتقليل الازدحام، إلا أن ضعف التسويق واختيار التوقيت لمهرجان الظاهرة السياحي لم يخدم تلك الجهود التطويرية التي كان من الممكن معها تفعيل المساحة غير المستغلة من المكان وتمكين أكبر عدد ممكن من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة

حصة البادية

لا شك أن المهرجانات والمعارض محليا وإقليميا وعالميا فرصة تواصل رائعة يمكن استغلالها للترويج لكثير مما يتعلق بالمكان محل الحدث، أو بالجهة أو الشخص المنظم للحدث أو للركن في معرض أو مهرجان ما، كما أنه لا شك في أن ينبغي في كل ذلك حسن التنظيم ودراسة الجدوى، ولا ينبغي أن تكون الجدوى مجرد الحضور واستنزاف الموارد، كما لا ينبغي أن تكون تلك الجدوى مادية فحسب، وإلا لكانت جدوى مؤقتة وفائدة منقطعة، لكن ما يعول عليه في مثل هذه الفعاليات وهذه التظاهرات التواصلية هو الجدوى الثقافية المعرفية قبل كل شيء، ثم العبور منها لجدوى استثمارية سياحية اقتصادية، و أخرى اجتماعية قيمية يحتفى بها وترسخ في الذاكرة.

حديث مقالة اليوم عن لامركزية عمل المحافظات والتنافسية الواضحة بينها، ومع الحديث عن تعزيز اللامركزية وتمكين المحافظات تأكيدا لخصوصية المكان وتقديرا لتنوع المعطى الثقافي باختلاف الجغرافيا والموروث الشعبي ماديا كان أو معنويا، في معرض الحديث عن تنافسية عمل المحافظات عاما بعد عام لا بد من الإشارة إلى جهود التغيير والسعي لتطوير المشاريع التنموية التي نترقب معايشتها واقعا ملموسا وجدوى مستدامة، ومع تلك الجهود وذلك السعي نتابع مهرجانات الشتاء في مختلف المحافظات استغلالا لهذا الموسم من العام حيث تنعم البلاد ببرودة الطقس وإجازة المدارس معا، ومن تلك المهرجانات «مهرجان الظاهرة السياحي ٢٠٢٥»وما اختيار هذا المهرجان تحديدا إلا توظيف للمتابعة والتأمل بحكم القرب وتعدد الزيارات.

مهرجان الظاهرة السياحي في نسخته الثانية هذا العام هو يقينا فرصة للكثير من الممكن والأكثر من التمكين، فيه فسحة ومجال للترويج عن محافظة الظاهرة ومعالمها السياحية والتراثية، إلى جانب كونه فرصة لعدد المستفيدين من أبناء المحافظة من الباحثين عن عمل والأسر المنتجة وأصحاب المشروعات المنزلية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولا ينبغي هنا إغفال تطور نسخة هذا العام عن العام الماضي تطورا نوعيا واضحا، إذ تتميز هذه النسخة بتضمنها كثيرا من الفعاليات المستهدفة مختلف الفئات العمرية والتي من شأنها إثراء تجربة الزوار، إلى جانب القرية التراثية التي تجسد القلاع والحصون تاريخا تتميز وتفخر به ولايات المحافظة، موروث ولايات الظاهرة الثلاث من حرف تقليدية وفنون شعبية وأنماط للعيش والحياة قديما وحديثا كان محط إعجاب وتقدير من زائري المهرجان مواطنين ومقيمين.

لكن مع كل الثناء لا بد من وقفة لنقد الذات وتقييم الحدث، خصوصا مع نهاية المهرجان الذي انطلق في ميدان الفعاليات بمحافظة الظاهرة خلال الفترة من ٢ إلى ٣١ يناير ٢٠٢٥، مقدما تجربة مميزة تجمع بين الترفيه والثقافة والتراث، وإن كان من ملاحظات تأملتها شخصيا كما سمعتها من آخرين من الزوار فالتوقيت والترويج، إذ أخطأ منظمو المهرجان في اختيار توقيته الذي توافق في أغلبه مع فترة اختبارات المدارس، ولو أنه تأخر لأسبوعين أو أكثر لحقق معدل زيارات أعلى وجدوى ثقافية أكبر مع الجدوى المادية بطبيعة الحال، ثم يأتي الترويج والتسويق لهذا الحدث السنوي، وإنني ما زلت أستغرب ضعف التواصلية بين المؤسسات رغم الشراكات والتعاون(وهي مشكلة عامة في كل سلطنة عمان إذ لا يجد الترويج عناية أو اهتمام غافلين عن أن ثلثي الربح في الترويج) وحين أقول ذلك فإنني أستحضر ما هو ممكن من شراكات واضحة، فلا أقل من استهداف دوائر الإعلام بالمؤسسات التعليمية والثقافية والتربوية بالمحافظة كونها محل منتسبيها الموظفين من غير العمانيين عربا وغير عرب ممن يجدون متنفسا ثقافيا ومتعة روحية في زيارة المهرجان والتعرف على كثير من معطيات الظاهرة ثقافيا وسياحيا، وليس الحديث هنا عن الترويج الشخصي عبر أفراد زاروا المهرجان وأخلصوا للمكان بنقل التجربة لغيرهم، إنما عن الجهد المؤسسي والترويج المستمر واقعيا ورقميا عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

رغم اتساع ميدان الفعاليات الذي تميز بتوسعته الجديدة، مع مداخل ومخارج مطورة لتسهيل الحركة وتقليل الازدحام، إلا أن ضعف التسويق واختيار التوقيت لم يخدم تلك الجهود التطويرية التي كان من الممكن معها تفعيل المساحة غير المستغلة من المكان وتمكين أكبر عدد ممكن من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة بدلا من العدد المحدود داخل القرية التراثية، وما كثافة الزوار الممكنة والملحوظة خلال المهرجان إلا في نهاية الأسبوع مع الحفلات الفنية التي أحسبها الأعلى حضورا، كما ينبغي التنويه إلى ضرورة مراقبة أسعار الألعاب الموجودة حتى عجز المواطن العادي من تسلية أطفاله رغم زيارته، وإني لأعجب من شركة أو جهة تقبل دفع رسوم التشغيل لهذه الألعاب طوال مدة المهرجان رافعة الأسعار لتبقى تلك الألعاب ميدانا تصفر فيه الريح ويتناهبه البرد وحسب، ولو أن الأسعار خفضت للنصف أو الربع حتى لزاد الإقبال عليها وبارك الله لهم في رزقهم بتيسيرهم على البسطاء!

ختاما: شكرا للقائمين على صنع الاختلاف والسعي للتميز بتأسيس مراكز جذب ودوائر تشغيل في كافة أرجاء بلادنا الغالية، كل ذلك الإخلاص في الجهد لا بد أنه مرآة المواطنة الحقة والانتماء الصادق لوطن جدير بالسعي حريٍ بالإخلاص، وما ملاحظات التقييم والتطوير إلا بعض إخلاص المُتلقي كذلك في صدق النصيحة وصولا للتجويد والإبداع والتكامل، بعيدا عن كمال لا ندّعيه، أو تزلف لا نقبله.

■ **حصة البادية** أكاديمية وشاعرة عمانية

الـ«كاريزما» .. التعامل بعقلية الوفرة

يعيش الكاريزميون معادلة صعبة جدا، وذلك في عدم قدرتهم على إيجاد نوع من التوازن، بين حالتهم المستنفرة في التميز الذي يتجاوزون فيه ظروف الواقع واستحقاقاته الراهنة، وبين عدم قدرة الآخرين من حولهم تفهم ذلك، مما يعقد العلاقة بين الطرفين.

أحمد بن سالم الفلاحي

تُقَيَّمْ صفات من يوصف بـ«الكاريزما» من خلال ما يبديه الفرد من سلوكيات وممارسات غير موجود في الآخرين كصفات عامة يشترك فيها الجميع، حيث يكون الحضور اللافت والمؤثر للفرد؛ على من حوله - حسب التعريفات، ولذلك يصنف صاحب الـ«كاريزما» على أنه من ذوي الصفات الذاتية الخاصة «تكوين بيولوجي» بمعنى أنه لا يمكن أن يصبح أحدنا بين عشية وضحاها من ذوي الشخصيات التي يشار إليها بهذا الوصف، حتى لو تعرض لبرامج إعداد الشخصية في أرقى معاهد التدريب، حيث لن يتحقق له التميز إلا من خلال ما يبديه من صفات وتصرفات استثنائية تميزه عن الآخرين، مع التأكيد على أنها صفات غير مكتسبة، وإنما فطرية المنشأ، ولذلك فالذين يشار إليهم بالحضور (الذهني/الكاريزمي) يظلون قلة قليلة في المجموع العام، ويمكن قراءة استشراف صفة الكاريزما في الفرد منذ نعومة أظفاره، حيث يكون متميزا في كثير من سلوكياته، وهو لا يزال طفلا، وفي القصص المتوارثة عبر التاريخ؛ فهناك الكثيرون ممن سجلوا مواقفهم المُشرِّفة بفضل كاريزميتهم الفاعلة، ولعلنا نستذكر سويا مقولة الغلام الذي رافق وفد الحجاز الذي جاء مهنئا الخليفة عمر بن عبدالعزيز بخلافته، حيث قدمه الوفد ليتحدث عنه، مما أثار امتعاض الخليفة، فما كان من الغلام إلا أن ارتجل في حضرة الخليفة، وقال مقولته المشهور: - «يا أمير المؤمنين، إنما المرء بأصغريه: قلبه ولسانه، فإذا منح الله عبده لسانا لافظا وقلبا حافظا فقد أجاد له الاختيار، ولو أن الأمور بالسن لكان ها هنا من هو أحق بمجلسك منك» فما كان من الخليفة عمر إلا أن يرد بقوله: «صدقت؛ تكلم؛ فهذا السحر الحلال» - بحسب المصدر -.

وهذه المناقشة لا تبحث في مفهوم الـ«كاريزما» كمفهوم علمي، أو التعريف بها، فقد امتلأت المواقع الإلكترونية بالتعريف بها، والصفات التي يتميز بها هؤلاء الكاريزميون، وهي صفات كلها إيجابية؛ كما جاءت في التعريفات؛ وإن كنت لا أتفق مطلقا على ذلك، فوفق هذه الصفات المذكورة للكاريزميين، فإن المسألة يمكن أيضا أن تحمل جانبا سلبيا، بذات المحتوى الكاريزمي، حيث يظل الإنسان هو الإنسان يحمل بين جنبيه خيارات الخير والشر في آن واحد، ولا يمكن تحييد أحد الأمرين عن الآخر على طول خط سير الممارسات والسلوكيات، نعم فالشخص الكاريزمي له ذات الصفات الذاتية المتميزة، ولكن ذلك لا يعفيه إطلاقا عن الممارسات الخاطئة، وعن تجاوز الخطوط الحمراء على الآخرين، ويأتي بالرديء من الأقوال والأفعال، وتكون ممارسته في ذلك فيها ما فيها من الذكاء، والدهاء، والفطنة، بخلاف الفرد العادي الذي إن يأتي بالسلوكيات سواء في جانبها الإيجابي أو السلبي؛ يأتي بها بصورة مباشرة فجة، مجردة من كل رتوش، ولذلك يعاب عليه ذلك، وفي المقابل يثمن سلوك أصحاب الكاريزمات لأنهم يأتون بسلوكيات مغلفة بالذكاء والدهاء والفطنة، فيثيرون إعجاب المتلقي، واستحسانه بما يقولون، وبما يفعلون أيضا، ولذلك فهؤلاء الكارزميون متميزون بجدارة.

وعندما أشير إلى أن الكاريزميين يتعاملون بعقلية الوفرة، فإن ذلك يشير إلى أن أغلب ممارساتهم وسلوكياتهم فيها من الصفات الإيجابية أغلبها، ولذلك؛ فهم ناجحون، ومقدرون، ومحترمون، ويتصدرون المناصب، والمسؤوليات أكثر من غيرهم، لأنهم يمتلكون قدرات عالية في التعامل مع مختلف المواقف، ويتخذون القرارات الصائبة -غالبا- وتظل ندرتهم وقلتهم في مجموعة ما من مجاميع المجتمع هي الواهبة لهم بهذا التميز، ويحظون بالتقدير، ولذلك نسمع كثيرا القول بوصف فلان من الناس على أنه «فلتة» وذلك نظير ما يأتي به من قوى خفية مدهشة في التعامل مع مختلف الظروف، كما يقال - عندما تطرح إشكال قضية ما - إن الحل عند فلان، حيث تتفق المجموعة على أن فلان يملك من القدرات والمواهب، ما لا يملكها غيره، وقد عايشنا أثناء سنوات العمل مثل هؤلاء الناس الذي يتميزون بشخصيات كاريزمية في المجتمع الوظيفي، ولأنهم بهذا التقدير ممن حولهم، فإنهم تتلبسهم كذلك شيئ من الفوقية، على من دونهم، وربما؛ قد يساورهم نوعا من الغرور انعكاسا لهذا التقدير من المحيطين، وخاصة عندما يأتي هذا التقدير أو الاحتواء من المسؤول الأكبر، وإن بقي هناك نوع من التخوف من قبل المسؤول الأعلى من هؤلاء الكارزميين، خوف وصولهم إلى تقدير المسؤول الأعلى، وحصولهم على حظوات أكثر وأوسع، وأكبر، وبالتالي استحواذهم على المناصب، المهمة، أو التقدير الأكثر، ومعنى هذا أن هذه الفئة من الموظفين في بيئات العمل، ولأنهم يمتلكون القدرات الأكثر تأثيرا، قد يعيشون قلقا مضاعفا خوفا من عدم تقدير مواهبهم، أو خوفا من دخولهم في صراعات مع أقرانهم من الموظفين الأدنى قدرات، وهذه الصورة ذاتها قد تقع في محيط الأسر، عندما يتميز أحد الأبناء بهذه القدرات الكاريزمية بخلاف أخوته الآخرين، فقد يحظون بكثير من التقدير من قبل أحد الوالدين أو كليهما، ، وهذا مما يوغر الصدور، ويضيق الأنفس، فيصبح هذا الأخ أو الأخت غير مرحب به بين مجموعة الأخوة غير الكاريزميين، ولنا العبرة والمثل في أحداث قصة يوسف - عليه السلام - مع إخوته.

يعيش الكاريزميون معادلة صعبة جدا، وذلك في عدم قدرتهم على إيجاد نوع من التوازن، بين حالتهم المستنفرة في التميز الذي يتجاوزون فيه ظروف الواقع واستحقاقاته الراهنة، وبين عدم قدرة الآخرين من حولهم تفهم ذلك، مما يعقد العلاقة بين الطرفين، ولذلك؛ فكثيرا ما تحدث مجموعة من المفارقات الخطيرة في ذلك حيث ينكفئ بعض هؤلاء عند عدم قدرتهم على التعامل مع مثل هذا الواقع، وانكفائهم هذا معناه ابتعادهم عن ذروة تفاعلاتهم مع الآخرين، وهناك من يصابون بعقد نفسية من عدم تفهم المجتمع لحالتهم الذهنية المفرطة في تجاوز ظروف الواقع، فالنظرة الاستشرافية التي يتميزون بها تجعلهم يفكرون خارج الصندوق، ويأتون بحلول غريبة، وقد تُقَيَّمْ على أنها غير واقعية، ولذلك فهؤلاء يحتاجون إلى حاضنة واسعة الرؤية الاستشرافية، وقادرة على استيعابهم، وتوظيف ملكاتهم الإبداعية، وهذه الحاضنة ليس يسيرا تحققها، إلا في حالة أن تتكون من عناصر لها القدرة على الانعتاق من مظانها الخاصة، والذهاب مباشرة إلى كل ما يهم الوطن الكبير، ومصالحه السامية، والخطورة هنا أكثر في هذه المعادلة أن يتحكم هوى النفس لدى هؤلاء الكارزميون؛ عندما لا يجدون الأذان المصغية لاستشرافاتهم البعيدة، فيتماهون في المجموع، ويوظفون قدراتهم الذاتية وفق ما هو سائد في البيئة التي يعيشونها، ويحولون وجهة الممارسات من ممارسات وسلوكيات إيجابية لصالح المجموع، إلى سلوكيات غير إيجابية للمصلحة الخاصة، وذلك ليقللوا من الفوارق التي تفصلهم عن المجموع العام من حولهم، وهذا التماهي بقدر ما هو خسارة من فقدان مثل هؤلاء المتميزون، هو خسارة أكبر للوطن الذي يفقد صفوة من أبنائه، من شأنهم أن يضيفوا لبنات متميزة في بنيانه الكبير.

تحتوي كل المجتمعات - بلا استثناء - على صنفين من الأفراد، صنف يتميزون بصفات ذهنية صافية «الكاريزميون» وآخرون يتميزون بصفات ذهنية جامدة لا تقبل التغيير «المعاقون» ولا أذهب هنا في الإشارة إلى الإعاقة إلى «ذوي الهمم» إطلاقا؛ فهذه مسألة أخرى؛ وانعكاسا لهذا الواقع المجتمعي يكون هناك صراع خفي بين الفئتين، وتظهر تأثيرات هذا الصراع على سطح التفاعلات اليومية بين أفراد المجتمع، فيؤثر تأثيرا بالغا على المحصلة النهائية لمختلف الجهود المبذولة، ولأن أصحاب الأذهان الصافية قلة، وقد لا يمتلكون حسم المواقف؛ أي ليسوا من أصحاب القرار؛ ومقابلهم كثرة متسلطة بيدهم كل الوسائل المتاحة، فهنا تقع المعادلة في محنة يظهر من خلالها مجموعة من الإخفاقات المستمرة، سواء في تطبيقات البرامج الرسمية للحكومة، أو البرامج الاجتماعية في خدمة المجتمع، ولا شك أن في ذلك حكمة الخالق عز وجل، ليظل التنافس بين البشر قائما، ومتوهجا، ففقدان أحد هذين الركنين في التفاعلات القائمة بين البشر؛ يُلبس الحياة شيئا من الصور النمطية غير المقبولة في خضم حياة لن تستمر إلا بوجود هذا التوهج والتفاعل بين أفراد المجموعات المختلفة.

■ **أحمد بن سالم الفلاحي** كاتب وصحفي عماني

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

معركة الحياة

د. بدر الشيدي

في مقولة للملك الراحل الحسن الثاني ملك المغرب يصف فيها معارك الحياة بالمعارك التي يربحها الذين لا يستسلمون، حيث يقول: «معارك الحياة لا يربحها الأكثر قوة ولا الأكثر سرعة، ولكن يربحها أولئك الذين لا يستسلمون».

معارك الحياة كثيرة ومتعددة فهي لا تقتصر على جانب واحد من الحياة، فلكل جانب في الحياة معركته الخاصة، نحن بدورنا كأفراد لنا معاركنا، التجمعات، الدول لديها معاركها الخاصة، لكن أيقونة تلك المعارك هي الصبر والاستمرارية.

معارك الحياة هي معارك وجودية لا يمكن أن تتوقف ما لم يتحقق هدفها وتصل إلى مبتغاها ولنا في التاريخ عبرة فالشعوب التي ناضلت لتحررها من الاستعمار كانت تخوض معارك حياة، معارك وجودية لا بديل لها إلا الكفاح وبشتى الوسائل وصولا إلى التحرير الكامل ونيل الاستقلال، لذلك عنوانها الاستمرارية والنفس الطويل. قد تخفت بعض الأوقات لكنها لا تتوقف، وهي معارك غير متكافئة بين الجانب المستعمر والشعب المقاوم. التاريخ مليء بالأمثلة لتلك الشعوب التي خاضت معارك حياة ونالت استقلالها ولم يوقفها لا وحشية المعتدي المستعمر ولا المجازر التي يرتكبها، ومنها مقاومة الشعب الجزائري ضد المستعمر الفرنسي وتلك الملاحم التي سطرها الفيتناميون ضد وحشية الغزو الأمريكي، ونضال شعب جنوب إفريقيا بزعامة الزعيم نلسون مانديلا وذلك الإصرار والقوة التي تكللت بتحرر جنوب إفريقيا من نظام الفصل العنصري البغيض، وهناك معارك كثيرة خاضتها شعوب العالم الثالث قاطبة، إذ رغم قلة عتادها وإمكانياتها ورغم تكبدها للخسائر البشرية ورغم ضعفها إلا أن الإصرار والعزيمة والاستمرار في المقاومة وعدم الاستسلام كانت سبيلهم لتحقيق النصر.

الشعب الفلسطيني يضرب مثلا منقطع النظير في الكفاح والاستمرارية والإصرار والصبر والتحمل والجلد وهو يقف أمام أعتى قوة عصابة صهيونية غاشمة متجبرة لا تعرف الرحمة منزوعة الإنسانية مدعومة من أغلب دول العالم لذلك لا تتورع عن ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية وشتى ضروب التدمير والإرهاب.

المقاومة بدورها كشفت الكثير من الزيف والنفاق الدولي وأماطت اللثام عن أسطورة الجيش الذي لا يقهر والمخابرات التي لا تخطئ، الكل بات يدرك أن العالم ليس إلا مصالح وتزييف وخداع يكتسي تحت غطاء الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان

عالم يدرك بأن الشعب الفلسطيني الذي فقد أكثر من ٥٠ ألف شهيد وأعداد هائلة من الجرحى، ودمرت غزة عن بكرة أبيها ولم يبقَ فيها مبنى ولا مستشفى إلا ونسف بالكامل، يقف وبكل فصائله ومكوناته في معركة حياة ومعركة وجود مدركا تماما أن الثبات والاستمرارية هما السبيل الوحيد إلى الانتصار. المقاومة الفلسطينية في غزة على وعي تام أن الانتصار في معركة الحياة لا تقاس بالقوة ولا من يملك الأسلحة ولا كثرة الداعمين، بل الثابتين على العهد هم وحدهم من يملكون القدرة على النصر.

إن المعركة الحقيقية التي تخوضها المقاومة ضد العدوان الإسرائيلي المستمر ما هي إلا معركة حياة ووجود، وتلك النوعية من المعارك بطبيعتها قد لا تحسم من جولة أو جولتين وإنما تستمر وإن على فترات متقطعة حتى تتحقق الأهداف العليا المنشودة ويتحقق للشعب الفلسطيني الحرية والاستقلال وإنشاء دولته، صحيح أن الشعب الفلسطيني تعرض للإبادة في غزة وغيرها وعلى مر تاريخ النضال وكثرت المجازر في حقه والتدمير الذي طال كل شيء ولم يبق حجر على حجر في غزة، إلا أن ذلك لم يهزم المقاومة ولم تتوقف ولم ترفع الراية البيضاء إيمانا منها بأنها تخوض حرب تحرير ومعركة حياة.

في المقابل، كلنا يدرك بأنه لولا القوة العسكرية الإسرائيلية والتفوق الجوي والقدرات التكنولوجية المخابراتية ناهيك عن الدعم القوي والتأييد الذي تحظى به دولة الاحتلال من أمريكا وبريطانيا وغيرها من الدول الغربية، لكن في معادلة بسيطة لجرد حساب الحرب على غزة، التي أعلن عن توقفها مؤخرا بتوقيع صفقة بين الجانبين بعد خمسة عشر شهرا من الحرب المدمرة، ماذا حققت تلك الحرب من أهداف؟ ماذا حققت إسرائيل في عدوانها؟ وما الذي تحقق للفلسطينيين؟

إسرائيل ادعت النصر وأنها حققت جميع أهداف الحرب، ولم يكتف نتنياهو بذلك فقد اعتبر أنه سيعاود الحرب كلمَا كان ذلك ضروريا. أيضا المقاومة الفلسطينية تعتبر ذلك جولة أخرى لهزيمة العدو لكن معركة الحياة لا تزال مستمرة ولن تتوقف طالما الأراضي الفلسطينية تحت الاحتلال ولن تخمد جذوة المقاومة إلى أن يتكلل في النهاية بالنصر المبين وتتحرر فلسطين من الاستعمار الصهيوني وينال الشعب الفلسطيني حريته في إقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف. ساعتها فقط يمكن أن يكون للنصر مذاق آخر وطعم مختلف، لذلك ما لم تتحقق تلك الأهداف فإن معركة الحياة مستمرة، وما هذه إلا فاصل مستقطع وتعود للمقاومة من جديد. ولكن هيهات هيهات أن تسكت المدافع ما لم يتحقق النصر.

إسرائيل لم تحقق شيئا من الحرب، طبعا عدا الدمار وقتل الأطفال والنساء والشيوخ والمدنيين وتدمير البنية التحتية في غزة، ولولا تفوقها الجوي والدعم الأمريكي الغربي لما تمكنت من تحقيق ذلك.

انتصار غزة والمقاومة يتجلى في إفشال الكثير من الأهداف والخطط المعلنة والمبيتة لغزة ولفلسطين وللوطن العربي برمته. فشلت إسرائيل في تحقيق أهدافها المعلن عنها في بداية الحرب، فلم يتحقق لها سحق حماس وتدمير بنيتها، ولم يتحقق لها طرد الغزاويين وتهجيرهم المتمثلة في خطة الجنرالات التي تهدف إلى ترحيل الغزاويين من شمال غزة تمهيدا لتوطين الإسرائيليين مكانهم، الخطة التي لاقت انتقادا حتى من داخل إسرائيل، فهي تبدأ بتجويع الفلسطينيين وقصفهم في شمال غزة والإعلان عن أنه من يرفض المغادرة طوعا فسيعتبر إرهابيا. الفشل في تحويل غزة إلى منطقة اقتصادية ومنتج سياحي بعد أن يفرغ من سكانه، وإحباط السيطرة على ثروات غزة المتمثلة في النفط والغاز.

المقاومة بدورها كشفت الكثير من الزيف والنفاق الدولي وأماطت اللثام عن أسطورة الجيش الذي لا يقهر والمخابرات التي لا تخطئ. الكل بات يدرك أن العالم ليس إلا مصالح وتزييف وخداع يكتسي تحت غطاء الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان. المقاومة أيضا حصدت الكثير من التعاطف الدولي وغيرت الكثير من الموازين وأسقطت الكثير من المسلمات، من كان يتوقع أن تصدر محكمة العدل الدولية مذكرات اعتقال لنتنياهو وبعض من زمرته؟ المقاومة نجحت في إعادة القضية الفلسطينية إلى الواجهة وجعلت العالم يتحدث عن ضرورة حلها بشكل أو بآخر.

في وقت كان نتنياهو يريد أن يهزم ويسحق حماس لكنه لم يكن أمامه خيار ولا مفر من مفاوضتها والإذعان لشروطها والاعتراف، وإن لم يصرحوا بذلك بأن حماس هي القوة المسيطرة على غزة وهي المفاوض الحقيقي باعتراف إسرائيل وأمريكا. هنا تتجلى قوة الضعيف وعجز القوي كما عبر عن ذلك الفرنسي برتران بادي.

ضمن الأشياء التي أوقفتها المقاومة وقف قطار التطبيع الذي لولا طوفان الأقصى لكانت إسرائيل ترتع في معظم الدول العربية، وأسقط تلك السردية التي تدعو لتتعايش والسلم والسلام مع الدولة العبرية. السقوط المدوي للجيش الذي يقال عنه (بهتانا وزورا) الجيش الأكثر أخلاقا وقد تجلت أخلاقياته في قتله للأطفال والنساء والشيوخ والعزل وتدميره لدور العبادة والمستشفيات، وإزالته للبنية التحتية لغزة دون مراعاة لدين أو أخلاق أو إنسانية.

رغم كل ذلك لن تذوق إسرائيل انتصارا ولن تهنأ بالأمن والاستقرار والسلام حيث بدأت الأصوات تتعالى من داخل الكيان معبرة عن تلك المأساة التي يعيشونها وهم الذين يملكون القوة والجبروت، ومن ذلك ما عبر عنه الكاتب الإسرائيلي يائير أسولين الذي قال في مقال له في صحيفة هآرتس: «حتى لو غزونا الشرق الأوسط بأسره، وحتى لو استسلم الجميع لنا (هذا حلم بعيد المنال أن يستسلم لهم الجميع)، فإننا لن نكسب هذه الحرب».

صحيح أن إسرائيل قوية وقوية جدا بما تملكه وبتحالفاتها وداعميها مقارنة بالفلسطينيين لكن تلك القوة ما هي في الحقيقة إلا ضعف في المقابل الفلسطينيون ضعفاء لكنهم أقوياء بصمودهم وتحديهم وعزيمتهم وعدم استسلامهم، وتلك هي معركة الحياة بكل ما تعنية من معنى.

■ **د. بدر الشيدي** قاص وكاتب عماني

ترامب وحملة قمع المهاجرين

لا أشك كثيرا في أن أياما سوداء لا يمكن تصور ظلامها تنتظر المهاجرين غير الشرعيين، الذين صورهم ترامب زورا على أنهم أعضاء في عصابات إجرامية وآكلي حيوانات أليفة. وسوف تتكرر مثل هذه التشويهات المعادية للأجانب، مرارا وتكرارا، بينما يدافع أنصار ترامب عن عدم إنسانيته، ويتجنبون اتهامات التعصب

كاثرين رامبيل
ترجمة: بدر بن خميس الظفري

وعد دونالد ترامب باتخاذ إجراءات صارمة ضد الهجرة غير الشرعية، وهو الوعد الذي يؤيده العديد من الأمريكيين، ولكن حتى الآن، كانت إدارته أكثر تركيزا على معاقبة المهاجرين الشرعيين، من خلال التهديد بزيادة الضرائب المفروضة عليهم، ونقل أبنائهم إلى الخارج، ومنعهم من دخول الولايات المتحدة تماما.

ولكن هل هذا صحيح؟ إن الرئيس وأنصاره يدحضون الاتهامات الموجهة إليهم بأنهم يكرهون الأجانب، ويقولون: إنهم لا يحملون أي شيء ضد المهاجرين في حد ذاتهم. إنهم يريدون فقط أن ينتظر المهاجرون دورهم ويأتون إلى أمريكا بالطريقة «الصحيحة». وكما قال ترامب لزميلي في واشنطن بوست (مارك أ. ثيسن) في الخريف: «سوف يأتي الناس إلى البلاد، ولكنهم سوف يأتون بشكل قانوني، نحن بحاجة إلى هؤلاء الناس».

ولكن هذا الخطاب يتناقض مع تاريخ ترامب. ففي ولايته الأولى، لم يكن لقراراته أي تأثير يذكر على مستويات الهجرة غير الشرعية، ولكنه نجح في خفض مستويات الهجرة القانونية. وفي مرحلة ما، نجح في خفض الهجرة القانونية بأسرع وتيرة سنوية في تاريخ الولايات المتحدة.

على سبيل المثال، هدد ترامب هذا الأسبوع بمضاعفة الضرائب على الرعايا الأجانب الذين يعملون بشكل قانوني في البلاد. هذه الخطوة مرّت دون أن تحدث أي ضجة لأنها كانت جزءًا من أمر تنفيذي أوسع نطاقًا بشأن التجارة. ما لم يكن لديك فهم عميق لقانون الضرائب، فربما فاتتك إشارته إلى قانون نادرًا ما يُذكَر صدر عام ١٩٣٤، الذي لم يطبق من قبل. يسمح هذا القانون للرئيس بمضاعفة الضرائب من جانب واحد على جميع المواطنين والشركات من أي دولة يُعتقد أنها فرضت ضرائب «تمييزية» ضد الأمريكيين، دون الحاجة إلى موافقة إضافية من الكونجرس.

في هذا السياق، يبدو أن ترامب على استعداد لتطبيق هذا القانون كجزء من حروبه التجارية (ضد المواطنين الصينيين في الولايات المتحدة، على سبيل المثال). وتكهن البعض بأنه سيستخدمها ضد الأشخاص من الاتحاد الأوروبي ودول أخرى وافقت على فرض ضريبة دنيا عالمية على الشركات المتعددة الجنسيات. ولكي نكون واضحين، تم التوصل إلى هذه الاتفاقية بوساطة الولايات المتحدة، على الأقل حتى انسحب ترامب منها قبل بضعة أيام. وإذا كان ترامب متهورًا بما فيه الكفاية، فإن أمره التنفيذي سيمكنه من مضاعفة الضرائب على كل مواطن بريطاني أو ياباني أو كندي بشكل عشوائي يعملون بشكل قانوني في أمريكا، أو في هذا الصدد، من الأمريكيين الذين يحملون جنسية مزدوجة من هذه البلدان، ويعملون بشكل شرعي هنا.

وهناك أيضا الأمر التنفيذي الذي يحاول إلغاء ضمانات التعديل الرابع عشر للجنسية لأي شخص يولد في الولايات المتحدة (وهو الأمر الذي أوقفه قاض فيدرالي مؤقتا يوم الخميس). وقد أشارت بعض التغطياتً الإعلامية (واستطلاعات الرأي) إلى أن الأمر التنفيذي يتعلق بإنكار حق المواطنة بالولادة للأطفال المولودين لمهاجرين غير شرعيين. وهذا التفسير صحيح، لكنه يقلل أيضا من مدى تطرف هذا الإجراء. كما أنه من شأنه أن يحرم الأطفال المولودين لمعظم فئات المهاجرين الشرعيين، مثل أولئك الذين يحملون تأشيرات القوى العاملة الماهرة أو الطلاب من الحصول على الجنسية.

وبالتالي، فإن الأطفال المولودين في الولايات المتحدة لوالدين هنديين الذين علقوا في طابور انتظار البطاقة الخضراء لمدة عشر سنوات سوف يُحرمون من الحصول على الجنسية بالولادة، حتى لو عاش هؤلاء الأطفال حياتهم كلها هنا وكان والداهم على طريق الحصول على الإقامة الدائمة.

وأخيرا، يعمل ترامب على إلغاء العديد من الطرق التي تتيح للمهاجرين القدوم إلى هنا بشكل قانوني.

على سبيل المثال، يتعين على اللاجئين الانتظار لسنوات قبل الموافقة على قبولهم في الولايات المتحدة. ويخضعون لجولات متعددة من المقابلات حول تاريخهم من الاضطهاد، ثم يخضعون لمستويات إضافية من الفحوصات الأمنية والصحية. وينبغي أن تكون هذه العملية نموذجا للنوع من «التدقيق الشديد» الذي ينادي به ترامب.

ولكن ما إن تولى ترامب السلطة حتى أمر بتعليق نظام اللاجئين بالكامل، وألغى رحلات اللاجئين الذين تم بالفعل الموافقة عليهم، وكان من المقرر أن يصلوا إلى هنا. ومن بين العالقين حوالي ١٧٠٠ أفغاني، منهم من ساعدوا في الجهود العسكرية الأمريكية أو هم من عائلات أفراد عسكريين أمريكيين في الخدمة الفعلية.

وفي الوقت نفسه، ألغى ترامب المقابلات الخاصة بطالبي اللجوء الذين كانوا ينتظرون في المكسيك لشهور للدخول إلى الولايات المتحدة بشكل قانوني عبر نقاط الدخول الحدودية، كما أنهى برنامجًا في عهد بايدن يسمح، بإذن مسبق، لمواطني دول معينة بالتقدم بطلبات للقدوم إلى أمريكا، بعد الخضوع للفحص وتأمين راعٍ ماليٍّ أمريكي. أدى هذا البرنامج إلى انخفاض كبير في عبور الحدود بشكل غير قانوني من قبل أشخاص من دول مؤهلة.

إن إغلاق هذه الطرق القانونية المنظمة للهجرة إلى أمريكا لا يشكل خيانة للأشخاص الذين انتظروا بصبر واتبعوا قوانيننا فحسب، بل إنه يشجع أيضا المزيد من الهجرة غير الشرعية، لأن الأشخاص اليائسين الفارين من الحرب والاضطهاد سوف يجدون سبلا أخرى للهجرة.

لا أشك كثيرا في أن أياما سوداء لا يمكن تصور ظلامها تنتظر المهاجرين غير الشرعيين، الذين صورهم ترامب زورا على أنهم أعضاء في عصابات إجرامية وآكلي حيوانات أليفة. وسوف تتكرر مثل هذه التشويهات المعادية للأجانب، مرارا وتكرارا، بينما يدافع أنصار ترامب عن عدم إنسانيته، ويتجنبون اتهامات التعصب. وسوف يقولون: إن ترامب لا يفعل أكثر من تنفيذ تفويضه لتحقيق القانون والنظام. ولكن في المرة القادمة التي تسمع فيها هذا الكلام، تذكر كيف يعامل الأجانب الذين يلتزمون بالقانون.

■ **كاثرين رامبيل** كاتبة رأي في صحيفة واشنطن بوست. وهي تغطي بشكل متكرر الاقتصاد والسياسة العامة والهجرة والسياسة، مع التركيز بشكل خاص على الصحافة القائمة على البيانات. قبل انضمامها إلى صحيفة واشنطن بوست، كتبت عن الاقتصاد والمسرح لصحيفة نيويورك تايمز.

في أنقاض غزة حيث الأحياء يحسدون الموتى

ازداد العنف في الضفة الغربية، وخرج المستوطنون عن السيطرة حتى بعد أن رفع الرئيس ترامب العقوبات المفروضة عليهم، والحديث كثير عن ضم إسرائيل للضفة الغربية وهو ما سيعني بصورة شبه أكيدة إنكار حقوق الفلسطينيين الديمقراطية

نيكولاس كريستوف
ترجمة: أحمد شافعي

على مدار حرب غزة، استشهدت كثيرا بالباحث اللغوي الغزاوي محمد الشناط الذي يمثل إلى حد كبير نقيضا لحماس.

ففي كتاباته قبل الحرب، أبدى الشناط إعجابه بالديمقراطية الغربية، وأدان التفجيرات الانتحارية، وأعرب عن توقه إلى أن يعيش العرب واليهود في سلام وتناغم. ومع وقف إطلاق النار، فإنه يحاول الآن أن يستعيد أجساد أحبائه ليدفنهم بصورة لائقة.

كتب لي في رسالة نصية بالإنجليزية: «لقد انتهت غزتنا الحبيبة» مضيفا: إن الأحياء الآن يحسدون الموتى «لأنهم غير مضطرين إلى رؤية ذلك».

أتفهم فجيعة هذا الرجل المنهك، بعد شهور من الجوع والتشرد ورؤية ابنه يصاب، وبرغم الترحاب بوقف إطلاق النار، ما من طريق واضح للمضي قدما، وما من أسباب كثيرة للاحتفال.

كتب الشناط: «إن كل ما أريد فعله هو أن أنصب خيمتي على الأنقاض وأبكي. فادعوا لنا».

كانت حرب غزة مأساة للجميع وفشلا منهم. ارتكبت حماس أعمالا رهيبة في أكتوبر ٢٠٢٣ لم تؤد إلى تقوية الفلسطينيين ولكنها تسببت لهم في الشقاء. ثم شنت إسرائيل حربا قتلت عشرات الآلاف من الفلسطينيين دونما تحقيق أهدافها حتى الآن سواء تفكيك حماس تفكيكا كاملا أو تحرير الأسرى. ويسَّر الأمريكيون للإسرائيليين هذا القتل بإمدادهم بأسلحة بقيمة مليارات الدولارات دونما محددات منطقية، فكان ذلك سخرية من حديثنا الجليل عن «النظام الدولي القائم على القواعد».

ما الذي حققته هذه الحرب كلها؟ ضعفت حماس عسكريا لكنها لا تزال في السلطة ولا تزال تحتجز رهائن إسرائيليين. وقد أصدرت المحكمة الجنائية الدولية أوامر اعتقال لقادة من إسرائيل ومن حماس للاشتباه في جرائم حرب. وآلاف الأطفال الفلسطينيين مبتورو الأطراف، وثلاثمائة وسبعة وثلاثون من عمال الإغاثة لقوا مصرعهم. ولا يبدو أن حلم السلام الدائم في الشرق الأوسط قريب المنال.

تبدو حماس اليوم في غزة خاضعة لسيطرة محمد السنوار، وهو الشقيق الصغير المتشدد ليحيى السنوار، قائد حماس الذي لقي مصرعه على يد إسرائيل في أكتوبر. ومرة أخرى يقوم ضباط حماس بدوريات في شوارع غزة. ومثلما كتب زملائي في هذه الصحيفة فإن «مظهر المسلحين لم يوح بأنهم يلفظون أنفاسهم الأخيرة، بل بدوا في زي رسمي نظيف، وفي هيئة طيبة، ويسوقون سيارات لائقة».

قال وزير الخارجية الأمريكي السابق أنطوني بلينكن في خطاب وداع: «إننا نقدر أن حماس جندت تقريبا مثل عدد من فقدت من المقاتلين». وأكد بلينكن أن إسرائيل بحاجة إلى رسم ملامح مستقبل الفلسطينيين في ما بعد الصراع وأن «حماس لا يمكن أن تمنى بالهزيمة من خلال حملة عسكرية فقط».

ولكن ما أخشاه أن رسالة عبثية الحرب اللانهائية لم تصل إلى إسرائيل أو حماس.

فقد أدى تبادل نظر كل طرف إلى الآخر وكأنه ليس إنسانا إلى نتيجة مفادها أن الشيء الوحيد الذي يفهمه الطرف الآخر هو القوة الغاشمة. فانخرط الجانبان في عنف رهيب، وبات لكل منهما نصيب من روايات موثوقة عما قام به من التعذيب والاغتصاب والأعمال الوحشية.

إن كثيرا للغاية من الناس يدينون الأعمال الوحشية من أحد الجانبين مع تبرير أفعال الآخر. لقد اختطفت حماس رضيعا إسرائيليا عمره ثمانية أشهر يدعى كفير بيباس. وتعرض أطفال فلسطينيون «للقتل والجوع والتجمد حتى الموت» حسبما قال رئيس الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة توم فليتشر حيث لقي أكثر من ثلاثة آلاف طفل ممن تقل أعمارهم عن خمس سنوات مصرعهم في غزة، بحسب منظمة Save the Children [أنقذوا الأطفال].

لم تبد إسرائيل كثيرا من الإنسانية تجاه أطفال غزة، وحسبما تبين لتحقيق أجرته هذه الصحيفة فإن السلطات الإسرائيلية أضعفت بشدة من حمايات المدنيين خلال القصف، ولكن حماس لا تختلف عنها في ذلك. وفي مرحلة ما قال يحيى السنوار في رسالة خاصة: إن إراقة دماء المدنيين الفلسطينيين سوف تفيد القضية، بحسب ما ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال.

والآن لدينا وقف لإطلاق النار، لكن تراه يزيد عن توقف مؤقت؟ غالبا ما أحتكر سوق الأمل، لكن يصعب عليّ التفاؤل تجاه الشرق الأوسط في ما يتعلق بالسلام.

لقد ازداد العنف في الضفة الغربية، وخرج المستوطنون عن السيطرة حتى بعد أن رفع الرئيس ترامب العقوبات المفروضة عليهم، والحديث كثير عن ضم إسرائيل للضفة الغربية وهو ما سيعني بصورة شبه أكيدة إنكار حقوق الفلسطينيين الديمقراطية.

في الوقت نفسه، دفع المفاوضون بشأن غزة القضايا الأكثر تعقيدا إلى مراحل لاحقة من هذا الاتفاق. وهذا دأب المفاوضين في الشرق الأوسط، لأنه السبيل الوحيد لتحقيق أي شيء. ولكنني أتصور أننا لن نصل إلى نهاية المرحلة الثانية والمرحلة الثالثة من اتفاق وقف إطلاق النار هذا، تماما كما لم نصل إلى نهاية عملية السلام في أوسلو.

ولو أنكم أمعنتم النظر، فمن الممكن أن تتخيلوا طريقا إلى الأمام في حقل الألغام بقيادة ترامب ووزير الخارجية ماركو روبيو، باستخدام النفوذ الذي تتمتع به أمريكا على إسرائيل كصديقة ومورد للسلاح. ومن شأن هذا أن يعني طريقا إلى دولة فلسطينية في مقابل اعتراف السعودية بإسرائيل، وأنا أشك في حدوث ذلك ولكن يحسب لترامب أن الضغوط التي مارسها هو وفريقه ساعدت في تحقيق وقف إطلاق النار.

إن أي بنية للسلام الدائم سوف تنطوي على مفاوضات معقدة مع المملكة العربية السعودية والعديد من اللاعبين الآخرين، إلى جانب تنازلات مؤلمة من الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء. ولكن أي سلام سوف يتطلب في نهاية المطاف أساسا أخلاقيا فضلا عن الأساس الجيوسياسي.

ولا أعتقد أن حماس وإسرائيل متكافئتان أخلاقيا: ففي زياراتي إلى غزة قبل الحرب، كنت أرى دائما أن حماس قمعية وكارهة للنساء وكارهة للمثليين، في حين أن إسرائيل أفضل من بنيامين نتنياهو ولديها مجتمع مدني ثري وديمقراطية نابضة بالحياة داخل حدودها. ومع ذلك، ما من هيراركية للحياة البشرية: فأنا أؤمن تماما بالتكافؤ المعنوي بين الأطفال الفلسطينيين والإسرائيليين والأمريكيين. والاعتراف بهذه الإنسانية المشتركة هو أفضل أساس للسلام الدائم.

■ **نيكولاس كريستوف** من كتاب الرأي في نيويورك تايمز منذ عام ٢٠٠١.

■■ خدمة نيويورك تايمز

لمواجهة استفزازات ترامب، تعزيز القدرة التنافسية للاتحاد الأوروبي

إريك جونز - ماثياس ماتيوز
ترجمة: نهي مصطفى

يتعين على الأوروبيين التفكير استراتيجيًا في الاستثمار طويل الأجل، لا سيما في القطاعات الحيوية مثل الصناعة والدفاع. لتحقيق هذه الأهداف، يقدم تقريران رئيسيان حول إصلاح السوق الموحدة وتعزيز القدرة التنافسية للاتحاد الأوروبي إجابات واضحة على التحديات التي يثيرها نهج ترامب.

لطالما انتقد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاتحاد الأوروبي بشدة. فقد أشار مرارًا إلى العجز التجاري الكبير بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي - الذي بلغ نحو ١٣١ مليار دولار في عام ٢٠٢٢ و٢٠٨ مليارات في عام ٢٠٢٣ - كدليل على استغلال الأوروبيين للسذاجة الأمريكية وعدم التزامهم بالقواعد العادلة. وللتصدي لما وصفه بـ«الممارسات التجارية غير العادلة» على مستوى العالم، وعد ترامب بفرض تعريفات جمركية لا تقل عن ١٠٪ على جميع الواردات، بما في ذلك تلك القادمة من شركاء تجاريين أوروبيين رئيسيين.

كما أثار ترامب تساؤلات حول استمرار الولايات المتحدة في تحمل عبء ضمان أمن أوروبا من خلال حلف شمال الأطلسي. وأعرب عن استيائه من المساعدات العسكرية والمالية الكبيرة التي قدمها الكونجرس الأمريكي لأوكرانيا في حربها ضد العدوان الروسي. ووفقًا لترامب ونائبه جيه دي فانس، ينبغي للأوروبيين أن يتحملوا الجزء الأكبر من المساعدات المستقبلية لأوكرانيا، حتى تتمكن الولايات المتحدة من تركيز مواردها واهتمامها على مواجهة التحديات القادمة من الصين ومنطقة المحيط الهادئ..

في أوروبا، يستمر الجدل حول أفضل السبل للتعامل مع إدارة ترامب. يرى البعض أن الحل قد يكون في تقديم تنازلات اقتصادية لإرضاء ترامب. ففي هذا السياق، اقترحت كريستين لاجارد، رئيسة البنك المركزي الأوروبي، أن أوروبا قد تضطر إلى تبني «استراتيجية دفتر الشيكات» من خلال عرض شراء سلع وخدمات محددة من الولايات المتحدة. كما أشارت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، إلى أن الاتحاد الأوروبي لا يزال يعتمد على روسيا لتوفير ما يقرب من ٢٠٪ من احتياجاته من الغاز الطبيعي المسال، مؤكدة أنه من الأفضل زيادة الاعتماد على الولايات المتحدة كمصدر بديل.

من ناحية أخرى، يفكر مسؤولو الاتحاد الأوروبي في زيادة شراء المعدات الدفاعية الأمريكية كمحاولة لإقناع ترامب بالتراجع عن مطالبه الجديدة بزيادة إنفاق حلفاء الناتو على الدفاع إلى ثلاثة أو حتى خمسة في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. ولكن هناك تيار آخر من المسؤولين الأوروبيين يشكك في جدوى هذه الاستراتيجية. فهم لا يعتقدون أن بضع خطوات رمزية مثل «اشتر الأمريكي» ستكون كافية لإقناع ترامب بالتراجع عن فرض تعريفات جمركية على أوروبا. بدلاً من ذلك، يدعون إلى نهج أكثر حزمًا يقوم على التهديد بفرض تعريفات جمركية معادلة بنسبة ١٠٪ على جميع الواردات الأمريكية، استعدادًا لأي تصعيد اقتصادي محتمل.

تكمن المشكلة الأساسية في كل هذه الاستراتيجيات قصيرة الأجل في أنها تتجاهل التحديات البنيوية طويلة الأمد التي يعاني منها الاتحاد الأوروبي. فتغيير السياسة التجارية لن يكون الحل. على سبيل المثال، بلغ الفائض التجاري للاتحاد الأوروبي مع الولايات المتحدة ٢٠,٥ مليار دولار في أكتوبر ٢٠٢٤، مقارنة بأقل من ١٧,٥ مليار دولار خلال نفس الشهر من العام السابق. هذا الفائض التجاري يشكل جزءًا من فائض الحساب الجاري للاتحاد الأوروبي مع بقية العالم، والذي قفز من ٦٤,٤ مليار دولار في الربع الثاني من عام ٢٠٢٣ إلى ١٣٤,٤ مليار دولار في الربع الثاني من عام ٢٠٢٤.

هذا الاختلال في الحساب الجاري يعكس التوازن المفقود بين مدخرات الاتحاد الأوروبي المحلية واستثماراته المحلية. فلا يعاني الأوروبيون من نقص في المدخرات أو في فرص الاستثمار، بل من ضعف في القدرة على توجيه الأموال بكفاءة داخل حدود الاتحاد الأوروبي. تُعزى هذه المشكلة إلى القواعد الوطنية المعرقلة، مثل تلك المتعلقة بضريبة الدخل، وصناديق التقاعد، وآليات امتصاص المخاطر، وإجراءات الإفلاس، التي تجعل الاستثمار عبر الحدود داخل الاتحاد الأوروبي غير جذاب. ونتيجة لذلك، تبقى نسبة كبيرة من مدخرات أوروبا إما خاملة في البنوك المحلية أو تُستثمر في أسواق رأس المال الأعمق والأكثر سيولة في الولايات المتحدة، بحثًا عن عوائد أعلى. بالتالي، لن تُسهم زيادة شراء الأسلحة الأمريكية أو الغاز الطبيعي المسال في حل هذه المعضلة، كما أنها لن تُعالج نقاط الضعف الأمنية الجوهرية في القارة الأوروبية. لمعالجة المشكلة من جذورها، يحتاج الاتحاد الأوروبي إلى إصلاحات هيكلية شاملة تعزز التكامل الاقتصادي الداخلي وتدعم تدفقات رأس المال بكفاءة بين دوله.

يتعين على الأوروبيين التفكير استراتيجيًا في الاستثمار طويل الأجل، لا سيما في القطاعات الحيوية مثل الصناعة والدفاع. لتحقيق هذه الأهداف، يقدم تقريران رئيسيان نُشرا العام الماضي إجابات واضحة على التحديات التي يثيرها نهج ترامب. في أبريل، أصدر مجلس الاتحاد الأوروبي تقريرًا أعده إنريكو ليتا، رئيس الوزراء الإيطالي السابق، حول إصلاح السوق الموحدة. وفي سبتمبر، قدمت المفوضية الأوروبية تقريرًا آخر أعده ماريو دراجي، رئيس الوزراء الإيطالي السابق، يركز على تعزيز القدرة التنافسية للاتحاد الأوروبي.

يؤكد التقريران أن الانحدار الاقتصادي النسبي في أوروبا يمثل تهديدًا وجوديًا للاتحاد الأوروبي، ويشددان على ضرورة تعزيز البحث والابتكار والاستثمار المستدام في التكنولوجيات الحديثة لعكس هذا الاتجاه. وتشير التوصيات إلى أن الطريقة الوحيدة لتحقيق هذه الأهداف تكمن في تسهيل الاستثمار داخل الاتحاد الأوروبي وجذب المواطنين الأوروبيين لتوظيف مدخراتهم محليًا بدلًا من إبقائها مجمدة في حسابات التوفير أو إرسالها إلى الخارج بحثًا عن عوائد أعلى.

تحويل هذه المدخرات إلى استثمارات محلية سيدعم الصناعات الأوروبية ويحفز النمو، مع تعزيز القدرة التنافسية للقارة على الساحة العالمية. هذه الاستراتيجية ليست فقط استجابة لاستفزازات ترامب، بل خطوة ضرورية لضمان مستقبل اقتصادي مستدام وقوي للاتحاد الأوروبي.

وإذا تمكن الزعماء الأوروبيون من إيجاد الإرادة السياسية اللازمة لتنفيذ توصيات التقارير، فسوف يصبح الاتحاد الأوروبي موطنًا لسوق واحدة قادرة على إظهار ثقلها الحقيقي في الساحة الدولية؛ وسوف يصبح أكثر قوة واعتمادًا على الذات. وإذا فشل الأوروبيون في العمل بشكل متناغم لتحقيق هذه الرؤية، فسوف يخسرون الوظائف والاستثمارات والإبداع لصالح الولايات المتحدة والصين، على حساب مستويات معيشية أدنى من أي وقت مضى.

الاحتفاظ بمزيد من المدخرات الأوروبية في أوروبا، بدلاً من تصديرها إلى الخارج، من شأنه أن يقطع شوطًا طويلاً نحو إعادة التوازن إلى اقتصاد القارة، وسيساعد في تقليص فائضها التجاري مع الولايات المتحدة. ولتحقيق هذه الغاية، اقترح ليتا إنشاء اتحاد للادخار والاستثمار، وهو ما من شأنه أن يسهل على الحكومات توجيه المساعدات الحكومية إلى الأولويات الاستراتيجية مثل الطاقة المتجددة، والذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا العسكرية. ويصر كل من ليتا ودراجي أيضًا على أن تحرير المدخرات المحلية يشكل خطوة حاسمة في خلق سوق مشتركة حقيقية لصناعة الدفاع؛ فمعظم تمويل الدفاع والمشتريات يحدث حاليًا على مستوى الدول الأعضاء.

لكن هناك العديد من التحديات التي تلوح في الأفق. فلا تميل الحكومات الأوروبية إلى التعاون بسهولة في المسائل المرتبطة بضريبة الدخل، كما أنها تتحفظ على تعريض صناديق التقاعد الخاصة بها لما تعتبره مخاطر غير ضرورية. هذا بالإضافة إلى عدم ثقتها في الثقافة المالية لمواطنيها، مما يدفعها إلى الإبقاء على لوائح تنظيمية صارمة تُثبط الاستثمار المحفوف بالمخاطر. وهي كذلك مترددة في التخلي عن السيطرة على إجراءات الإفلاس، خاصة عندما قد يترتب على ذلك تصفية الأصول المملوكة للأسر. سيتعين على الأوروبيين تجاوز كل هذه العقبات، وغيرها من التحديات، قبل أن يتمكنوا من تحقيق ما يُعرف بشكل متزايد بين قادة الاتحاد الأوروبي بـ«اتحاد أسواق رأس المال» - مبادرة تهدف إلى إنشاء سوق رأس مال موحدة، طال النقاش حولها منذ تسعينيات القرن الماضي.

يشير دراجي إلى أن القدرة التنافسية تشكل «تحديًا وجوديًا» للاتحاد الأوروبي، ويُقدِّر أن الأوروبيين سيحتاجون إلى استثمار إضافي يبلغ ٨٠٠ مليار يورو سنويًا (حوالي ٨٢٠ مليار دولار) لاستعادة البراعة الصناعية للقارة. ويرى أن على الحكومات الأوروبية استخدام أدوات غير سوقية، مثل ضمانات الائتمان والإعانات والحوافز الضريبية، لتوجيه استثمارات القطاع الخاص في الاتجاه الصحيح. ويتطلب تمويل هذه المبادرات زيادة كبيرة في مستويات الاقتراض. كما يؤكد أن الاتحاد الأوروبي سيحتاج إلى القيام ببعض هذا الاقتراض بشكل جماعي، كما حدث خلال جائحة عام ٢٠٢٠. ويُعتبر هذا الاقتراض الجماعي ضروريًا بشكل خاص لتعزيز الدفاع الأوروبي. ويعرب دراجي عن أسفه إزاء حالة التجزئة التي يعاني منها قطاع الصناعات الدفاعية في القارة، مشددًا على أهمية تحقيق الحجم وتوحيد الطلب. ويدعو تقريره إلى زيادة التمويل الدفاعي المباشر للاتحاد الأوروبي وإنشاء هيئة مشتركة لصناعة الدفاع لإجراء المشتريات نيابة عن الدول الأعضاء.

يعتبر ترامب الاتحاد الأوروبي منافسًا استراتيجيًا ويفضل التفاوض مع الحكومات الأوروبية بدلاً من الاتحاد ككل. في مسائل التجارة والحساب الجاري، سيكون مضطرًا للتعامل مع الاتحاد الأوروبي. لكن طالما أن الاتحاد الأوروبي يفتقر إلى التكامل في الأمن والدفاع، فإنه قد يشهد تلاعبًا بين دوله الأعضاء. تنفيذ توصيات ليتا ودراجي سيسهم في تعزيز استقرار الاتحاد الأوروبي وتحقيق استقلاله الأمني والاقتصادي بعيدًا عن الاعتماد على الولايات المتحدة. يمكن أن يغير التنفيذ الناجح لتقريري ليتا ودراجي طبيعة التكامل الأوروبي اقتصاديًا وسياسيًا. في الماضي، كان التقدم الأوروبي يعتمد على الزعامة الفرنسية الألمانية، لكن الوضع الحالي يشهد حالة من عدم اليقين السياسي في البلدين. في ألمانيا، يواجه أولاف شولتز انهيار ائتلافه، ما يعيق إمكانية إجراء إصلاحات كبيرة في المستقبل القريب. أما في فرنسا، يواجه الرئيس ماكرون صعوبة في تشكيل حكومة مستقرة، ومن غير المرجح أن يعود الاستقرار السياسي قبل صيف ٢٠٢٥.

الخبر السار هو أن مؤسسات الاتحاد الأوروبي تتمتع بموقف قوي نسبيًا، خاصة عندما نأخذ في الاعتبار الاضطرابات السياسية الحالية في الدول الأعضاء. فعقب فترة أولى ناجحة في المفوضية الأوروبية، تبدأ أورسولا فون دير لاين فترة ولايتها الثانية بخبرة وتفويض واضح. كما تستفيد المفوضية من تعيين كايا كالاس، رئيسة وزراء إستونيا السابقة، في منصب الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، وهي شخصية كثيرًا ما تشير إليها الصحافة باعتبارها «المرأة الحديدية الجديدة في أوروبا». وتعد كالاس مدافعة قوية عن السيادة الأوكرانية ولا تخشى من التعامل مع شخصيات مثل ترامب أو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

أخيرًا، فإن انتخاب رئيس الوزراء البرتغالي السابق أنطونيو كوستا، وهو ديمقراطي اجتماعي عملي وذو سمعة طيبة في بناء الإجماع، لقيادة المجلس الأوروبي يعد بإضفاء جو أكثر تعاونًا على هذا الكيان.

تعوق العقبات السياسية تنفيذ أجندتي ليتا ودراجي، حيث تحتاج أوروبا إلى توحيد دولها السبع والعشرين والنظر في قضايا كبرى مثل ضم أوكرانيا ودول غرب البلقان. لكن العديد من الزعماء المقربين من ترامب، مثل أوربان وفيكو وميلوني، يشككون في الاتحاد الأوروبي ويرفضون نقل سلطاتهم إلى بروكسل. كما أن التوقعات الاقتصادية لعام ٢٠٢٥ ضعيفة، مع استمرار الركود في ألمانيا وضعف التحسن في فرنسا وإيطاليا. بسبب الميزانيات التقشفية، من غير المحتمل أن تتمكن منطقة اليورو من زيادة الإنفاق العام أو خفض الضرائب، ما يستدعي تفكيرًا إبداعيًا وتعديلات في القواعد المالية.

من المرجح أن تسعى بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى عقد صفقات ثنائية مع إدارة ترامب القادمة بدلاً من العمل من خلال الاتحاد الأوروبي. تمتلك المجر وسلوفاكيا حكومات أكثر تعاطفًا مع موسكو من كييف ورحبت بخطط ترامب الموعودة لإحلال السلام، حتى لو جاء هذا السلام على حساب سلامة أراضي أوكرانيا ويفتقر إلى ضمانات أمنية قوية.

عودة ترامب إلى البيت الأبيض قد تنهي النظام الدولي القائم على القواعد الذي تقوده الولايات المتحدة، مما يفرض على الاتحاد الأوروبي التكيف وبناء قوته الدفاعية. بينما يأمل ترامب في تهميش أوروبا كمنافس استراتيجي، إلا أن ذلك قد يكون ضد المصالح الاقتصادية والأمنية لأوروبا والولايات المتحدة على المدى الطويل. يمكن للاتحاد الأوروبي أن يتجنب الانقسام والتهميش بتبني أجندات ليتا ودراجي.

■ **إريك جونز** مدير مركز روبرت شومان للدراسات المتقدمة في معهد الجامعة الأوروبية.
■ **ماثياس ماتيوز** أستاذ مساعد في الاقتصاد السياسي الدولي، جامعة جونز هوبكنز-كلية الدراسات الدولية المتقدمة
■ نشر المقال في Foreign Affairs

ثلاثة أسباب قد تؤدي إلى تباطؤ زخم الذكاء الاصطناعي في 2025

داميسا مويو

تؤدي الكميات الهائلة من الطاقة اللازمة لتشغيل وتبريد مراكز البيانات الضخمة إلى إعاقة نمو الذكاء الاصطناعي السريع. وبحلول عام ٢٠٢٦، وفقا لوكالة الطاقة الدولية، ستستهلك مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي ١٠٠٠ تيراواط / ساعة من الكهرباء سنويا، وهذا يتجاوز إجمالي استهلاك المملكة المتحدة من الكهرباء والغاز في عام ٢٠٢٣.

وَفَّرَت وتيرة التقدم التكنولوجي السريعة على مدار العام الماضي، وخاصة في مجال الذكاء الاصطناعي، عددا كبيرا من أسباب التفاؤل. ولكن مع تقدم عام ٢٠٢٥، تشير بعض دلائل إلى أن زخم الذكاء الاصطناعي ربما بدأ ينحسر.

منذ عام ٢٠٢٣، كانت السردية السائدة تتلخص في أن ثورة الذكاء الاصطناعي ستدفع الإنتاجية والنمو الاقتصادي، فيمهد ذلك الطريق لتحقيق اختراقات تكنولوجية غير عادية. على سبيل المثال، تتوقع شركة PwC (PricewaterhouseCoopers) أن يضيف الذكاء الاصطناعي ما يقرب من ١٦ تريليون دولار إلى الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحلول عام ٢٠٣٠ - بزيادة قدرها ١٤٪. من ناحية أخرى، تشير تقديرات دراسة أجراها إريك برينجولفسون، ودانييل لي، وليندسي ر. ريموند إلى أن الذكاء الاصطناعي التوليدي من الممكن أن يعزز إنتاجية العمال بنسبة ١٤ ٪ في المتوسط وبنسبة ٣٤٪ بين العمال الجدد وأصحاب المهارات المنخفضة.

ويبدو أن الإعلانات الأخيرة الصادرة عن شركة Google (جوجل) وشركة OpenAI تدعم هذه الرواية، حيث تقدم لمحة عن مستقبل كان قبل وقت ليس ببعيد محصورا في الخيال العلمي. على سبيل المثال، أفادت التقارير أن شريحة ويلو للحوسبة الكمومية من جوجل، أكملت عملية حسابية غير مسبوقة - مهمة قد تستغرق من أسرع الحواسيب الخارقة اليوم عشرة سبتليون سنة (السبتليون عشرة متبوعة بـ ٢٤ صفرا) - في أقل من خمس دقائق. على نحو مماثل، يمثل نموذج o3 الجديد من OpenAI طفرة تكنولوجية كبرى، وهذا يجعل الذكاء الاصطناعي أقرب إلى النقطة التي يمكنه عندها أن يتفوق على البشر في أي مهمة إدراكية، وهو إنجاز يُعرف باسم «الذكاء العام الاصطناعي».

لكن ثلاثة أسباب على الأقل قد تجعل طفرة الذكاء الاصطناعي تفقد زخمها في عام ٢٠٢٥. أولا، يتساءل المستثمرون على نحو متزايد حول ما إذا كانت الاستثمارات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي قادرة على تحقيق عوائد كبيرة، حيث تكافح شركات عديدة لتوليد القدر الكافي من الإيرادات للتعويض عن التكاليف الباهظة اللازمة لتطوير نماذج خارقة. فبينما يكلف تدريب النموذج اللغوي المتقدم GPT-٤ من إنتاج OpenAI أكثر من ١٠٠ مليون دولار، من المرجح أن يكلف تدريب نماذج المستقبل أكثر من مليار دولار، وهذا يثير المخاوف بشأن استدامة هذه الجهود ماليا.

من المؤكد أن المستثمرين حريصون على الاستفادة من طفرة الذكاء الاصطناعي، حيث استثمرت شركات رأس المال الاستثماري مبلغا غير مسبوق قدره ٩٧ مليار دولار في شركات الذكاء الاصطناعي البادئة في الولايات المتحدة في عام ٢٠٢٤. ولكن يبدو أن حتى الشركات الرائدة في هذه الصناعة، مثل OpenAI، تستهلك أموالها بسرعة تعجز معها عن تحقيق عوائد مجدية، وهذا يجعل القلق يساور المستثمرين إزاء احتمال أن يكون قسم كبير من رؤوس أموالهم أُسيء تخصيصه أو أُهدر. تشير الحسابات البسيطة إلى أن استثمار ١٠٠ مليار دولار في الذكاء الاصطناعي يتطلب ما لا يقل عن ٥٠ مليار دولار من الإيرادات لتحقيق عائد مقبول على رأس المال - مع احتساب الضرائب، والنفقات الرأسمالية، ونفقات التشغيل. لكن إجمالي عائدات القطاع السنوية، وفقا لمصادري، يبلغ ١٢ مليار دولار فقط، حيث تمثل OpenAI نحو ٤ مليارات دولار. وفي غياب «تطبيق قاتل» لا يمانع العملاء في دفع مبالغ كبيرة للحصول عليه، قد ينتهي الأمر بجزء كبير من استثمارات رأس المال المخاطر إلى أن تصبح عديمة القيمة، فيفضي هذا إلى انخفاض الاستثمار والإنفاق.

ثانياً، قد تؤدي الكميات الهائلة من الطاقة اللازمة لتشغيل وتبريد مراكز البيانات الضخمة إلى إعاقة نمو الذكاء الاصطناعي السريع. بحلول عام ٢٠٢٦، وفقا لوكالة الطاقة الدولية، ستستهلك مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي ١٠٠٠ تيراواط/ ساعة من الكهرباء سنويا، وهذا يتجاوز إجمالي استهلاك المملكة المتحدة من الكهرباء والغاز في عام ٢٠٢٣. وتتوقع شركة Gartner الاستشارية أن تكون ٤٠٪ من مراكز البيانات الحالية «مقيدة تشغيليا» بسبب محدودية توافر الطاقة بحلول عام ٢٠٢٧.

ثالثا، يبدو أن النماذج اللغوية الضخمة تقترب من حدودها القصوى مع تصارع الشركات مع تحديات متصاعدة مثل نُدرة البيانات والأخطاء المتكررة. يجري تدريب النماذج اللغوية الضخمة في المقام الأول على بيانات مستقاة من مصادر مثل المقالات الإخبارية، والتقارير المنشورة، والمنشورات على وسائط التواصل الاجتماعي، والأوراق البحثية الأكاديمية. ولكن مع محدودية المعروض من المعلومات العالية الجودة، أصبح العثور على مجموعات جديدة من البيانات أو إنشاء بدائل اصطناعية أمرا صعبا ومكلفا على نحو متزايد. وعلى هذا، فإن هذه النماذج معرضة لتوليد إجابات غير صحيحة أو ملفقة «هلوسات»، وقد ينفد قريبا مخزون شركات الذكاء الاصطناعي من البيانات الجديدة اللازمة لصقل هذه النماذج.

تقترب قوة الحوسبة أيضا من حدودها المادية. في عام ٢٠٢١، كشفت شركة IBM النقاب عن شريحة بحجم ٢ نانومتر - بحجم ظفر الإصبع تقريبا - قادرة على تركيب ٥٠ مليار ترانزستور وتحسين الأداء بنسبة ٤٥٪ مقارنة بسابقتها التي تبلغ سبعة نانومتر. برغم أن هذا الإنجاز مبهر دون أدنى شك، فإنه يثير أيضا تساؤلا مهما: هل وصلت الصناعة إلى نقطة تناقص العوائد في سعيها إلى صنع أشباه موصلات متزايدة الصغَر؟

إذا استمرت هذه الاتجَاهات، فقد لا تكون التقييمات الحالية لشركات الذكاء الاصطناعي المتداولة في البورصة مستدامة. والجدير بالذكر هنا أن الاستثمار الخاص بدأ يُظهر بالفعل علامات التراجع. وفقا لشركة الأبحاث Preqin، جمعت شركات رأس المال المخاطر ٨٥ مليار دولار في الأرباع الثلاثة الأولى من عام ٢٠٢٤ - وهو انخفاض حاد عن مبلغ ١٣٦ مليار دولار الذي جُمِعَ خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣.

الخبر السار هنا هو أن المنافسين الأصغر حجما يمكنهم اغتنام الفرصة وتحدي هيمنة شركات الذكاء الاصطناعي العملاقة اليوم إذا بدأت تتعثر. من منظور السوق، قد يعمل مثل هذا السيناريو على تعزيز المنافسة المتزايدة وتقليل التركز، على النحو الذي يمنع تكرار الظروف التي سمحت لما يسمى «العظماء السبعة» - Alphabet، وأمازون، وأبل، وميتا، ومايكروسوفت، وNvidia، وتسلا - بالسيطرة على صناعة التكنولوجيا في الولايات المتحدة.

داميسا مويو خبير اقتصادي دولي، ومؤلف أربعة كتب من أكثر الكتب مبيعًا في صحيفة نيويورك تايمز، بما في ذلك حافة الفوضى: لماذا تفشل الديمقراطية في تحقيق النمو الاقتصادي - وكيفية إصلاحها.
خدمة بروجيكت سنديكيت

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الاثنين ٢٧ من رجب ١٤٤٦هـ الموافق ٢٧ من يناير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٤٥
Monday 27 January 2025 - Issue No15445

ترامب يفرج عن شحنة قنابل لإسرائيل تزن الواحدة 2000 رطل

المقاومة تتوعد بـ«إفشال» فكرة التهجير وتعتبرها تشجيعا لجرائم حرب

قطاع غزة. (الأراضي الفلسطينية).«وكالات»: نددت حركتا حماس والجهاد الإسلامي أمس باقتراح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نقل سكان قطاع غزة إلى مصر والأردن لإتاحة ترتيب المنطقة بالكامل على حد قوله حيث دخلت الهدنة الهشة أسبوعها الثاني.

ولم يعلق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد على الاقتراح الأمريكي بنقل سكان قطاع غزة، في حين ابتهج وزير المال الإسرائيلي اليميني المتطرف بتسلئيل سموتريتش أمس وقال أنها «فكرة رائعة»ممنيا نفسه بإن الفلسطينيين «سيكون بإمكانهم بناء حياة جديدة وجيدة في أماكن أخرى».

وبعد ١٥ شهرا من الحرب في قطاع غزة دخل اتفاق لوقف إطلاق النار حيّز التنفيذ في ١٩ يناير، لكن إسرائيل وحماس تبادلتا اتهامات أمس بانتهاك بنوده بعدما أتاح السبت الإفراج عن أربع رهائن إسرائيليات مقابل مئتي معتقل فلسطيني.

واقترح ترامب نقل سكان غزة إلى مصر والأردن بشكل «موقت أو طويل الأجل».

واعتبر أن القطاع بات «مكانا هدم بالكامل»، كاشفا عن أنه ناقش الوضع مع العاهل الأردني عبدالله الثاني وسيثير المسألة مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي.

وقال الرئيس الأميركي لصحفيين من طائرة «إير فورس وان» الرئاسية «أود أن تستقبل مصر أشخاصا. أود أن يستقبل الأردن أشخاصا».

وتابع «نتحدث على الأرجح عن مليون ونصف مليون شخص. ونحن بكل بساطة نحن ننظف المنطقة بالكامل. كما تعلمون، على مر القرون، شهدت هذه المنطقة نزاعات عديدة. لا أعرف ولكن يجب أن يحصل أمر ما».

«هنا أرض العظماء، مرحباً بكم»، عبارة تلخص المقاومة الفلسطينية الباسلة وتمسك الفلسطيني بأرضه في غزة بينما ينتظر النازحون العائدون لشمال القطاع على طول شارع الرشيد الساحلي في غزة فرصة العبور من ممر نتساريم. «أ.ف.ب»

وصرح ترامب «أفضّل التواصل مع عدد من الدول العربية وبناء مساكن في مكان مختلف حيث قد يكون بإمكانهم العيش بسلام»، مشيرا إلى أن نقل سكان غزة قد يكون «مؤقتا أو طويل الأجل».

ونزح معظم سكان غزة البالغ عددهم ٢،٤ مليون شخص، عدة مرات أحيانا، جراء الحرب التي اندلعت إثر هجوم حماس على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

واتهمت إسرائيل أمس حماس بارتكاب خرقين للاتفاق. وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمس «خلال تنفيذ المرحلة الثانية من التبادل السبت، ارتكبت حماس انتهاكين، إذ لم يتم الإفراج عن الرهينة المدنية أربيل يهود التي كان من المقرر الإفراج عنها السبت، كما لم يتم تقديم القائمة التفصيلية لوضع جميع الرهائن».

وقالت حركة حماس السبت إن يهود سيتم إطلاق سراحها خلال عملية التبادل الثالثة المقررة في الأول من فبراير.واتهمت حماس إسرائيل أمس بـ«خرق» الاتفاق عبر منع عودة النازحين الفلسطينيين من جنوب قطاع غزة إلى شماله.

وأفاد الدفاع المدني في غزة أمس بأن إسرائيل منعت عشرات آلاف النازحين الفلسطينيين من العودة من جنوب القطاع إلى شماله. وقال الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل إن «الاحتلال يمنع عشرات آلاف المواطنين النازحين من العودة إلى شمال قطاع غزة» مبينا أن الجيش الإسرائيلي «ما زال يغلق مفترق نتساريم على طريق الرشيد الساحلي». ورأى مراسلون حشودا ضخمة من أهالي غزة الذين تجمعوا قرب الحاجز الإسرائيلي بانتظار العبور.

وتوعّد عضو المكتب السياسي لحماس باسم نعيم أمس بـ«إفشال» فكرة ترامب.وقال إن «شعبنا كما أفشل على مدار عقود كل خطط التهجير والوطن البديل سيفشل كذلك مثل هذه المشاريع».

كما دانت حركة الجهاد الإسلامي مقترح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نقل سكان قطاع غزة إلى الأردن ومصر واعتبرت أن ذلك يشجع على ارتكاب «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بإجبار شعبنا على الرحيل عن أرضه».

من جهة أخرى أكّد ترامب أمس أنه أمر البنتاجون بالإفراج عن شحنة قنابل بزنة ألفي رطل لصالح إسرائيل سبق أن جمّد تسليمها الرئيس الديموقراطي جو بايدن العام الماضي على اعتبار أنها قد تخلّف «مأساة بشرية كبيرة». وجمدت إدارة الرئيس بايدن العام الماضي تسليم هذه القنابل التي تلقى من الطائرات والتي تتمتّع بدقّة عالية وقدرة شديدة على الدمار.

وقال ترامب للصحفيين على متن طائرة الرئاسة إير فورس وان «رفعنا الحظر عنها. رفعنا الحظر عنها اليوم وسيحصلون عليها. لقد دفعوا ثمنها وكانوا ينتظرونها منذ وقت طويل. كانت (تلك القنابل) في المخازن».

ويمكن لقنبلة تزن ألفي رطل أن تخترق طبقات سميكة من الخرسانة والمعادن مما يخلف انفجارا بنصف قطر واسع. وكانت إدارة بايدن أرسلت آلاف القنابل التي تزن ٢٠٠٠ رطل إلى إسرائيل بعد هجوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ الذي نفذته حركة حماس على إسرائيل لكنها جمدت شحنة واحدة.وأعلنت واشنطن عن تقديم مساعدات لإسرائيل بمليارات الدولارات منذ بدء الحرب.

وعندما سُئل ترامب عن سبب رفع الحظر عن إرسال تلك القنابل قال «لأنهم اشتروها».

وفي وقت سابق، قال ترامب على منصة تروث سوشيال للتواصل الاجتماعي «الكثير من الأشياء التي طلبتها إسرائيل ودفعت (أموالا) من أجلها في طريقها الآن».

وترامب وبايدن من أقوى المؤيدين لإسرائيل حتى عندما تعرضت واشنطن لانتقادات من دعاة حقوق الإنسان بشأن الأزمة الإنسانية في غزة جراء الحرب الإسرائيلية على حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس).

وطالب محتجون دون جدوى بحظر الأسلحة.

لبنان يطالب رعاة اتفاق الهدنة تحمل مسؤولياتهم لمنع التصعيد

15 شهيدا في إطلاق نار إسرائيلي على العائدين لقرى الجنوب

قوات إسرائيلية على جانبي حاجز ترابي في برج الملوك على الطريق المؤدي إلى كفر كلا في جنوب لبنان، حيث أطلقت النار على عدد من السكان النازحين الذين حاولوا العبور على أمل العودة إلى منازلهم أمس. «أ.ف.ب»

برج الملوك. (لبنان).«وكالات»: استشهد ١٥ شخصا على الأقل بنيران قوات إسرائيلية، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية أمس، مع اندفاع مئات اللبنانيين منذ الصباح الباكر ومحاولتهم على متن مركبات أو مشيا، دخول بلدات وقرى حدودية لم ينسحب منها الجيش الإسرائيلي.

يأتي ذلك في يوم انقضاء مهلة انسحاب القوات الإسرائيلية من مناطق حدودية توغلت فيها خلال الحرب مع حزب الله. ووضع اتفاق وقف إطلاق النار الذي يسري منذ فجر ٢٧ نوفمبر، حدا لنزاع بين إسرائيل وحزب الله امتد لأكثر من عام.

وقالت وزارة الصحة اللبنانية: إن ١٥ شخصا استشهدوا وأصيب ٨٣ في مواقع عديدة في الجنوب.

وأضافت الوزارة في بيان أمس إن القتلى والمصابين سقطوا جراء «اعتداءات العدو الإسرائيلي خلال محاولة مواطنين الدخول إلى بلداتهم التي لا تزال محتلة».

وأكد الاحتلال أن قواته ستبقى لما بعد المهلة، بينما اتهمها الجانب اللبناني بـ«المماطلة».

وشاهد مراسلون مواكب من مئات السيارات والدراجات النارية يرفع بعض من ركابها شارات النصر ورايات حزب الله الصفراء وصورا لمقاتلين منه قضوا خلال الحرب، تتجه نحو مناطق لا يزال الجيش الإسرائيلي فيها.

وأظهرت اللقطات أشخاصا يتقدمون نحو سواتر ترابية تقف خلفها عربات للجيش الإسرائيلي عند مدخل قرية كفر كلا. كما تقدمت مواكب سيّارة نحو قرى أخرى منها ميس الجبل وعيتا الشعب وحولا.

وفي ميس الجبل، حاول شبان ونساء دخول القرية وتجاوز الساتر الترابي مشيا أو على متن دراجات نارية. ورفع بعضهم صورا للأمين العام السابق لحزب الله حسن نصرالله الذي اغتيل بضربة جوية إسرائيلية في ٢٧ سبتمبر.

وأفادت وزارة الصحة بسقوط «أحد عشر شهيدا وثلاثة وثمانين جريحا في حصيلة غير نهائية لاعتداءات العدو أمس في جنوب لبنان»، مشيرة إلى أن من بينهم امرأتان وعسكري في الجيش اللبناني.

وكان الجيش اللبناني أعلن مقتل جندي وإصابة آخر بنيران الجيش الإسرائيلي «في سياق اعتداءاته المتواصلة على المواطنين وعناصر الجيش في المناطق الحدودية الجنوبية».

من جهته، اعترف الجيش الإسرائيلي أنه أطلق النار زاعما انه هدف إلى إبعاد وإزالة تهديدات في عدة مناطق تم رصد مشتبه فيهم يقتربون منها».

وأوضح المتحدث باسمه أفيخاي أدرعي عبر إكس «تم اعتقال عدد من المشتبه فيهم في المنطقة بعد أن تحركوا بالقرب من القوات وشكلوا تهديدا حقيقيا.. حيث يتم التحقيق معهم». وكان المتحدث قد حذّر السكان من العودة إلى القرى والبلدات الحدودية.

وحاول جنود لبنانيون ثني الناس عن التقدم باتجاه مناطق وجود قوات إسرائيلية، لكن العديد منهم واصلوا طريقهم .

وقال علي حرب (٢٧ عاما) الذي كان يسعى لدخول قرية كفركلا، «في نهاية المطاف سنعود إلى قرانا، كل الناس ستعود إلى قراها. العدو الإسرائيلي سيرحل، غصبا عنه سيرحل حتى لو كلّفنا الأمر شهداء، نحن جاهزون».

وأكد الجيش اللبناني أنه «يواكب دخول المواطنين» إلى بلدات حدودية، داعيا إياهم إلى «ضبط النفس واتباع توجيهات الوحدات العسكرية حفاظا على سلامتهم».

وأظهرت لقطات من ميس الجبل، جنودا لبنانيين وأشخاصا حملوا رايات لحزب الله وحليفته حركة أمل، على بعد أمتار من دبابة ميركافا وجنود إسرائيليين.

ودعا الرئيس اللبناني جوزاف عون سكان جنوب لبنان إلى «ضبط النفس والثقة بالقوات المسلحة اللبنانية، الحريصة على حماية سيادتنا وأمننا وتأمين عودتكم الآمنة إلى منازلكم وبلداتكم».

وشدد في بيان على أن «سيادة لبنان ووحدة أراضيه غير قابلة للمساومة، وأنا أتابع هذه القضية على أعلى المستويات لضمان حقوقكم وكرامتكم».

وبموجب الاتفاق المبرم بوساطة أميركية، يتوجب على إسرائيل سحب قواتها خلال ٦٠ يوما، أي بحلول ٢٦ يناير، وأن يترافق ذلك مع تعزيز انتشار الجيش اللبناني وقوة الأمم المتحدة المؤقتة (اليونيفيل).

كما يتوجب على حزب الله سحب عناصره وتجهيزاته والتراجع إلى شمال نهر الليطاني الذي يبعد حوالى ٣٠ كيلومترا من الحدود، وتفكيك أي بنى عسكرية متبقية في الجنوب.

وأكدت إسرائيل أنها لن تنسحب ضمن المهلة نظرا لعدم تنفيذ لبنان الاتفاق «بشكل كامل» على حد زعمها. في المقابل، ندد الجيش اللبناني بـ«المماطلة» الإسرائيلية في الانسحاب، مؤكدا أنه جاهز لاستكمال انتشاره بمجرد خروج تلك القوات.

واعتبر النائب عن حزب الله حسن فضل الله أمس أن سكان الجنوب «فتحوا الطريق لجيشنا الوطني كي يتمركز.. في كل القرى والبلدات» الحدودية.

وأضاف لقناة «الجديد» من قرية عيتا الشعب الحدودية «كان الكثيرون يتوقعون أن هذه المنطقة ستكون منطقة عازلة، وكان الكثيرون يتوقعون أن أهل هذه القرى لن يعودوا إليها، لكن بالمقاومة وبالتضحيات وبالصمود وبالثبات وبالأثمان الكبيرة، نحن نعود إلى هذه القرى وهذه البلدات».

ودعا رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي أمس «الدول التي رعت تفاهم وقف النار إلى تحمّل مسؤولياتها في ردع العدوان وإجبار العدو الإسرائيلي على الانسحاب من الأراضي التي يحتلها».

في المقابل، اعتبرت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان ورئيس بعثة قوة اليونيفيل في بيان مشترك أن «الظروف ليست مهيأة بعد لعودة آمنة للمواطنين إلى قراهم الواقعة على طول الخط الأزرق».

النازحون يترقبون رحلة العودة إلى الديار

من الخيام إلى الركام .. لهفة وحنين رغم ألم الفقد والدمار

■ صورة جوية تظهر نازحين من غزة يتجمعون في منطقة النصيرات أمس للعودة إلى منازلهم في الجزء الشمالي من قطاع غزة. «أ.ف.ب»

غزة - «عُمان» - بهاء طباسي:

على أطراف أحد المخيمات في مدينة خان يونس، تجلس أم عاشور الخالدي، بجوار حقيبة بالية تحمل بداخلها كل ما تبقى من حياتها. تمسح دموعها وهي تحكي بحزن: «منذ أن تركنا بيتنا في بيت حانون قبل خمسة عشر شهرًا، وأنا أعيش على أمل العودة. اليوم، ونحن نحضّر أنفسنا للرجوع، أشعر بأني أعود إلى الحياة من جديد».

تروي النازحة الخمسينية أنها فقدت زوجها في القصف الذي استهدف بيتهم، لكنها رغم الألم لم تفقد الأمل في أن ترى بيتها من جديد حتى لو كان بين الركام.

تقول لـ«عُمان»: «أكبر مخاوفي كانت أن أفقد ذكريات بيتنا، أن يصبح بيت حانون مجرد ذكرى بعيدة في خيال أبنائي. لكن الآن، ومع اقتراب لحظة العودة، أشعر بأنني أستعيد جزءًا من روحي. العودة بالنسبة لي ليست فقط إلى بيت من طوب وحجارة، بل إلى ذكريات وأيام حملت فيها كل معاني الفرح والحزن».

حنين وألم العودة

قصة أم عاشور تتكرر بين آلاف النازحين من شمال القطاع الذين يستعدون للعودة إلى ديارهم بعد أكثر من سنة وثلاثة أشهر من التهجير القسري. على الرغم من التحديات، يعيش هؤلاء النازحون بين حنين العودة إلى منازلهم وذكرياتهم، وبين ألم فقدان الأحبة والدمار الذي حلّ ببيوتهم.

تتحين صبيحة عطية، وهي نازحة سبعينية كان تقيم في المخيم ذاته، لحظة العودة إلى المدينة نفسها. يملأ الحنين حديثها وهي تقول: «اشتقنا لتراب بيت حانون، لأولادنا، ولرمل بيت حانون. مهما كان الحال هناك، سأعود إلى بيتي. حتى لو كان بين الركام، يكفي أن أعيش على أرضي وبين أهلي».

صبيحة، التي كانت تعيش حياة بسيطة في بيت حانون، تروي خلال حديثها لـ«عُمان» كيف كانت تجمع أطفالها وأحفادها حول مائدة الإفطار في رمضان، وكيف كانت رائحة الخبز تنبعث من فرن منزلها كل صباح: «اشتقت لتلك اللحظات الصغيرة التي كانت تجعل حياتنا كبيرة ومليئة بالحب. العودة ليست مجرد خطوة، إنها استعادة لكل ما فقدناه من تفاصيل حياتنا اليومية».

تضيف صبيحة: إن العودة تعني لها الفرصة لاحتضان حفيدها لأول مرة منذ النزوح: «عندما رأيت حفيدي لأول مرة في المخيم، كنت أشعر بأنني غريبة في مكان لا أنتمي إليه. الآن، ومع العودة، أشعر بأنني سأتمكن من احتضانه في مكان أحبه وأشعر فيه بالأمان».

وعلى مقربة منها، بدأ محمد الغول، نازح عشريني، في فكفكة خيمته وتجهيز نفسه للعودة. يقول بحماس: «أنا جاهز للعودة. بعرف إن الدار مقصوفة، بس خلاص بدي أروح وأقعد على الردم. المهم أرجع لمنطقتنا وأشم ريحة الدار».

محمد يتذكر كيف كان يقضي وقته مع أصدقائه في حارة الخزان بمدينة بيت لاهيا، وكيف كانوا يجتمعون كل مساء في أرض فضاء للعب كرة القدم.

يقول : «كان بيتنا مركزًا لكل شيء. الآن، حتى لو كان البيت مجرد أنقاض، أريد أن أعود لأعيش بين تلك الذكريات».

بالنسبة لمحمد، العودة تمثل فرصة لبدء حياة جديدة حتى لو كانت بين الركام: «أعلم أن التحديات كبيرة، وأن الحياة لن تعود كما كانت، لكن المهم أن أكون في مكاني الذي أنتمي إليه. العودة تعني لي استعادة هويتي».

استعادة الكرامة

رغم كل ما عانوه، يتمسك النازحون بأمل العودة وإعادة بناء حياتهم من جديد. «رغم سنة وثلاثة أشهر من الألم والتجويع والحرمان، فرحتنا لا توصف ونحن نعود لبلدنا»، يقول توفيق حسان، نازح أربعيني: «سنعيش بين الركام، ونبني من جديد. المهم أن نكون على أرضنا».

توفيق يروي خلال حديثه لـ«عُمان» كيف كانت الحياة في المخيم مليئة بالصعوبات، من نقص الطعام والماء إلى الظروف الصحية القاسية: «كنا نعيش على طعام التكيات الخيرية ونشرب المياه المالحة. العودة تعني لي فرصة لاستعادة كرامتي».

بالنسبة لتوفيق، الأمل في بناء مستقبل أفضل لأطفاله هو الدافع الأكبر للعودة: «أريد أن يرى أطفالي مدرستهم القديمة، أن يلعبوا في الشارع الذي كبروا فيه. العودة هي حقنا، وهي البداية الجديدة التي نحلم بها».

«كل ليلة كنت أقول لأولادي إن العودة قريبة. عندما أعلنوا عن العودة، لم أستطع أن أتمالك نفسي من الفرح. بدأت أحزم أمتعتنا رغم أنني أعرف أن بيتنا في شمال غزة لم يعد موجودًا. المهم أن أعود إلى أرضي»، يقول أبو إياد، وهو أب لخمسة أطفال عاشوا ظروفًا صعبة في مخيمات النزوح.

يضيف أبو إياد: «عندما نزحنا، كنت أشعر أني فقدت جزءًا من كرامتي. الآن، ومع العودة، أشعر بأني أستعيد هذا الجزء. حتى لو كانت العودة إلى بيت مهدوم، المهم أن أكون على أرضي وبين أهلي».

بالنسبة لأطفاله، العودة تعني لهم فرصة لاستعادة طفولتهم. يوضح النازح الأربعيني: «أريد أن أرى الابتسامة تعود إلى وجوههم، أن يشعروا بالأمان مرة أخرى. العودة ليست فقط لنا، بل لأجيالنا القادمة».

العودة تعني الأمل

أما أسماء علي، وهي أم لثلاثة أطفال، كانت تخشى أن ينسى هؤلاء الأطفال شكل بيت أبيهم وأجدادهم، لكن اتفاق وقف إطلاق النار هدّأ من مخاوفها: «كنت دائمًا أحدثهم عن بيتهم وأنشط ذاكرتهم بالحياة التي تركوها خلفهم، الآن، ونحن نستعد للعودة، أرى الحماس في عيونهم. العودة ليست فقط إلى بيت، بل إلى جذورنا وهويتنا».

تتحدث أسماء لـ«عُمان» عن التحديات التي واجهتها كأم في مخيمات النزوح: «كان من الصعب جدًا أن أشرح لأطفالي لماذا لم نبق في منزلنا؟ الآن، ومع العودة، أشعر بأني أستطيع أن أعطيهم إجابة. العودة تعني الأمل». بالنسبة لأسماء، العودة ليست مجرد حدث، بل هي بداية لمرحلة جديدة من النضال: «سنعيش ونبني من جديد. سنعلّم أطفالنا أن الحب والسلام أقوى من أي دمار».

كيف ومتى تكون العودة؟

وفقًا لمكتب الإعلام الحكومي في غزة، من المقرر أن تبدأ عودة النازحين صباح أمس الأحد، سيسلك العائدون شارع الرشيد الساحلي مشيًا على الأقدام، فيما ستمر المركبات فقط عبر شارع صلاح الدين، حيث سيتم فحص جميع المركبات بمختلف أنواعها (كارو - توكتوك - سيارة - باص - عربة نقل) عبر أجهزة «إكس-راي».

فيما دعا ناشطون عبر منصات التواصل الاجتماعي الأسر إلى تدوين بيانات أطفالهم على ورق ووضعها في جيوبهم، لتجنب فقدانهم أثناء الطريق. وقالوا إن «هذه الخطوة تأتي بعد تجارب سابقة في النزوح شهدت فقدان العديد من الأطفال عن أهاليهم».

شعب يعشق الحياة والسلام

رغم الجراح والدمار، يصرّ النازحون على العودة إلى ديارهم وإعادة بناء حياتهم. يُظهر العائدون للعالم أنهم شعب يعشق الحياة والسلام، مستعدون للعيش بين الركام من أجل الحفاظ على هويتهم وجذورهم.

وتبقى قصة أم خالد وأبو إياد وصبيحة عطية صورة مصغرة لمعاناة آلاف النازحين في غزة. العودة إلى شمال القطاع ليست مجرد رحلة إلى مكان، بل هي رحلة نحو الكرامة والحياة رغم الألم. كل خطوة يخطوها النازحون نحو بيوتهم هي رسالة للعالم بأن شعب غزة سيظل ينبض بالحياة مهما كانت التحديات.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان
بيع قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط أن المدعي / خالد بن أحمد بن سعيد الزدجالي تقدم بالدعوى التجارية (استثمار) رقم: (٢٠٢٤/١٣٠٨/٥٣٣) ضد المدعى عليهما (١) محمود يوسف محمد (أبو زعنونة) المدعى عليه الأول وأخرى للحكم له بالطلبات الآتية:

أصلياً: أولاً: إلزام المدعى عليهما بالحق المدني بالتضامن أو بالانفراد رد ما زاد عن قيمة الأعمال المنجزة قدره (٦,٨٤٠ ر.ع) ستة آلاف وثمانمائة وأربعون ريالاً.

ثانياً: إلزام المدعى عليهما بالحق المدني بالتضامن أو بالانفراد بأن يؤديا للمدعي مبلغاً قدره (١١,٠٢٠ ر.ع) أحد عشر ألفاً وعشرون ريالاً تعويضاً عن التأخير حسب العقد.

ثالثاً: إلزام المدعى عليهما بالحق المدني بالتضامن أو بالانفراد بتعويض المدعي مبلغاً قدره: (٣٨٦٠ ر.ع) ثلاثة آلاف وثمانمائة و ستون ريالاً عن قيمة الأغراض التي الحقتها المدعى عليها بممتلكات المدعي.

رابعاً: إلزام المدعى عليهما بالحق المدني بالتضامن أو بالانفراد بمصاريف ورسوم الدعوى، وأتعاب محاماة مبلغ (١٥٠٠ ر.ع) ألف وخمسمائة ريال عماني.

احتياطياً: أولاً: ندب خبير مختص لتحديد ما تم إنجازه وقت الاتفاق بين الطرفين، وقيمة ما تم إنجازه وتحديد المبالغ التي استلمها المدعى عليهما بموجب الاتفاق، وصولاً لبيان ما يتوجب على المدعى عليهما إرجاعه للمدعي من المبالغ.

ثانياً: تكليف الخبير المنتدب ببيان الأضرار التي ألحقها عمال المدعى عليها الثانية بممتلكات المدعي سالفة البيان في الوقائع وتقدير قيمة تلك الأضرار.

وحيث تعذر إعلان المدعى عليه الأول بالطرق العادية بالدعوى، عليه يعد هذا النشر إعلانا له بالدعوى وبموعد الجلسة المحددة لنظرها بتاريخ ٢٠٢٥/٢/١١م الموافق يوم الثلاثاء الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بمسقط، وينتج الإعلان أثره من تاريخ النشر عملاً بنص المادة (١٢) من المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) ، وعلى المدعى عليه الأول الحضور بشخصه أو وكيله المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعي خلال المدة سالفة البيان.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بإبراء
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بإبراء أن سعيد بن ناصر بن عصموط العويسي أقام أمامها الدعوى المدنية رقم ١٢٠٨/٩٩ / ٢٠٢٤م ضد / عاطف حسين عاطف يمني الجنسية الرقم المدني (١٢٢٨٦٢٦٩٧) مطالبا فيها أولا: إلزام المدعى عليه بإرجاع مبلغ قدره (٥٠٠٠ ر.ع) خمسة آلاف ريال عماني

٢- إلزام المدعى عليه بإرجاع المبلغ الموجود في حسابه للمدعي

٣ -الزام المدعى عليه بالمصاريف.

وقد تعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية والالكترونية وهذا النشر يعتبر إعلانا له بالدعوى وتحديد جلسة يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٢/٤م الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الابتدائية بمجمع المحاكم بإبراء - منطقة الفليج - موعدا لسماعها وينتج الإعلان أثره من تاريخ النشر عملاً بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته، وعلى المدعى عليه الحضور شخصيا أو وكيله المفوض بوكالة مصدقة حسب الاصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على الدعوى.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالكامل والوافي
أمانة سر المحكمة

إعلان
بيعٍ قضائيٍ

دائرة التنفيذ التجاري	ملف التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٣/٦٨)
الحق المطالب به :حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعي ٤٠٩٨٥,٧٧٣ر.ع وإلزامها بمصاريف الخبير وإلزامها بالفائدة ٩٪ وفقا لحكم الاستئناف وإلزامها بالمصاريف.	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك مسقط ش.م.ع.ع	طالب التنفيذ	-
مؤسسة ينابيع الكامل للتجارة	منفذ ضدها	٤١٠٦٨٦٥

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيعٍ قضائيٍ بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/٢/٥م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
سكني	الكامل والوافي	٥٨٢٠١٥١	الكامل	١٠٠٧م٢

ويقدر بسعرٍ أساسٍ قدره (١٨,٢٢٥ ر.ع) ثمانية عشر ألفا ومائتان وخمسة وعشرون ريالا عمانيا، فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
عمر بن ناصر بن سيف المسروري	مكتب الركن الشرقي العالمي للتثمين	٩٧٣٣١١٧١	جعلان بني بوحسن

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان
طلب تنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة أن البنك الأهلي ش م ع ع تقدم بطلب التنفيذ التجاري رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/٨٠٤٧) لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٣/١٣١٠/٢٢٧ لإلزام المنفذ ضدهما نيشيث جيانتيلال شاه هندي الجنسية (منفذ ضده) وسالم بن علي بن حمد الكاسبي (منفذ ضده)بأن يؤديا لطالب التنفيذ أولا: بالتضامن والانفراد للبنك المدعي مبلغا قدره ١٣٢٥٠٤,١٤٤ ريال ثانيا: التصريح ببيع المركبات المبينة الأوصاف والمعالم في الأسباب بالمزاد العلني فور صيرورة هذا القضاء نهائيا وامتناع المدعى عليهما عن السداد استيفاء للدين المبين عاليه. ثالثاً: إلزام المدعى عليهما بالمصاريف ومبلغ ١٠٠ ريال مقابل أتعاب المحاماة.

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضدهما بالطرق العادية ، يعتبر هذا النشر إعلانا لهما متضمنا تكليفهما بالوفاء بما هو مطلوب منهما خلال سبعة ايام من هذا تاريخ هذا النشر، عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن الوكالات العمانية المتحدة ش م م اقامت الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٤/١٣١٠/٨٦٢م ضد جهاد محمد سرحان (لبناني الجنسية) للمطالبة بالآتي: -

١. إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية مبلغ قيمة مجموع الشيكات قدره (٥٦٩٤,٧٠٠ ر.ع) خمسة آلاف وستمائة وأربعة وتسعون ريالا عمانيا وسبعمائة بيسة.

٢. إلزام المدعى عليه بتعويض المدعية مبلغا قدره (٥٠٠٠ ر.ع) خمسة آلاف ريال عماني، عن ما لحقها من ضرر وما فاتها من كسب.

٣. وفي جميع الاحوال تحميل المدعى عليه ومقابل اتعاب المحاماة مبلغ قدره ١٠٠٠ ر.ع (ألف ريال عماني).

ونظراً لتعذر اعلان المدعى عليه بالطرق العادية، فيعتبر هذا النشر اعلاناً له بالدعوى وتحديد جلسة يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٣/٢م موعداً لسماعها في الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن في (مسقط / شارع الوزارات / مجمع المحاكم) عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

تفقد مقر القيادة في الخرطوم بعد استعادته من الدعم السريع

البرهان: «قواتنا في أفضل حال»

■ جنود الجيش السوداني يحتفلون باستعادة السيطرة على مصفاة لتكرير النفط في شمال بحري بالسودان من قوات الدعم السريع «رويترز»

بورت سودان (السودان) «وكالات»: زار قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان أمس مقر القيادة العامة في العاصمة الخرطوم، بعد يومين من استعادة جيشه المبنى الذي كانت تحاصره قوات الدعم السريع منذ اندلاع الحرب في أبريل ٢٠٢٣. وأشاد البرهان، الذي كان برفقة كبار القادة العسكريين، «بصمود وتضحيات الضباط والجنود» الذين دافعوا عن القيادة العامة للجيش على مدى ٢٠ شهرا، متعهدا «بالقضاء» على قوات الدعم السريع وملاحقة مقاتليها «في كل السودان».

كما أشاد باستمرار عمليات الجيش «في كل المحاور»، ومنها أم درمان وبحري والفاشر التي وردت أنباء عن وقوع اشتباكات عنيفة بها خلال الأيام الماضية.

وقال البرهان لضباط الجيش في مقر القيادة العامة القريب من وسط المدينة والمطار «قواتنا في أفضل حال».

وتعد استعادة الجيش لمبنى القيادة العامة أكبر انتصار له في العاصمة منذ استعادة أم درمان، المدينة الواقعة على الضفة الغربية للنيل، قبل نحو عام.

وفي بيان الجمعة، قال الجيش «أكملت قواتنا المرحلة الثانية من عملياتها بالتحام قوات بحري وأم درمان مع قواتنا المرابضة في القيادة العامة».

وأضاف الجيش أن قواته تمكّنت من «طرد (قوات الدعم السريع) من مصفاة الخرطوم للبترول بالجيلي».

وكانت قوات الدعم السريع تسيطر على المصفاة منذ اندلاع الحرب.

ويشهد السودان منذ أبريل ٢٠٢٣ نزاعا داميا بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة نائبه السابق محمد حمدان دقلو الملقب «حميدتي».

ومنذ الأيام الأولى للحرب، عندما انتشرت قوات الدعم السريع في أحياء الخرطوم، تعيّن على الجيش أن ينزل إمدادات جوا إلى داخل مقر قيادته العامة.

وبقي البرهان نفسه عالقا نحو ٤ أشهر في المقر، لكنّه تمكّن من الخروج في أغسطس ٢٠٢٣ لينتقل إلى مدينة بورت سودان.

وتأتي استعادة مقر القيادة العامة للجيش بعد نحو أسبوعين على استعادة الجيش مدينة ود مدني، عاصمة ولاية الجزيرة والتي تعتبر موقعا زراعيا حيويا في وسط السودان، بعد أكثر من عام من سيطرة قوات الدعم السريع عليها.

وأدت الحرب في السودان إلى مقتل عشرات آلاف السودانيين وتشريد ١٢ مليون شخص، وتسببت بـ «أكبر أزمة إنسانية» في العالم، بحسب لجنة الإنقاذ الدولية (آي ار سي)، فيما أفاد تقرير تدعمه الأمم المتحدة الشهر الماضي بأنه تم إعلان المجاعة في أجزاء من البلد بينما ينتشر خطرها سريعا في أنحاء أخرى.

وفي أواخر العام الماضي، قال وزير الخارجية الأمريكي السابق أنتوني بلينكن، إن الناس اضطروا لتناول العشب وقشور الفول السوداني من أجل البقاء على قيد الحياة في أجزاء من البلاد.

ويواجه طرفا النزاع اتهامات بارتكاب جرائم حرب ولا سيما استهداف المدنيين وشن قصف عشوائي على منازل وأسواق ومستشفيات، وعرقلة دخول وتوزيع المساعدات الإنسانية.

وقبيل انتهاء ولايته، فرض الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن عقوبات على البرهان. واتهمت إدارته الجيش السوداني بشن هجمات على مدارس وأسواق ومستشفيات واستخدام الحرمان من الغذاء سلاحا في الحرب.

وجاءت تلك العقوبات بعد نحو أسبوع على فرض واشنطن عقوبات على دقلو الذي اتّهمت قواته بـ «ارتكاب إبادة جماعية».

وتفيد أرقام رسمية بأن ما يصل إلى ٨٠ في المائة من منشآت الرعاية الصحية في أنحاء البلاد خرجت عن الخدمة.

والجمعة، أسفر هجوم بمسيرة طال أحد آخر المستشفيات التي ما زالت في الخدمة بمدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور السودانية، عن مقتل ٧٠ شخصا وإصابة ١٩، بحسب ما أفادت منظمة الصحة العالمية أمس الأحد.

وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبرييسوس على منصة إكس «لحظة الهجوم، كان المشفى مكتظا بالمرضى الذين يتلقون الرعاية». وأفاد ناشطان محلّيان بأن المستشفى تعرض لقصف بطائرة مسيّرة بعدما أصدرت قوات الدعم السريع تحذيرا نهائيا يطالب الجيش وحلفاءه بمغادرة المدينة قبل هجوم متوقع.

وأضاف غيبرييسوس أن منشأة أخرى في المالحة بولاية شمال دارفور، شمال الفاشر، تعرضت أيضا لهجوم في الأيام الأخيرة.

وصرح «نواصل الدعوة إلى وقف كل الهجمات على مرافق الرعاية الصحية في السودان، والسماح بإصلاح سريع للمرافق التي تضررت».

ومضى قائلا «قبل كل شيء، يحتاج شعب السودان إلى السلام. أفضل دواء هو السلام».

القوات الروسية تسيطر على بلدة زيلين في منطقة دونيتسك

الجيش الأوكراني يسقط 50 طائرة مسيّرة ويهاجم مصفاة نفطية

■ ميكولا، ٧٦ عاما، يعلق الحطب على دراجته أمام مبنى تضرر من الضربات العسكرية الروسية على بوكروفسك بمنطقة دونيتسك، أوكرانيا «رويترز»

كييف «رويترز»: قال الجيش الأوكراني أمس إن الدفاعات الجوية أسقطت ٥٠ طائرة مسيرة من أصل ٧٢ أطلقتها روسيا الليلة الماضية وإنه هاجم واحدة من أكبر مصافي النفط في روسيا.

ولم تعلن السلطات العسكرية أو المدنية حتى الآن عن وقوع إصابات أو أضرار.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن روسيا استخدمت ١٢٥٠ قنبلة جوية وأكثر من ٧٥٠ طائرة مسيرة وأكثر من ٢٠ صاروخا لمهاجمة أوكرانيا خلال الأسبوع الماضي.

وأضاف عبر تطبيق تيليجرام «العزم وحده هو الذي يمكنه إيقاف مثل هؤلاء . نعمل باستمرار مع شركائنا لتعزيز قدراتنا الدفاعية والحد من قدرة روسيا على إرهاب أوكرانيا».

وتابع «القدرات بعيدة المدى مهمة. والعقوبات ضرورية. وخفض أسعار النفط أمر مهم. والسبيل هو العمل بوحدة وحماية الأرواح بعزم».

وقالت هيئة الأركان العامة في كييف أمس إن قواتها هاجمت مصفاة ريازان النفطية الروسية مرة أخرى الليلة الماضية ووردت تقارير عن انفجارات وحريق في المنطقة.

وأضافت عبر تيليجرام «مصفاة ريازان النفطية هي واحدة من أكبر ٤ مصاف في الاتحاد الروسي».

وقالت وزارة الدفاع الروسية أمس إن أنظمة الدفاعات الجوية أسقطت ١٥ طائرة مسيرة أطلقتها أوكرانيا كما دمرت زورقين مسيرين في البحر الأسود.

وقال بافل مالكوف حاكم منطقة ريازان أمس إن أحدث هجوم بطائرات مسيرة على المنطقة لم يسفر عن وقوع إصابات لكن السلطات ما زالت تقيم حجم الأضرار.

من جانبها ذكرت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء أمس نقلا عن وزارة الدفاع أن القوات الروسية سيطرت على بلدة زيلين في منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا.

اجتماع طارئ لمجلس الأمن بعد معارك عنيفة في الكونغو الديمقراطية

المتمردون يتقدمون ويغلقون الحركة الجوية بمطار جوما

غوما (الكونغو الديمقراطية) «وكالات»: قال مسؤولان في الكونغو الديمقراطية أمس إن الوصول إلى مطار جوما، وهي عاصمة إقليم في شرق البلاد، ليس ممكنا وألغيت بعض الرحلات مع تقدم متمردين في المدينة.

وقال متمردون في بيان أمس إن المجال الجوي لجوما مغلق حاليا.

وقالت مالاوي وأوروجواي إن ٤ من قواتهما قُتلوا في اشتباكات بشرق جمهورية الكونغو الديمقراطية مع متمردين مدعومين من رواندا ما رفع عدد القتلى بين قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ودولة جنوب إفريقيا إلى ١٣ على الأقل بحلول أمس.

واشتدت حدة التمرد المستمر منذ ثلاث سنوات من جانب حركة (٢٣ مارس) المتمردة في يناير مع سيطرة المتمردين على مزيد من أراضي الدولة الواقعة في وسط أفريقيا أكثر من أي وقت مضى، وحذرت الأمم المتحدة من أن العنف قد يتحول إلى حرب إقليمية أوسع.

وقالت الأمم المتحدة في مالاوي بمنشور على منصة إكس مساء أمس الأول إن ثلاثة جنود مالاويين قُتلوا في المهمة بالكونغو دون الخوض في مزيد من التفاصيل.

وأعلن جيش أوروجواي مقتل أحد جنوده في بيان مساء السبت، مضيفا أن اثنين آخرين أُصيبا.

وقال في بيان «اتُخذت إجراءات لتحسين أمن قواتنا التي تعمل في ظروف سيئة».

وقالت جنوب إفريقيا في وقت سابق أمس الأول إن تسعة من مواطنيها قُتلوا في المعارك، من بينهم اثنان ضمن بعثة الأمم المتحدة في الكونغو، وسبعة من بعثة منفصلة تابعة لجنوب إفريقيا.

ولم ترد بعثة الأمم المتحدة في الكونغو بعد على طلبات التعليق.

وتتهم الكونغو والأمم المتحدة وآخرون رواندا المجاورة بتأجيج الصراع بقواتها وأسلحتها. وتنفي رواندا ذلك، لكن جيش الكونغو قال أمس الأول إن قناصة روانديين مسؤولون عن مقتل الحاكم العسكري لإقليم شمال كيفو على خط المواجهة يوم الجمعة.

وفر مئات النازحين إلى عاصمة الإقليم جوما. وسُمع دوي إطلاق نار في ساعة مبكرة من صباح أمس ما أدى إلى حالة من الذعر في بعض المناطق.

وقال مصدر عسكري «رواندا تحاول الدخول بكل الوسائل لكننا صامدون»، مشيرا إلى أن المتمردين دمروا بعض المعدات بالقرب من قرية كليمانيوكا على بعد نحو ٢٠ كيلومترا من جوما.

وأضاف المصدر «إنها حرب، هناك خسائر في كل مكان.. يجب أن يبقى السكان في حالة هدوء، نحن نقاتل».

ويعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعا طارئا لمناقشة تصاعد القتال في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية بين الجيش وحركة «إم٢٣»، وهي جماعة مسلحة مناهضة للحكومة تدعمها رواندا، ما يثير مخاوف من اندلاع صراع إقليمي.

وبعد فشل وساطة بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا برعاية أنجولا، تمكن متمردو حركة «إم ٢٣» وما بين ٣ إلى ٤ آلاف جندي رواندي، بحسب الأمم المتحدة، من تحقيق تقدّم سريع في الأسابيع الأخيرة، وباتوا يطوقون بشكل شبه كامل جوما عاصمة إقليم شمال كيفو التي يبلغ عدد سكانها مليون نسمة، وتضم أيضا عددا مماثلا من النازحين.

وبعد معارك عنيفة استمرت لأيام قتل فيها ١٣ جنديا أجنبيا بينهم ٣ من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، اتهم المتحدث باسم الجيش الكونغولي رواندا أمس الأول بأنها «عازمة على الاستيلاء على مدينة جوما»، مؤكدا أن جيش جمهورية الكونغو الديمقراطية عازم بدوره على «صد العدو».

وأعلنت كينشاسا استدعاء دبلوماسييها من كيغالي «بأثر فوري»، وذلك في رسالة مؤرخة الجمعة ونُشرت مساء السبت.

وتتوالى النزاعات منذ أكثر من ٣٠ عاما في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية الغنيّ بالموارد الطبيعية. وسبق أن أُعلن التوصل إلى ٦ اتفاقات وقف إطلاق نار وهدنة في المنطقة، لكنها ما لبثت أن انتُهكَت. ووُقّع آخر اتفاق لوقف النار في نهاية يوليو.

وذكَرت مصَادر أمنية أن معارك السبت تركزت حول بلدة ساكي في منطقة ماسيسي الواقعة على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا غرب جوما.

ودعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السبت خلال محادثات هاتفية مع زعماء كونغوليين ورواندين، إلى «إنهاء الهجوم الذي تشنه حركة إم٢٣ والقوات الرواندية فورا وانسحابها من الأراضي الكونغولية».

ودعا الاتحاد الأوروبي السبت حركة «إم٢٣» إلى «وقف تقدمها» و«الانسحاب فورا»، في بيان وقعته الدول السبع والعشرون الأعضاء.

كما دعا الاتحاد الإفريقي إلى «التزام صارم بوقف إطلاق النار المتفق عليه بين الأطراف».

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو جوتيريش الخميس عن «قلقه» حيال تجدد العنف، محذرا من «خطر اندلاع حرب إقليمية».

■ مدنيون نازحون داخليًا من المخيمات في مونيجي وكيباتي، يحملون أمتعتهم أثناء فرارهم بعد قتال بين متمردي حركة ٢٣ مارس والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في جوما شرقي الجمهورية «رويترز»

داعشي يقتل 27 جنديا بهجوم انتحاري في نيجيريا

كانو (نيجيريا) «أ ف ب»: قتل ٢٧ جنديا نيجيريا على الأقل في هجوم انتحاري شمال شرق البلاد، بحسب ما أفاد مصدران عسكريان أمس، في أحد أكثر الهجمات الانتحارية دموية التي استهدفت قوات الجيش في السنوات الأخيرة.

والجمعة، أطلق الجيش حملة برّية تستهدف معقلا لتنظيم داعش - ولاية غرب إفريقيا في مثلّث تمبوكتو الواقع بين ولايتي بورنو ويوبي في شمال شرق نيجيريا.

وهاجم انتحاري بسيّارته المحمّلة بمتفجّرات التي كانت مخبّأة وسط نبات وارف موكبا للقوّات قيد التنقّل قرابة الساعة ٢٠،٣٠ بتوقيت غرينيتش، بحسب ما كشف عنصران في الجيش فضّلا عدم الإفصاح عن هويّتهما.

وقال أحدهما «أسفر الهجوم الانتحاري عن مقتل ٢٧ جنديا، بينهم القائد، وإصابة عدد آخر بجروح خطرة».

وأوضح المصدر الثاني أنه «لم يتسنَ للقوّات التحلّي برؤية واضحة للمحيط بسبب الظلام».

وهو رشّح ارتفاع حصيلة الضحايا، إذ إن بعض الجرحى في «حالة خطرة».

توعدت بموقف صارم تجاه أمريكا

كوريا الشمالية تختبر صواريخ كروز استراتيجية

سول «رويترز»: ذكرت وكالة الأنباء المركزية في كوريا الشمالية أمس أن الجيش أجرى أمس تجربة على إطلاق صواريخ كروز استراتيجية، وقالت الوكالة: إن زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون أشرف على التجربة، ووصفتها بأنها اختبار «لمنظومة أسلحة مهمة».

وأضافت الوكالة: إن الصواريخ الموجهة من البحر إلى السطح قطعت مسافة ١٥٠٠ كيلومتر وحلّقت لمدة تتراوح من ٧٥٠٧ إلى ٧٥١١ ثانية قبل أن تصل إلى أهدافها.

وفي تقرير منفصل للوكالة نشرته أمس توعدت وزارة الخارجية في كوريا الشمالية باتخاذ «أشد الإجراءات المضادة صرامة» تجاه الولايات المتحدة ما دامت واشنطن تنتهج موقفا يتعارض مع سيادة بيونجيانج.

وقالت الوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية: إن تزايد حدة التوتر في المنطقة يرجع إلى المناورات المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وتحالفهما العسكري.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مقابلة يوم الخميس: إنه سيتواصل مع كيم مجددا بعد أن طور الزعيمان علاقة عمل خلال ولاية ترامب الرئاسية الأولى.

ونقل عن كيم قوله: إن وسائل الردع الحربية لكوريا الشمالية يتم «إتقانها بشكل أكثر شمولا» وتعهد بمواصلة الجهود الرامية لتعزيز قدرات الجيش.

وفي بيان صدر في وقت لاحق من أمس، قالت هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية: إن بيونجيانج أطلقت عدة صواريخ من مناطق برية صوب المياه قبالة الساحل الغربي.

وقال تقرير وكالة الأنباء المركزية: إن التجربة الصاروخية تأتي في إطار خطط لبناء قدرات الدفاع الوطني ضد الأعداء المحتملين بما يتماشى مع ظروف السلامة المتغيرة في المنطقة.

■ كوريا الشمالية تختبر صاروخ كروز استراتيجيا، في مكان غير معلوم في هذه الصورة المنشورة من وكالة الأنباء المركزية الكورية. «رويترز»

الادعاء في كوريا الجنوبية

يتهم رسميا الرئيس المعزول بـ«التمرد»

سول «وكالات»: اتهم المدّعون في كوريا الجنوبية أمس الرئيس المعزول يون سوك يول بأنه «قائد تمرد» بعد محاولته الفاشلة فرض الأحكام العرفية، وأمروا بإبقائه قيد الاحتجاز.

وقال حزب المعارضة الرئيسي في كوريا الجنوبية: إن الادعاء وجّه أمس اتهامًا رسميًا بقيادة تمرد للرئيس يون سوك يول الموقوف عن العمل، بسبب مساءلته التي قد تفضي لعزله، فيما يتعلق بفرضه الأحكام العرفية لفترة وجيزة في الثالث من ديسمبر.

وقال متحدث باسم الحزب الديمقراطي في مؤتمر صحفي: «الادعاء قرر توجيه اتهام رسمي ليون سوك يول الذي يواجه اتهامات بتزعم عصيان... المحاسبة لزعيم العصيان تبدأ أخيرا».

وتوجيه تلك الاتهامات هي السابقة الأولى من نوعها لرئيس في كوريا الجنوبية وإذا أدين قد تصدر بحقه عقوبة بالسجن لسنوات بسبب قرار إعلان الأحكام العرفية الصادم الذي سعى لحظر الأنشطة السياسية والبرلمانية والسيطرة على وسائل الإعلام.

وأشعلت الخطوة أزمة سياسية في كوريا الجنوبية صاحبة رابع أكبر اقتصاد في آسيا مع مساءلة رئيس الوزراء أيضًا وإيقافه عن العمل إضافة إلى توجيه اتهامات لعدد من كبار مسؤولي الجيش لدورهم في اتهامات العصيان.

ولم يرد مكتب الادعاء بعد على طلبات للحصول على تعليق. وذكرت وسائل إعلام في كوريا الجنوبية أيضًا أنباء توجيه الاتهام الرسمي.

وجاء القرار بعد أن أوصى تحقيق في مكافحة الفساد الأسبوع الماضي بتوجيه الاتهامات رسميًا ليون وهو حاليًا في الحبس بعد أن قرر البرلمان مساءلته ووقفه عن أداء مهام منصبة في ١٤ ديسمبر.

وأصبح يون، الذي تولى في السابق مسؤولية الادعاء العام، في الحبس الانفرادي منذ أن اعتقل في ١٥ يناير ليكون أول رئيس في منصبه يعتقل في أعقاب ممانعة لتنفيذ القرار على مدى أيام مما تسبب في أزمات بين الحرس الرئاسي والجهات التي حاولت تنفيذ أمر اعتقاله.

وأشارت تقارير في وسائل إعلام إلى أن محكمة رفضت مرتين مطلع الأسبوع طلبًا من الادعاء لتمديد حبسه لحين إجراء المزيد من التحقيقات لكن توجيه اتهامات رسمية دفع الادعاء لتقديم الطلب نفسه مجددا.

وحث محامون يمثلون يون الادعاء على الإفراج عنه فورًا ووصفوا حبسه بأنه غير قانوني.

وقال يون ومحاموه أمام جلسة في المحكمة الدستورية الأسبوع الماضي في إطار محاكمة مساءلته تمهيدًا لعزله: إنه لم يعتزم أبدا فرض الأحكام العرفية بالكامل لكنه أراد أن تكون تحذيرا فقط لكسر حالة من الجمود السياسي.

عُمان
إعلانات المبوبة
https://www.omandaily.om/ https://www.facebook.com/OMNEPress https://twitter.com/OmanEPress https://www.instagram.com/omanepress/
للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018
Observer
المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om
مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om
مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com
مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

إعلان

تعلن مؤسسة /سالم بن علي بن سالم الشكيلي (تاجر فرد) المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٥٤٤٦٣٧) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة (٣١) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

استنادا لأحكام المادة ٣١ من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن مؤسسة منابع التفوق المقيدة بالسجل التجاري باسم سعيد بن سيف الجرداني وشركاه تحت رقم (١١٢٥٣٤٦) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية؛ تعلن شركة الريف الماسي للخدمات ش م م المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٤٤٨٦٦٥) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٥,٠٠٠ إلى ٥٠٠ ريال عماني، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

استنادا لأحكام المادة ٣١ من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ تعلن شمس الكون المشرقة المقيدة بأمانةالسجل التجاري بمسقط تحت رقم (١٣٧٣٤٣٥) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية؛ تعلن شركة سناو العامرة للتجارة ش ش و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٠٨١٩٦٠) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥,٠٠٠ إلى ٥,٠٠٠ ريال عماني ، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

تعلن شركة عطاء الخير الجديدة للتجارة توصية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٢٠٩٩٧٨) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة محدودة المسؤولية وفق المادة (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفق المادة (٣١) من ذات القانون المذكور.

إعلان

تعلن شركة دراجات نزوى/تضامنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٣٣٧٣١٧) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من شركة تضامنية إلى شركة محدودة المسؤولية وفق المادة (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة العفاف للتطوير الإستثماري تاجر فرد المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٣٨٩٤٨٨) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية؛ تعلن شركة النظيري المتحدة وأولاده ش ش و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٦٧١٥١٠) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٩,٠٠٠ إلى ٣,٠٠٠ ريال عماني ، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

ازدهار izdihar
للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 99639264 / 71455532 عُمان
الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان
بيع
عقارات
خدمات
وظائف

فقدان

فقدت آمنة بنت سعيد بن عبدالله سند ملكية أرضها السكنية رقم ٧٩٩ بمربع أ بولاية صلالة/مزرعة جرزيز مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت آمنة بنت سعيد بن عبدالله سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٧٦ بمربع ج بولاية صلالة/عدونب مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت آمنة بنت سعيد بن عبدالله سند ملكية أرضها السكنية رقم ٤٦٠ بمربع ط بولاية صلالة/عدونب مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت علوية بنت محمد بن علي الشيخ أبوبكر سند ملكية أرضها السكنية رقم ٤٢ بمربع ط بولاية صلالة/ صلالة الجديدة مساحتها ٣٣٤,٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد حديد بن سالمين بن مبارك الفراجي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٥٦ بمربع المرحلة الأولى بولاية قريات/ الحاجر مساحتها ٤٥٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سعيد بن علي بن أحمد الشنفري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣١٧ بولاية صلالة/الحافة مساحتها ٣٣٤,٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد متعب بن سعيد بن حمد البادي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٨٣ بمربع م/١ بولاية ضنك/ دوت/٤ مساحتها ٦٦٣م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سعيد بن سالم بن سعيد الزيدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٥٠ بمربع ٢/م بولاية ضنك مساحتها ٦٧٨م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد مهند بن حسن بن خميس الشيدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٤٣-٠١ بمربع م/٣ بولاية بوشر/ مدينة السلطان قابوس مساحتها ٤٦٣,٤٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سعيد بن ربيع بن بشير الجنيبي سند ملكية أرضه التجارية رقم ٤١ بمربع اللكبى بولاية الجازر مساحتها ٢,٠٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد طارق بن سعيد بن مسعود تبوك سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣١٩٦ بمربع د بولاية صلالة/صحنوت الشمالية مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد حارب بن خادوم بن الماس سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٣٩/٠١/٠٦٣/٤٠/٣ بمربع الصبيخي بولاية السويق مساحتها ٢٢٢٩م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد خالد بن سالم بن راشد الراجحي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ١٣ بمربع ٩٩ بولاية صحار/ فلج القبائل مساحتها ٥٤٥٨٧م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

للبيع

فندق في الغبرة يتكون من ٤٢ وحدة، غرفة نوم ، وغرفتين، وغرفة وصالة. الفندق عمره ٥ سنوات ،في موقع جميل ، مطلوب ١,٥ مليون ريال عماني، قابل للتفاوض في حدود المعقول
للتواصل:
٩٤٣٨٠٠٠٢

فيلا في الحيل الجنوبية
للتواصل:
٩٩٦٥٦٨٩٨
٩٢٧٣٥٣٥٠

مطلوب

مستشار قانوني للعمل في مكتب محاماة كشريك
للتواصل:
٩٩٣٦١٩٦٤

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر الثقافية الرياضية إذاعة القرآن الكريم إذاعة سلطنة عمان إذاعة الشباب عُمان Observer
التواصل على
99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info
ازدهار izdihar
IZDIHAR_INFO

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

مانشستر يونايتد يعير جناحه أنتوني

إشبيلية (إسبانيا) «أ.ف.ب»: تعاقد ريال بيتيس، تاسع الدوري الإسباني لكرة القدم، مع جناح مانشستر يونايتد الإنجليزي الدولي البرازيلي أنتوني على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم بعد فترة كارثية في أولد ترافورد.

وأصبح الدولي البرازيلي البالغ من العمر ٢٤ عامًا ثاني أغلى لاعب في مانشستر يونايتد على الإطلاق عندما انضم من أياكس أمستردام الهولندي في عام ٢٠٢٢ مقابل ٨١,٣ مليون جنيه إسترليني (١٠١,٥ مليون دولار).

وقال ريال بيتيس في بيان: «توصل ريال بيتيس ومانشستر يونايتد إلى اتفاق بشأن إعارة أنتوني للموسم الحالي».

وسجل أنتوني ١٢ هدفًا في ٩٢ مباراة مع مانشستر يونايتد، الذي يحتل حاليًا المركز الثالث عشر في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولديه عقد في أولد ترافورد حتى عام ٢٠٢٧.

اجتماعات متواصلة وتحضيرات مستمرة

إبراء تواصل استعدادها لاستضافة نهائي كأس جلالة السلطان لكرة القدم

كتب - حمد الريامي

تتواصل خلال هذه الأيام سلسلة من الاجتماعات المختلفة بولاية إبراء لاستكمال التحضيرات لاستضافة المجمع الرياضي بإبراء بمحافظة شمال الشرقية يوم الخميس ٢٠ فبراير القادم المباراة النهائية لكأس جلالة السلطان لكرة القدم برعاية معالي الشيخ الفضل بن محمد الحارثي، أمين عام مجلس الوزراء، وستكون هذه المباراة هي الإعلان الرسمي لافتتاح المجمع الرياضي بإبراء، وهو أحدث المجمعات الرياضية في سلطنة عمان الذي يقع على مفترق الطريق ويتوسط ولايات محافظة شمال الشرقية، مما يسهم في سهولة الوصول إليه واستضافة الفعاليات والأنشطة الرياضية والثقافية والشبابية المحلية والدولية.

وعقدت اللجنة المُشكَّلة لمتابعة هذه الاستعدادات لقاء مشتركًا مع المسؤولين بوزارة الثقافة والرياضة والشباب والاتحاد العُماني لكرة القدم بحضور سعادة محمود بن يحيى الذهلي محافظ شمال الشرقية، وسعادة الشيخ حمد بن خليفة العبري والي إبراء، والدكتور عيسى بن سعيد السلطي مدير دائرة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة شمال الشرقية وعدد من أصحاب السعادة والمسؤولين من مختلف الجهات الحكومية ذات العلاقة بمحافظة شمال الشرقية، حيث تم التطرق إلى مجموعة من الموضوعات التي تهم الاستعداد والجاهزية لهذا الحدث الرياضي المهم بالمحافظة بالإضافة إلى الأفكار المطروحة التي ستصاحب المباراة النهائية وأهمية مشاركة أبناء المجتمع في هذا العرس الكروي الكبير.

وستعقد وزارة الثقافة والرياضة والشباب خلال الأيام القادمة مؤتمرًا صحفيًا للكشف عن اكتمال الجاهزية لهذا الحدث الرياضي، وسيتحدث خلاله الدكتور عيسى بن سعيد السلطي مدير دائرة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة شمال الشرقية بمشاركة مكتب محافظ شمال الشرقية والاتحاد العماني لكرة القدم، وذلك في أحد الأماكن التراثية والسياحية البارزة في محافظة شمال الشرقية، حيث سيتم الكشف عن تفاصيل الحدث الرياضي الكروي الأبرز في سلطنة عُمان، والكشف عن الفعاليات والأنشطة المصاحبة، وكافة الترتيبات المتعلقة بالمباراة والحضور الجماهيري من مختلف المحافظات.

■ الاجتماع المشترك بين مكتب محافظ شمال الشرقية واللجنة المشرفة على النهائي

حدث تاريخي

أكد سعادة محمود بن يحيى الذهلي محافظ شمال الشرقية أن الفرحة غمرت أهالي محافظة شمال الشرقية بعد تلقيهم خبر استضافة ولاية إبراء للمباراة النهائية لأقدم وأعرق المسابقات في سلطنة عُمان، موضحًا أن استضافة المحافظة لهذا الحدث الوطني المهم إضافة نوعية وقيمة مضافة لجميع الرياضيين من أبناء المحافظة، مشيرًا إلى أن محافظة شمال الشرقية وضعت كافة التجهيزات لإنجاح هذا الحدث، ونعمل مع الشركاء على استغلال الميزة النوعية لاستضافة مميزة من خلال إقامة العديد من الفعاليات.

وأشار الذهلي إلى أن المباراة النهائية ستعلن الافتتاح الرسمي للمجمع الرياضي بإبراء الذي يعد أحدث المنشآت الرياضية في سلطنة عُمان، كما يعد المجمع واجهة رياضية وثقافية وشبابية جديدة حظيت بها المحافظة للنهوض بالمجالات الرياضية والثقافية والشبابية واستضافة الأحداث الرياضية المحلية والدولية مواكبة لـ«رؤية عمان ٢٠٤٠»، لتطوير هذه القطاعات بما يسهم في النهوض بالرياضة من جهة، والثقافة والأنشطة الشبابية من جهة أخرى.

وتابع سعادته قائلًا: هذا الحدث الرياضي يعد الأبرز وسيحظى باهتمام ومتابعة مباشرة من كافة القطاعات في المحافظة، من خلال إشراكها في تنظيم الفعاليات المصاحبة للمباراة النهائية، بالإضافة إلى استغلال الكوادر البشرية الشابة في الأندية الرياضية بالمحافظة للإسهام في إنجاح نهائي المسابقة، ومن المتوقع أن تشهد المباراة حضورًا لافتًا من أبناء سلطنة عُمان لتميز الموقع الجغرافي لمحافظة شمال الشرقية الذي يتوسط المحافظات الأخرى، هذا إلى جانب أن المحافظة تحظى خلال هذه الفترة بالعديد من الفعاليات الترفيهية والسياحية من خلال إقامة المهرجانات العائلية والفعاليات والأنشطة المصاحبة للموسم الشتوي في مختلف ولايات المحافظة، حيث تبرز الفعاليات المرتبطة بسباقات الخيل والهجن ومسابقات الرماية، والفعاليات الترفيهية المصاحبة لفعالية «رحالة» بولاية القابل، هذا إلى جانب وجود الأماكن الأثرية والسياحية التي ستسهم في إيجاد أجواء استثنائية لزوار المحافظة والجماهير الرياضية قبل وأثناء وبعد إقامة المباراة النهائية.

وأوضح سعادته أن هذا الحدث سيعزز الجوانب الاقتصادية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وسيعمل على إيجاد قيمة مضافة لكافة القطاعات لا سيما الفنادق والشقق الفندقية والاستراحات، وتنشيط الحركة التجارية في ولايات المحافظة، والاستفادة للقطاعات الخدمية في توفير خدمات للزوار خلال إقامة الحدث الوطني المهم، مشيدًا سعادته بما يقوم به مكتب المحافظ من دور محوري في عملية التكامل المؤسسي بين مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني، والدور الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي لشباب المحافظة من خلال إشراكهم في مثل هذه الأحداث الوطنية في العمليات التنظيمية والفنية.

وفي ختام حديثه، ثمن سعادة محمود بن يحيى الذهلي محافظ شمال الشرقية دور وزارة الثقافة والرياضة والشباب على رأسها صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب الذي له الدور الرئيسي والبارز في تطور المنظومة الثقافية والرياضية والشبابية في سلطنة عمان، بالإضافة إلى دور الاتحادات الرياضية في الرقي بالرياضة العمانية على المستويين الداخلي والخارجي، من خلال تنوع البرامج والمشروعات والأنشطة والفعاليات، وتمكين الشباب العماني في مختلف المجالات، وإشراكهم في مختلف البرامج المحلية والدولية.

إخراج النهائي بصورة تليق بالمناسبة

أما سعادة الشيخ حمد بن خليفة العبري والي إبراء، فقد عبر عن بالغ سعادته عندما استبشرت ولاية إبراء نبأ استضافة محافظة شمال الشرقية ممثلة بولاية إبراء نهائي كأس جلالة السلطان لكرة القدم بالمجمع الرياضي بإبراء، حيث إن هذه المسابقة تقام للمرة الأولى في محافظة شمال الشرقية، على أمل إخراج نهائي الكأس الغالية بصورة تليق بأهميتها، حيث إن الكأس يمثل شرفًا للمحافظة وأبنائها، وهو تأكيد على أهمية توزيع إقامة النهائي ما بين محافظات سلطنة عمان دعمًا وتشجيعًا للشباب، وإثراء النشاط الرياضي بشكل كبير، بالإضافة إلى أنه يمثل دفعة جديدة وكبيرة للحراك السياحي والاقتصادي.

وأكد والي إبراء أنه فور الإعلان عن موعد المباراة النهائية للكأس الغالية جرى اجتماع طارئ برئاسة سعادة محمود بن يحيى الذهلي محافظ شمال الشرقية، وبحضور عدد من أصحاب السعادة الولاة وممثلي المديريات العامة والدوائر ذات الاختصاص بالمحافظة، وعدد من المسؤولين بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، والاتحاد العماني لكرة القدم؛ لتشكيل لجنة عليا لإدارة المسابقة النهائية والفعاليات المصاحبة، وتشكيل عدد من اللجان الفرعية، أهمها اللجنة الفنية وغيرها من اللجان المعاونة، وتم تحديد خطة زمنية لإدارة الفعاليات المصاحبة لتشمل جميع ولايات المحافظة.

■ المنصة الرئيسية للمجمع الرياضي بإبراء

قائد الجيش السلطاني يكرم الفريق الفائز بماراثون عُمان الصحراوي الدولي

■ تكريم الفريق المشارك في منافسات ماراثون عُمان الصحراوي الدولي

كرّم اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني أمس بمعسكر المرتفعة فريق الجيش السلطاني العماني للمسافات الطويلة والمتوسطة المشارك في منافسات ماراثون عُمان الصحراوي الدولي لعام ٢٠٢٥م الذي أقيم بولاية بدية بمحافظة شمال الشرقية ونظمته كل من وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ووزارة التراث والسياحة خلال الفترة (١٨ - ٢٢) من يناير الجاري.

وقد شارك الجيش السلطاني العماني بفريقين في مسابقة (١٦٥) كم، حيث حقق فريق الجيش السلطاني العماني (أ) المركز الأول في المستوى العام للمسابقة، ونال فريق الجيش السلطاني العماني (ب) المركز الثاني على المستوى العام للمسابقة.

كما حصل المشاركون على مراكز فردية متقدمة ، ففي مسافة (٤٢) كم، حصل النقيب حمدان بن حمود الخاطري على المركز الأول، ونال الرقيب أول موسى بن سالم الصبيحي المركز الثاني، وجاء الرقيب أول سليمان بن سالم الخاطري في المركز الثالث، وفي مسافة (٢١) كم حقق الرقيب وضاح بن خميس الفليتي المركز الثاني، أما في مسافة (١٠) كم فقد أحرز الرقيب أول بلعرب بن شامس الحمحامي المركز الثاني ، وفي مسافة (٥) كم حصل نائب العريف محمود بن عبيد الريامي على المركز الثالث.

وهنأ اللواء الركن قائد الجيش السلطاني العُماني المشاركين في المسابقة بالإنجاز المشرف الذي حققوه، حاثاً إياهم على مواصلة العطاء ، مثمنا الجهود التي تبذلها الفرق الرياضية بالجيش السلطاني العُماني في مختلف المحافل، متمنيا لهم التوفيق في الاستحقاقات الرياضية القادمة.

نادي السلام الرياضي

نادي السلام ALSALAM CLUB 2002

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية

يعلن مجلس إدارة نادي السلام الرياضي عن عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة ٢٠٢٥/٣/١٤م الساعة الواحدة والنصف ظهرا بقاعة النادي بفرع شناص وعلى كافة الأعضاء الراغبين في حضور هذا الاجتماع والمنتهية عضويتهم المبادرة إلى تجديد العضوية بصفة شخصية حيث إن آخر موعد للتجديد ينتهي قبل (١٠) أيام من عقد الاجتماع يوم ٢٠٢٥/٣/٣م الساعة الثامنة مساءً.

كما أنه على الراغبين في الترشح لشغل المناصب الشاغرة للفترة المتبقية لمجلس الإدارة (أمين سر/عضوين لمجلس الإدارة) وتتوافر فيهم الشروط المحددة في المادة (٤٩) من النظام الأساسي للأندية الرياضية رقم ٢٠٠٨/١٢٤ التقدم بطلبهم إلى النادي خلال عشرة أيام من تاريخ هذا الإعلان وقد تحدد أن يكون آخر موعد لقبول الترشيحات الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء ٢٠٢٥/٢/٥م.

واستنادا للمادة رقم (٢٩) من النظام الأساسي للأندية رقم (٢٠٠٨/١٢٤) فان الاجتماع يكون صحيحا بحضور الأغلبية المطلقة للأعضاء العاملين الذين يحق لهم الحضور (النصف +١) فان لم تتوافر هذه الأغلبية حتى الساعة الثانية يؤجل الاجتماع إلى موعد آخر من نفس اليوم الساعة الثانية والنصف ويكون الاجتماع الثاني صحيحا بحضور (ربع) عدد الأعضاء العاملين الذين يحق لهم الحضور على الأقل لمناقشة جدول الأعمال الخاص بالاجتماع والموجود بلوحة الإعلانات بالنادي.

ملحوظات:-

١. تفتح أبواب الدخول للأعضاء قبل ساعة من موعد الاجتماع.
٢. على كل عضو إحضار ما يثبت شخصيته.،
٣. تقبل طلبات الترشح مستوفاة كافة الشروط والمستندات المطلوبة بمقر النادي.

ثلاثي منتخب الشواطئ يُنافس على جائزة «الأفضل في العالم»

كتب - وليد العبري

أعلنت منظمة كرة القدم الشاطئية التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم عن قائمتها السنوية المختصرة لأفضل اللاعبين والمدربين في العالم للعام ٢٠٢٤، وضمت القائمة ١٢٠ لاعبًا من مختلف دول العالم و٥٠ لاعبة و٤٥ مدربًا، وفتحت اللجنة باب التصويت خلال الفترة من ٢٣ يناير الجاري إلى ٢٣ فبراير المقبل وفق ضوابط واشتراطات حددتها اللجنة على أن يتم الإعلان عن مكان حفل نجوم الكرة الشاطئية في وقت لاحق.

وتم اختيار هذه القائمة وفق معايير خاصة، من ضمنها المشاركة في بطولات محددة مثل كأس العالم وكأس أمم أوروبا وكأس العالم للأندية وبطولة أمريكا الشمالية والوسطى في السلفادور وغيرها من البطولات القارية، وضمت القائمة ثلاثة لاعبين من منتخبنا الوطني، هم قائد المنتخب خالد العريمي بجانب اللاعبين سامي البلوشي واليقظان الهنداسي اللذين يسجلان حضورهما في القائمة للعام الثاني على التوالي، كما ضمت القائمة أحمد الهمامي من المنتخب السعودي وأحمد بشر وعلي محمد ووليد بشر ووليد محمد من المنتخب الإماراتي بجانب عدد أكبر من لاعبي المنتخبين الإيراني والياباني اللذين يتصدران قائمة المنتخبات الآسيوية منذ فترة طويلة جدًا.

ويمثّل الثلاثي العمود الأساسي للمنتخب الوطني في السنوات الأخيرة وكان وراء الإنجازات التي حققها المنتخب قاريًا وإقليميًا وعالميًا، وخاض خالد العريمي قائد المنتخب صاحب الـ٣٣ عامًا تجربة في نادي حراء السعودي الموسم الماضي، وأيضًا مثل الثنائي اليقظان الهنداسي وسامي البلوشي قوة ضاربة في المنتخب وكانا وراء معظم أهداف المنتخب في المشاركات السابقة.

كما تم اختيار مدرب منتخبنا الوطني طالب بن هلال الثانوي ضمن قائمة أفضل المدربين في العالم للعام الثاني على التوالي، ويحضر في القائمة أيضًا فيكتور فاسكويز مدرب المنتخب الإماراتي والبرازيلي جوستافو زلوكويك مدرب السعودية بجانب نخبة من المدربين على مستوى المنتخبات والأندية في العالم.

وفي السياق ذاته، سيعود المنتخب للتجمع في الثاني من شهر فبراير المقبل من خلال معسكر ثان بعد أن أقام معسكره الأول خلال الفترة من ١٢ إلى ٢٣ يناير الحالي، خاض من خلاله مواجهتين وديتين أمام شقيقه السعودي حيث خسر المباراة الأولى بركلات الترجيح بعد التعادل ٤-٤ وفاز في المباراة الثانية بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد.

وكان الفوز الذي حققه المنتخب السعودي على الأحمر هو الفوز التاريخي الأول للمنتخب السعودي لكرة القدم الشاطئية على منتخبنا، فمنذ تأسيس المنتخب السعودي في عام ٢٠٢١ لعب العديد من المباريات الودية والإقليمية أمام منتخبنا، حيث التقى المنتخبان ثلاث مرات في مدينة جازان ٧ و٨ و١٠ فبراير من عام ٢٠٢٣ وتفوق منتخبنا في المباريات الثلاث بنتائج ٥-٣ و٥-٣ و٣-١ على التوالي.

كما فاز منتخبنا في مباراة ودية بنتيجة ٦-٤ في البطولة الدولية الودية التي أقيمت في مسقط في فبراير العام الماضي بمشاركة المنتخب الإيطالي والمنتخب المصري، كما شارك منتخبنا في بطولة نيوم ٢٠٢٢ ولعب أمام اليابان والبرازيل والبحرين بينما لعب المنتخب السعودي في المجموعة الأولى بجانب البارجواي والإمارات وإنجلترا وتأهل منتخبنا وصيفًا في حين خرج المنتخب السعودي من الدور الأول.

وضمت قائمة المنتخب في المعسكر الماضي ١٨ لاعبًا منهم ١٢ لاعبًا من نادي العامرات، هم خالد بن خميس العريمي ومنذر بن هلال العريمي وعبدالله بن مسعود الصوطي ونوح بن سالم الزدجالي ومشعل بن هلال العريمي وأحمد بن ربيع العويسي وسالم بن محمد العريمي ويونس بن خميس العويسي وسامي بن فائل البلوشي وأحمد بن محفوظ المشيخي ويحيى بن جمعة المريكي وعبدالرحمن بن علي الفزاري ومسلم بن محفوظ العريمي، وأحمد بن محمد العريمي وماجد بن عبدالله العفاري (العروبة) ويوسف بن جاسم الزدجالي (الشباب) وأمجد بن عبدالله الحمداني (مصيرة) وخليفة بن سالمين القريني (السويق).

■ خالد العريمي أحد اللاعبين المميزين في صفوف المنتخب الوطني

التعادل يخيّم على مواجهتي السيب ومسقط .. ونادي عمان وأهلي سداب في دوري اليد

■ ملهم الدغيشي لاعب نادي عمان يسدد الكرة على مرمى أهلي سداب

«تصوير: خلفان الرزيقي»

كتب - عمر الشيباني

خيّم التعادل على مواجهتي الجولة الرابعة من الدور الثاني لدوري الدرجة الأولى لكرة اليد، وذلك بعد أن انتهى لقاء السيب ومسقط بنتيجة ٢٣ / ٢٣، بينما في المواجهة الثانية تعادل نادي عمان مع أهلي سداب بنتيجة ١٤ / ١٤، في اللقاءين اللذين لعبا على صالة نادي عمان، وبهذه النتائج أصبح لدى كل من نادي عمان ونادي السيب ونادي مسقط ٥ نقاط، فيما حصد أهلي سداب نقطته الأولى في الدور الثاني.

اللقاء الأول الذي جمع السيب مع مسقط بدأ بحذر، بعدها هاجم السيب مرمى مسقط بضراوة لكنه فشل في اختراق دفاعه رغم محاولاته الحثيثة مطلع الشوط، ورد مسقط بإحرازه هدف السبق عبر لاعبه سعيد الحسني من علامة الجزاء، ومن ثم أضاف المأمون الحسني هدفًا ثانيًا لمسقط، وحاول السيب تذليل الفارق لكن تصويبة لاعبه نيكولا سكروبيك ارتطمت بالعارضة، وبانت الأفضلية بعد ذلك لمسقط الذي أحرز الهدف الثالث عبر ياسر الحارثي، ليرد السيب بهدف قلّص به الفارق لتشير النتيجة إلى تفوق مسقط ٣ / ١.

وبعد محاولات متكررة نجح السيب في التعديل بهدفي هيثم البلوشي وسعيد الحسني، لتتعادل الكفة ٣ / ٣، وعاد سعيد الحسني لاعب السيب لمنح فريقه هدف التقدم بعد مجهود فردي رائع مر على إثره من لاعبي مسقط وأسكن الكرة في الشباك، لكن تقدم السيب لم يدم طويلًا حيث سجل مسقط هدف التعادل عبر الأزهر الحديدي بعدما وضع الكرة بمهارة فائقة من فوق الحارس، وسنحت للاعب ذاته فرصة منح مسقط هدف التقدم لكنه أهدر ضربة جزاء، وبعد ذلك سجل السيب هدفين عبر نيكولا سكروبيك أحدهما من نقطة الجزاء، وأعقب ذلك تسجيل السيب الهدف السابع عبر قيس الحسني، ليتقدم السيب ٧ / ٤.

وسعى مسقط لتذليل الفارق، وحصل على مراده بهدف أحرزه سعيد الحسني من ضربة جزاء، وأضاف زميله سعود الحسني الهدف السادس لمسقط، وعاد اللاعب ذاته ليسجل هدف التعادل بعد انطلاقة مميزة من قبل منتصف الملعب أنهاها بنجاح في الشباك ليتعادل الفريقان ٧ / ٧.

ونجح السيب في إحراز الهدف الثامن، لكن سعيد الحسني عاد ليحرز هدف التعادل لمسقط، لتستمر الإثارة في الدقائق التالية للشوط بتبادل الفريقين للهجمات الخطرة، حيث تناوب كل فريق على هز شباك الآخر، لكن الكلمة الأخيرة جاءت لمسقط الذي نجح في إنهاء الشوط بالتقدم ١١ / ١٠ بفضل هدف حاسم سجله لاعب الفريق سعيد الحسني، وشهد الشوط خروج اللاعب نيكولا سكروبيك لاعب السيب من الملعب بالبطاقة الحمراء نظير تصويبه للكرة على وجه حارس مسقط.

وفي الشوط الثاني، واصل مسقط تألقه ببداية مثالية للشوط بإحراز سعيد الحسني هدفًا إضافيًا، ورد السيب بهدف عبر لاعبه قصي البطاشي، وأهدر سعيد الحسني بعد ذلك فرصة مضاعفة النتيجة لمسقط بعدما أضاع ضربة جزاء، ليدفع مسقط الثمن غاليًا جراء إضاعته هذه الفرصة الثمينة وذلك بعدما سجل السيب هدف التعادل عبر لاعبه قصي البطاشي، لتصبح النتيجة ١٢ / ١٢.

ونجح مسقط في تسجيل هدف التقدم عبر الأزهر الحديدي، ليعدل السيب النتيجة بعدها مباشرة، ومن ثم شهدت الدقائق التالية تفوقًا لمسقط الذي أحرز هدفين، بينما سجل السيب هدفا جديدا، وبعدها نجح كل فريق في الوصول لشباك الآخر، لتمر أول عشر دقائق من الشوط بالتعادل ١٦ / ١٦، وبلغت الإثارة ذروتها في الربع ساعة الأخير من عمر المباراة، حيث تكافأ الأداء من الجانبين، وبانت الأفضلية بعد ذلك لمسقط الذي استطاع بسط تفوقه بفضل تركيز لاعبيه لينجح في التقدم بفارق هدف وحيد ١٩ / ١٨ مع بقاء عشر دقائق للعب من زمن الشوط.

وبرزت عدة أسماء في صفوف الفريقين، حيث تألق في صفوف السيب كل من قيس الحسني وقصي البطاشي وسعيد الحسني، بينما ظهر لاعبو مسقط بأداء قتالي وأبرزهم سعيد الحسني والأزهر الحديدي والمأمون الحسني، لتشهد المباراة إثارة ما بعدها إثارة بعدما هز كل فريق شباك الآخر، وتواصلت الندية حتى صافرة النهاية التي أعلنت تعادل الفريقين ٢٣ / ٢٣.

تعادل نادي عمان وأهلي سداب

في اللقاء الثاني الذي التقى فيه نادي عمان مع أهلي سداب، شهد اللقاء غياب أبرز عناصر فريق نادي عمان وهم نصر التمتمي وأسعد الحسني ومحمود الوهيبي، وحفلت بداية الشوط الأول بقوة في الأداء ورغبة كبيرة من قبل لاعبي الفريقين لتسجيل هدف مبكر، وتألق حذيفة السيابي حارس مرمى أهلي سداب في الذود عن مرماه من عدة أهداف، وأطلق مهند الزرافي لاعب أهلي سداب شرارة المباراة بإحرازه أول الأهداف بتصويبة صاروخية استقرت في الشباك مانحًا فريقه التقدم في النتيجة، وعاد اللاعب ذاته ليمنح أهلي سداب هدفا ثانيا بتصويبة لا ترد ليتقدم أهلي سداب ٢ / صفر.

وحاول نادي عمان تذليل الفارق، حيث سنحت للاعب الفريق الجزائري محمد إيهاب عدة فرص لم تعرف طريقها للشباك، لينجح بعد ٣ محاولات على التوالي في الوصول للشباك بهدف مميز مقلصًا النتيجة لفريقه، لكن أهلي سداب رد بهدف ثالث، ثم سجل نادي عمان هدفا ثانيا، لتشير النتيجة إلى تقدم أهلي سداب ٣ / ٢.

ونجح نادي عمان في تعديل النتيجة عبر لاعبه المتألق محمد إيهاب، لكن سرعان ما عاد أهلي سداب ليتفوق في النتيجة من جديد بفضل خالد الجابري، وهاجم نادي عمان مرمى أهلي سداب بحثا عن تسجيل التعادل وحصل على مراده عبر حمد الدغيشي، ليضيف بعدها نادي عمان هدفه الخامس.

وشهدت الدقيقة ٢٣ من عمر الشوط الأول المشاركة الأولى للاعب الكويتي مهدي الحداد المنضم حديثا إلى صفوف أهلي سداب قادما من نادي العربي الكويتي، وسجل أهلي سداب هدف التعادل عبر لاعبه خالد الجابري، وبعدها تبادل الفريقان هز الشباك، لينتهي الشوط الأول بتفوق أهلي سداب على نادي عمان ٨ / ٦، وحفل الشوط الثاني بالإثارة، حيث سعى الفريقان لتسجيل أكبر عدد من الأهداف للفوز باللقاء، لكن التعادل كان حاضرا في نهاية المطاف، لتنتهي المواجهة بنتيجة ١٤ / ١٤.

فوز البشائر والسيب في الدور الثاني من نهائيات دوري السلة

كتب - خليفة الرواحي

واصل نادي البشائر تصدر الترتيب العام من الدور الثاني للتصفيات النهائية لدوري السلة، وذلك بعد فوزه على نادي نزوى في أولى مباريات الدور الثاني من النهائيات بنتيجة ٧١-٥٠، وفي المباراة الثانية، حقق السيب فوزًا مهمًا على حساب نادي أهلي سداب بنتيجة ٧٧-٥٠، في المباراتين اللتين أُقيمتا على الصالة الفرعية لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وبهذه النتائج رفع البشائر رصيده إلى ٨ نقاط، والسيب إلى ٧ نقاط، ونزوى إلى ٥ نقاط، وأهلي سداب إلى ٤ نقاط.

جاءت المباراة الأولى مثيرة وقوية، واستطاع البشائر الفوز في ثلاث فترات من بين ٤ فترات، فيما تفوَّق نزوى في الربع الأول فقط، لكن فارق النقاط في باقي الفترات ذهب بالنتيجة لصالح البشائر الذي يواصل تصدر الأدوار النهائية بكل ثقة واقتدار، حيث أنهى البشائر فترات المباراة الأربعة: ١١-١٢، ١٥-٨، ٢٤-١٣، ٢١-١٣، وكان للتفوق التكتيكي في المباراة وتركيز لاعبي البشائر ودقة التسجيل عوامل مهمة للفوز، حيث قاد عمليات التسجيل للفريق الفائز كل من سعيد السعدي الذي سجل ١٣ نقطة، وحديد بيت بخيت وأحمد الحلحلي اللذان سجلا ١١ نقطة لكل منهما، وسلافين كوبكوفك وأسامة الريامي اللذان سجلا ١٠ نقاط لكل منهما، فيما قاد عمليات التسجيل في نزوى كل من أجاسي تونيان الذي سجل ١٩ نقطة، وقاسم القسيمي الذي سجل ٦ نقاط، في مباراة بدأها نزوى بشكل أفضل وتمكن من التقدم وزيادة الفارق، لكن البشائر تمكن في كل مرة من الرد وتقليص الفارق، حيث سجل نزوى في هذا الربع ١٢ نقطة، فيما سجل البشائر ١١ نقطة.

في الربع الثاني، تغير سيناريو اللعب لتصبح أفضلية اللعب والهجوم للبشائر الذي تمكن من إدراك التعادل وتوسيع الفارق بتسجيل المزيد من النقاط، حيث سجل البشائر ١٥ نقطة، فيما سجل نزوى ٨ نقاط، لينتهي الشوط الأول بتقدم البشائر على نزوى بنتيجة ٢٦-٢٠.

وفي الربع الثالث، نشط الفريقان بشكل أكبر في الشق الهجومي مع أفضلية للبشائر الذي تمكن من توسيع الفارق بتسجيل ٢٤ نقطة، فيما سجل نزوى ١٧ نقطة، لينتهي الربع الثالث بتقدم البشائر على نزوى بنتيجة ٥٠-٣٧، وفي الربع الرابع، واصل البشائر أفضليته الهجومية وتمكن من تسجيل المزيد من النقاط التي وسع بها الفارق، حيث أضاف البشائر ٢١ نقطة، في حين سجل نزوى ١٣ نقطة، لتنتهي المباراة بفوز البشائر على نزوى بنتيجة ٧١-٥٠.

أدار المباراة الدولي أحمد بن درويش البلوشي حكمًا أول، والدولي ثاني الخلاصي حكمًا ثانيًا، ومازن الهلالي حكمًا ثالثًا، وعلى الطاولة منيرة النعمانية وموسى السيابي وفاطمة الحارثية، ويونس الزدجالي مراقبًا فنيًا للمباراة.

وفي المباراة الثانية، نجح السيب في الفوز على أهلي سداب بنتيجة ٧٧-٥٠، في مباراة تمكن فيها الفائز من إدراك تأخره في الربع الأول بالفوز في الفترات الثلاث اللاحقة، وذلك بفضل التركيز العالي للاعبيه واستخدام دفاع المنطقة الذي منع مهاجمي أهلي سداب من استثمار الفرص المتاحة، حيث أنهى السيب فترات المباراة على النحو التالي: ١٦-١٧، ١٣-٦، ٢٥-١٩، ٢٣-٨.

قاد عمليات التسجيل في نادي السيب كل من كيلي جوردان الذي سجل ١٨ نقطة، ورشيد الزهيبي الذي سجل ١٤ نقطة، ورميو ويلفريد الذي سجل ١٠ نقاط، ومعاوية الحارثي ومازن الحديدي اللذان سجلا ٨ نقاط لكل منهما،

فيما قاد عمليات التسجيل في نادي أهلي سداب جيلي كي الذي سجل ٢١ نقطة، وعادل البطاشي وخالد الهاشلي اللذان سجلا ٨ نقاط لكل منهما، في مباراة بدأها أهلي سداب بشكل أفضل، حيث سجل الفريق ١٧ نقطة، فيما سجل السيب ١٦ نقطة.

وفي الربع الثاني، نزل السيب بشكل أفضل وتمكن من تعديل النتيجة وتسجيل المزيد من النقاط التي وسع بها الفارق، حيث سجل السيب ١٣ نقطة، فيما سجل أهلي سداب ٦ نقاط، لينتهي الشوط الأول بتقدم السيب على أهلي سداب بنتيجة ٢٩-٢٣، وفي الربع الثالث، واصل السيب أفضليته الهجومية والدفاعية، وتمكن من تسجيل وإضافة ٢٥ نقطة، فيما سجل أهلي سداب ١٩ نقطة، لينتهي الربع الثالث بتقدم السيب على أهلي سداب بنتيجة ٥٤-٤٢.

في الربع الرابع، فرض السيب سيطرته على مجريات هذا الربع وتمكن هجومه من التسجيل ومضاعفة الفارق، في حين عمل دفاعه كحائط صد باستخدام دفاع المنطقة الذي حرم أهلي سداب من استثمار هجماته، حيث تمكن السيب في هذا الربع من تسجيل ٢٣ نقطة، فيما سجل أهلي سداب ٨ نقاط، لتنتهي المباراة بفوز السيب على أهلي سداب بنتيجة ٧٧-٥٠.

أدار المباراة الدولي عصام السيابي حكمًا أول، والدولي راشد المشيفري حكمًا ثانيًا، وعلي السلماني حكمًا ثالثًا، وعلى الطاولة مريم الزدجالية ويعقوب الندابي وحافظ أولاد أحمد، ويونس الزدجالي مراقبًا فنيًا للمباراة.

■ لاعب السيب ينطلق بالكرة وسط متابعة من لاعب أهلي سداب

«تصوير: خلفان الرزيقي»

ناصر العطية يتوّج بالمرحلة الأولى لـ«رالي عُمان الدولي» بصحار

«عُمان»: توّج المتسابق العالمي القطري ناصر بن صالح العطية بلقب المرحلة الأولى لـ«رالي عُمان الدولي ٢٠٢٥»، في نسخته الثامنة والعشرين التي أقيمت في ولاية صحار بمحافظة شمال الباطنة، وأُقيم ختام المرحلة الأولى من الرالي برعاية سعادة الشيخ راشد بن أحمد الشامسي، وكيل وزارة التنمية الاجتماعية، وشارك في المرحلة الأولى من الرالي ٢٤ متسابقًا دوليًا من ١٠ دول، هي: سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة والأردن ولبنان وإيرلندا وفرنسا والبرتغال والهند، وتعد المحطة الأولى لـ«رالي عُمان الدولي» الجولة الافتتاحية لبطولة الشرق الأوسط للراليات لعام ٢٠٢٥.

وجاء في المركز الثاني في الترتيب العام المتسابق السعودي راكان الراشد، بينما حل في المركز الثالث القطري ناصر بن خليفة العطية، فيما فاز بالمركز الرابع المتسابق القطري راشد المهندي، وفاز المتسابق الأردني شادي شعبان بالمركز الخامس، وحصد المتسابق العماني عبدالله الزبير المركز السادس، بينما جاء في المركز السابع السعودي إبراهيم المهنا، وحل ثامنًا المتسابق العماني عبدالله الرواحي، وحل في المركز التاسع المتسابق اللبناني شادي الفقيه، فيما ذهب المركز العاشر في الترتيب العام للمتسابقة السعودية يُسرا إسماعيل.

أما في فئة الرالي الوطني للمتسابقين العمانيين، فقد حقق المتسابق زكريا العوفي المركز الأول، فيما ذهب المركز الثاني للمتسابق سالم الطوقي، وحل ثالثًا هيثم الزدجالي، وجاء المتسابق بصير القاسمي رابعًا.

وكانت الجمعية العمانية للسيارات قد أكملت كافة تحضيراتها وجاهزيتها النهائية لتنظيم «رالي عُمان الدولي»، الجولة الافتتاحية لبطولة الشرق الأوسط للراليات، وقامت الجمعية في هذا الجانب بتشكيل اللجان لمتابعة سير الرالي، والتأكد من سلامة المتسابقين في جميع المراحل، حيث تعد منافسات الراليات من الأحداث التي تحظى باهتمام كبير من قبل عشاق رياضة المحركات، وتسعى الجمعية العُمانية للسيارات جاهدة للرقي برياضة المحركات في سلطنة عُمان، وذلك من خلال تنظيم مجموعة من البطولات المحلية والإقليمية والدولية لاستقطاب عشاق هذه الرياضات وتحفيزهم على ممارستها بشكل آمن وفقًا للقواعد والمعايير التي يضعها الاتحاد الدولي للسيارات، التي يشرف على تنفيذها خبراء ومراقبون من سلطنة عمان وخارجها.

وتأتي الجهود الحثيثة لشرطة عُمان السلطانية ممثلة في كل من الإدارة العامة للعمليات، والإدارة العامة للخدمات الطبية، والإدارة العامة للاتصالات، وهيئة الدفاع المدني والإسعاف لدعم الجمعية العُمانية للسيارات في كافة البرامج والبطولات التي تنظمها، ولتحقيق عوامل السلامة كان لا بد من وجود جهة اتصال تربط بين موقع الحدث وغرفة العمليات، لذا تم تشكيل فريق خاص للتغطية اللاسلكية، ومتابعة حركة سير المتسابقين في جميع مراحل الرالي، حيث يتمتع الفريق بالجاهزية الكاملة من حيث المعدات والأدوات اللازمة لإقامة شبكة اتصالات لاسلكية عالية المستوى، تغطي جميع مواقع الرالي والمسارات وربطها بغرفة العمليات الموجودة في قلب الحدث.

كما شارك فريق المارشال بشكل كبير في هذا الرالي، حيث يعد فريق «مارشال عمان» أحد أبرز الفرق التنظيمية في رياضة المحركات في مجال المراقبة والسلامة، ويقوم الفريق بالمشاركة في جميع البطولات والفعاليات التي تنظمها الجمعية العُمانية للسيارات على مدار العام، بينما شارك فريق عُمان الطبي لرياضة المحركات في هذا الرالي من خلال عمل خطة طبية كاملة من حيث توزيع الأدوار والقيام بالمهمات على أكمل وجه، ويعد الفريق الطبي أيضًا من أبرز الفرق الطبية الرسمية المعتمدة والأول في رياضة المحركات بسلطنة عمان.

■ تتويج ناصر العطية بلقب المرحلة الأولى لرالي عمان الدولي

السيب ثالثا في البطولة العربية الـ43 للكرة الطائرة

■ تتويج السيب بالمركز الثالث والميداليات البرونزية

«عُمان»: أحرز نادي السيب الميدالية البرونزية في النسخة الـ٤٣ من البطولة العربية للأندية للكرة الطائرة، التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة، وجاء تتويج نادي السيب بالمركز الثالث بعد تفوقه على نادي الشرطة القطري في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، التي انتهت بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوط واحد، وبنقاط الأشواط: ٢٥ / ٢٢ و٢٥ / ٢٣ و٢٠ / ٢٥ و٢٥ / ٢١.

في المقابل، حصل نادي السلام على المركز السادس في البطولة بعد خسارته أمام نادي السويحلي الليبي في مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس، بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوط واحد، وبنقاط الأشواط: ٢٥ / ٢٣ و١٧ / ٢٥ و٢٠ / ٢٥ و٢١ / ٢٥.

وتوج نادي الزمالك المصري بلقب البطولة وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية على مواطنه الأهلي المصري بثلاثة أشواط دون مقابل: ٢٥ / ٢٠ و٢٥ / ١٨ و٢٥ / ٢١، وبهذا التتويج، حصل الزمالك على كأس البطولة والميداليات الذهبية، فيما نال الأهلي المصري الميداليات الفضية، بينما ذهب المركز الثالث والميداليات البرونزية إلى نادي السيب العُماني.

وشهدت البطولة تألقًا لافتًا من اللاعبين العُمانيين، حيث حصل إسماعيل الحيدي، لاعب نادي السيب، على جائزة أفضل لاعب في البطولة في مركز (٢).

وفي ختام المنافسات، قام الشيخ علي بن محمد بن راشد آل خليفة، رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة، بتكريم الفرق الفائزة واللاعبين المجيدين، وشهدت البطولة مشاركة ١٥ ناديًا من مختلف الدول العربية، وجاءت بنسخة حافلة بالمنافسة والندية بين الأندية المشاركة.

عرض للسيارات الكلاسيكية في الحمراء

الحمراء - طالب الخياري

أقيم بولاية الحمراء عرض للسيارات الكلاسيكية القديمة، وذلك برعاية معالي ناصر بن خميس بن علي الجشمي رئيس جهاز الضرائب، وذلك سعيا من شباب الولاية إلى الترويج للمعالم الطبيعية والتراثية التي تتمتع بها ولاية الحمراء وأهميتها باعتبارها إحدى الوجهات السياحية في محافظة الداخلية، وأقيم العرض بتنظيم فريق النصر التابع لنادي الحمراء وبالتعاون مع نادي السيارات القديمة وبيت البرج التراثي بولاية الحمراء.

وقامت السيارات الكلاسيكية القديمة بجولة بين البساتين والمزارع انطلاقا من مركز الحمراء الصحي مرورا بالشريجة والسحمة، ومن ثم الشريعة، وعند الوصول بدأت الاحتفالية التي تخللتها تنفيذ فقرات متنوعة تمثلت في إلقاء أناشيد لمجموعة من الأطفال وقصيدة شعرية وطنية للشاعر المهندس سليمان بن علي العبري من إلقاء الطالب أحمد بن بدر العبري، كما قدمت فرقة الحمراء للفنون الشعبية أهازيج شعبية من فن الرزحة، وفن المبارزة بالسيف.

بعدها ألقى محمود بن محمد الخاطري شيلة وطنية، كما ألقى خليل بن أحمد العبري كلمة استعرض فيها المراحل التي مرت بها فكرة إقامة العرض والتفاعل الكبير من جانب الهواة والمهتمين بالسيارات القديمة، عقب ذلك قدم المهندس إلياس الزدجالي نبذة عن سيارة ياس التي صنعت في سلطنة عمان، كما تخلل الحفل تقديم عرض من عرضة الخيل قدمته مجموعة من فرسان الولاية وكذلك عروض للطيران الشراعي، وفي الختام قام راعي الحفل بتكريم المشاركين والداعمين للعرض.

منافسات حاسمة في دوري أبطال جنوب الباطنة

العوابي - حارث البحري

تتواصل منافسات دوري أبطال محافظة جنوب الباطنة لكرة القدم والذي ينظمه المركز الرياضي بولاية العوابي، حيث اختتمت الجولة الثانية من دور المجموعات في الأسبوع الثالث من الدوري ولم يتمكن سوى فريق واحد من حسم تأهله إلى الدور الثاني حتى الآن، مما يجعل الجولة الثالثة والأخيرة حاسمة لتحديد الفرق المتأهلة.

وفي المجموعة الثالثة، حقق فريق النور من نادي نخل فوزًا مهمًا على فريق وبل من نادي الرستاق، حيث انتهت المباراة بفوز النور بهدفين مقابل هدف سجلهما سعيد الحضرمي وسند الحضرمي في الدقيقتين ١٢ و٢٦، بينما سجل محمد الضوياني هدف وبل في الدقيقة ٦٦. وفي مباراة أخرى ضمن المجموعة نفسها، تمكن فريق القرط ممثل نادي المصنعة من التغلب على حامل اللقب فريق المزرع ممثل نادي الشباب بهدفين مقابل هدف ليصل إلى النقطة السادسة ويقترب من التأهل.

أما في المجموعة الرابعة، فقد حقق فريق جماء من نادي الرستاق فوزًا على فريق القريم من نادي المصنعة بهدفين دون رد ليعتلي صدارة مجموعته بأربع نقاط. وفي مباراة أخرى تعادل فريق الهرم من نادي الشباب مع فريق الأهلي من المركز الرياضي بالعوابي، حيث سجل الأهلي أولا قبل أن يعود الهرم ويسجل هدف التعادل ثم هدف الفوز من ضربة جزاء ليصل إلى النقطة الرابعة.

وقال عبدالله بن علي الريامي رئيس لجنة المسابقات: شهدت البطولة حتى نهاية الجولة الثانية تنافسًا قويًا بين الفرق الـ١٦، حيث لم يضمن التأهل سوى فريق واحد، مما يجعل الجولة الثالثة حاسمة ومثيرة، ونقدم الشكر للجماهير التي تساند فرقها، مما أضفى أجواء ماتعة على البطولة.

اليوم .. ختام الأدوار التمهيدية في ثمانيات المؤسسات الحكومية

كتبت - مريم البلوشية

تختتم مساء اليوم منافسات الأدوار التمهيدية في بطولة وزارة الثقافة والرياضة والشباب لثمانيات كرة القدم للمؤسسات الحكومية لعام ٢٠٢٥م، وذلك بإقامة ٨ مباريات، ففي المجموعة الخامسة، سيلعب فريق هيئة حماية المستهلك ضد فريق وزارة المالية، وسيواجه فريق وزارة الطاقة والمعادن نظيره فريق هيئة الطيران المدني.

في المجموعة السادسة، سيتنافس فريق جهاز الرقابة الإدارية والمالية للدولة مع فريق هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وسيلاقي فريق وزارة العمل نظيره فريق هيئة تنظيم الخدمات العامة، أما في المجموعة السابعة، فسيلعب فريق ديوان البلاط السلطاني ضد فريق وزارة التراث والسياحة، وسيواجه فريق وزارة الأوقاف والشؤون الدينية فريق الأكاديمية السلطانية العمانية، فيما سيلعب في المجموعة الثامنة فريق وزارة الإعلام مع فريق وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، وسيواجه فريق هيئة تنظيم الاتصالات فريق الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وستبدأ المباريات من الساعة السادسة إلى الساعة التاسعة مساءً في ملعب نادي الأمل الرياضي.

وانتهت منافسات الجولة الثانية من البطولة بتعادل فريق بلدية مسقط وفريق وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بنتيجة ١/١، وتفوق فريق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار على فريق وزارة العدل والشؤون القانونية بنتيجة ١/صفر، أما في المجموعة الثانية، فقد فاز فريق المركز الوطني للإحصاء والمعلومات على فريق وزارة الداخلية بهدفين مقابل هدف وحيد، وتغلب فريق شؤون البلاط السلطاني على فريق هيئة البيئة بنتيجة ١/صفر.

وفي المجموعة الثالثة، تعادل فريق وزارة التربية والتعليم مع فريق وزارة الثقافة والرياضة والشباب بنتيجة صفر/صفر، وتقدم فريق المجلس الأعلى للقضاء على فريق وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بـ٣ أهداف دون رد.

وفي المجموعة الرابعة، تعادل فريق مجلس الشورى وفريق وزارة الاقتصاد بنتيجة صفر/صفر، كما تعادل فريق البنك المركزي العماني وفريق هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بالنتيجة صفر/صفر، أما منافسات المجموعة الخامسة، فانتهت بتعادل فريق هيئة الطيران المدني وفريق هيئة حماية المستهلك بنتيجة صفر/صفر، وتفوق فريق وزارة الطاقة والمعادن على فريق وزارة المالية بنتيجة ٤/٣.

وفي المجموعة السادسة، فاز فريق هيئة تنظيم الخدمات العامة على فريق جهاز الرقابة الإدارية والمالية للدولة بنتيجة ٢/١، واكتسح فريق وزارة العمل نظيره فريق هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بـ٥ أهداف مقابل هدف وحيد.

أما في المجموعة السابعة، فحقق فريق ديوان البلاط السلطاني فوزًا كبيرًا على فريق الأكاديمية السلطانية العمانية بنتيجة ٧/صفر، وتفوق فريق وزارة الأوقاف والشؤون الدينية على فريق وزارة التراث والسياحة بنتيجة ١/صفر، وفي المجموعة الثامنة، تعادل فريق الأمانة العامة لمجلس الوزراء وفريق وزارة الإعلام بنتيجة ١/١، وتغلب فريق وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات على فريق هيئة تنظيم الاتصالات بـ٣ أهداف دون رد.

■ جانب من منافسات ثمانيات كرة القدم للمؤسسات

تواصل منافسات السباق السنوي للهجن بصحار

كتب - خميس الخوالدي

تتواصل لليوم الثاني على ميدان سباقات الهجن بولاية صحار أشواط السباق السنوي الختامي الذي ينظمه الاتحاد العماني لسباقات الهجن بمشاركة ملاك ومضمري الهجن من سلطنة عمان ودول مجلس التعاون الخليجي، وأقيمت في اليوم الثاني ١٥ شوطا لفئة الحجايج لمسافة ٤ كيلومترات، وجاءت النتائج كالتالي: في الشوط الأول جاءت في المركز الأول «الشاهينية» لمالكها حمد بن مسلم الجحافي، وحلت في المركز الثاني «سيوف» لمالكها سيف بن علي الدرعي، وفي المركز الثالث حلت «المزن» لمالكها عبدالله بن طويرش الوهيبي.

أما الشوط الثاني، فجاءت في المركز الأول «الزود» لمالكها محمود بن مسلم الجنيبي، وفي المركز الثاني حلت «هملولة» لمالكها حميد بن سعيد السيفي، وجاءت في المركز الثالث «عزايم» لمالكها محمد بن علي الوهيبي. وفي الشوط الثالث جاءت في المركز الأول «صمصام» لمالكها عوض بن سعيد الكتبي، بينما جاءت في المركز الثاني «السياسي» لمالكها هزاع بن محمد الجديلي، وحصلت على المركز الثالث «الخطير» لمالكها سيف بن ناصر الرشيدي.

وفي الشوط الرابع، جاءت في المركز الأول «سمحة» لمالكها سعيد بن أحمد الحرسوسي، وحلت في المركز الثاني «تنويه» لمالكها الحميدي بن سالم الدرعي، وجاءت في المركز الثالث «هيلمان» لمالكها سعود بن سالم المنعي، وخلال الشوط الخامس، حصلت على المركز الأول «انتباه» لمالكها راشد بن عبيد الوهيبي، بينما جاءت في المركز الثاني «جميله» لمالكها عمر بن سعيد الجابري وجاءت في المركز الثالث «مشغله» لمالكها راشد بن علي المشايخي. أما الشوط السادس فقد خصص كرمز للمؤسسات ومن يرغب، حيث جاءت في المركز الأول «ولد اهتمام» للهجانة السلطانية والمضمر حمد بن محمد الوهيبي وحلت في المركز الثاني «مجمل» لمالكها سعيد بن عبدالله السعدي، وجاءت في المركز الثالث «شاهين» لمالكها علي بن سعيد الهاشمي.

أما الشوط السابع، فجاءت في المركز الأول «حضور» لمالكها حمد بن سالم الغفيلي، وحلت في المركز الثاني «إنجاز» لمالكها محمد بن سلطان الدرعي، وحلت في المركز الثالث «الذيبه» لمالكها أحمد بن سالم المغيري. وفي الشوط الثامن جاءت في المركز الأول «العين» لمالكها حمد بن سالم الغفيلي، وحصلت على المركز الثاني «صروح» لمالكها حميد بن حمد العمري وجاءت في المركز الثالث «الشاهينية» لمالكها محمد بن سيف الدرعي.

بينما في الشوط التاسع، جاءت في المركز الأول «الشارد» لمالكها أسعد بن عامر الغفيلي، وجاءت في المركز الثاني «مشتاق» لمالكها ماهر بن سالم الجحافي، وفي المركز الثالث حلت «شاهين» لمالكها علي سعيد الهاشمي. أما الشوط العاشر، فجاءت في المركز الأول «جمايل» لمالكها حميد بن حمد العمري، وحصلت على المركز الثاني «نيران» لمالكها سعيد بن سالم الجديلي، وجاءت في المركز الثالث «نوادر» لمالكها سعيد بن أحمد الجنيبي. وفي الشوط الحادي عشر، حلت في المركز الأول «الطاير» لمالكها سعيد بن بالعبد الزرعي، وجاءت في المركز الثاني «شاهين» لمالكها سعيد بن عامر المغيري، وفي المركز الثالث حلت «قماري» لمالكها مهنا بن مبخوت مسن.

وفي الشوط الثاني عشر، حصلت على المركز الأول «حشمه» لمالكها سعيد بن علي المالكي، وجاءت في المركز الثاني «الشهامة» لمالكها صقر بن هدوب العمري، وجاءت في المركز الثالث «طرفه» لمالكها علي بن سعيد الكعبي.

أما الشوط الثالث عشر، فجاءت في المركز الأول «شاهين» لمالكها ذياب بن ظافر المقبالي، وحصلت على المركز الثاني «سياف» لمالكها محمد بن راشد الدرعي وجاءت في المركز الثالث «منور» لمالكها حميد بن سعيد السيفي.

في الشوط الرابع عشر، حلت في المركز الأول «سيوف» لمالكها عوض بن علي البلوشي، وجاءت في المركز الثاني «الزود» لمالكها محمد بن عامر العمري، وفي المركز الثالث حلت «فرحه» لمالكها محمد بن علي الوهيبي. أما الشوط الخامس عشر والأخير، فجاءت في المركز الأول «اديب» لمالكها بدر بن سليمان المسكري، وحلت في المركز الثاني «كفو» لمالكها محمد بن حمد الوهيبي، وجاءت في المركز الثالث «ملبي» لمالكها سعيد بن سالم الوهيبي.

■ جانب من منافسات اليوم الثاني لسباق الهجن بصحار «تصوير: أحمد البريكي»

تنافس كبير وتطور ملحوظ في المستويات

تحطيم أرقام شخصية في البطولة التمهيدية لألعاب القوى

■ تتويج الفائزين في مسابقات البطولة

■ تتويج فئة الفتيات

«تصوير: نواف البوسعيدي»

كتب - فهد الزهيمي ووليد أمبوسعيدي

دشّن الاتحاد العُماني لألعاب القوى روزنامة مسابقاته المحلية، وذلك بإقامة بطولة الاتحاد التمهيدية لألعاب القوى، بمشاركة واسعة من مختلف العدائين من الذكور والإناث في مسابقات العدو والوثب والجلة والمطرقة، وأُقيمت منافسات البطولة بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، برعاية العميد متقاعد سعيد بن محمد الحجري رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني لألعاب القوى، بحضور علي بن عبدالله المرزوقي نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني لألعاب القوى، رئيس لجنة المسابقات، نائب رئيس لجنة المنتخبات بالاتحاد.

نتائج المسابقات

وشهدت مسابقات البطولة تحطيم عدد من الأرقام الشخصية في مختلف المسابقات، كما شهدت البطولة تنافسًا كبيرًا بين المشاركين في مختلف المسابقات، حيث خلصت نتائج البطولة في مختلف المسابقات إلى النحو التالي: في سباق ٣٠٠٠ متر عدوًا لفئة العموم، حصل محمد الفارسي على المركز الأول، فيما جاء محمد البادي في المركز الثاني، وحصل عبدالرحمن أولاد ثاني على المركز الثالث، أما في سباق ١٥٠٠ متر عدوًا لفئة الشباب، فقد حصل حسن هاشم على المركز الأول، بينما جاء غيث عبدالله في المركز الثاني، وفي المركز الثالث حل سعود راشد، وفي سباق ١٥٠٠ متر عدوًا لفئة الناشئين، حصل حارث الجابري على المركز الأول، وحصل محمد المحاربي على المركز الثاني، فيما حصل الحسن الهطالي على المركز الثالث.أما في سباق ٨٠٠ متر عدوًا لفئة العموم، فحصل جهاد المحرمي على المركز الأول، وجاء في المركز الثاني يحيى العامري، وفي سباق ٨٠٠ متر عدوًا لفئة الناشئين، جاء نوح البطاشي في المركز الأول، وفي المركز الثاني حل اليزن النوبي، فيما حصل مسلم الشبلي على المركز الثالث، في سباق ٨٠٠ متر عدوًا لفئة الأشبال، وحصل بشار الجابري على المركز الأول، وجاء مازن الشبلي في المركز الثاني، وحصل المهند البطاشي على المركز الثالث، وفي سباق ٤٠٠ متر عدوًا للناشئات، حصلت عزة الهنائية على المركز الأول، وحصلت ديواج ساستوى على المركز الثاني، فيما حصلت فاطمة عازم على المركز الثالث.

أما في سباق ١٠٠ متر عدوًا للعموم، حصل ملهم البلوشي على المركز الأول، فيما حصد محمد السعدي المركز الثاني، وجاء راشد العامري في المركز الثالث، في سباق ١٠٠ متر عدوًا لعموم الفتيات، وحصلت المتسابقة آلاء الزدجالية على المركز الأول، وجاءت ريم العامرية في المركز الثاني، وفي المركز الثالث حلت بيان العميرية.

بينما في سباق ١٠٠ متر عدوًا للشباب، جاء عبدالله البلوشي في المركز الأول، وعبدالله المعيلي ثانيًا، فيما جاء ملهم الزدجالي في المركز الثالث، وفي سباق ١٠٠ متر عدوًا للناشئين، جاء في المركز الأول أحمد الجابري، فيما جاء طارق الصبحي في المركز الثاني، وفي المركز الثالث حل راشد البلوشي، وفي سباق ١٠٠ متر عدوًا للأشبال، حصل مهند الغنامي على المركز الأول، وحصل أحمد الرمحي على المركز الثاني، وحصل عبدالهادي فيروز على المركز الثالث.

مسابقات الوثب

وفي مسابقة دفع الجلة لفئة الناشئين، حصل سعود المفرجي على المركز الأول، بينما جاء محمد الحارثي في المركز الثاني، فيما حصل نفا سيفسام على المركز الثالث، وفي مسابقة دفع الجلة للأشبال، جاء يعقوب عبدالحي في المركز الأول، فيما جاء سعود الخميسي في المركز الثاني، وفي المركز الثالث حل رضا بوحمد، بينما في مسابقة الوثب الطويل للعموم، جاء سالم اليعربي في المركز الأول، بينما حل سالم الرواحي في المركز الثاني، وفي المركز الثالث حل عيد الفارسي.

أما في سباق الوثب الطويل لعموم الفتيات، جاءت شيخة الهنائية في المركز الأول، فيما جاءت أسيل الدغيشية في المركز الثاني، وفي المركز الثالث حلت عذاري الجابرية، وفي مسابقة الوثب الطويل للشباب حصل عبدالله عبدالقادر على المركز الأول، وجاء في المركز الثاني سعود خالد، وحل شكيل وجيكارا في المركز الثالث، وفي مسابقة الوثب الطويل للأشبال حصل حيدر حسين على المركز الأول، فيما حصل حسين عيسى على المركز الثاني، وفي المركز الثالث حل جوشو نادونجدا، أما في مسابقة الوثب العالي للناشئين، فقد حصل مروان الهاشمي على المركز الأول، وجاء بشار الغابشي في المركز الثاني، وحصل سامون ناشاينل على المركز الثالث، في مسابقة الوثب العالي للأشبال، جاء راشد البدوي في المركز الأول، فيما حصل شاهز ناشير على المركز الثاني، وجاء حاير ريان في المركز الثالث.

مشاركة واسعة

وأشار العميد متقاعد سعيد بن محمد الحجري رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني لألعاب القوى إلى أن هذه البطولة هي بطولة تمهيدية استعدادًا لبطولة المحافظات التي ستنطلق خلال الأيام القادمة بمحافظة ظفار. وأضاف: شاركت في هذه البطولة مجموعة كبيرة من اللاعبين المحليين والمقيمين في سلطنة عُمان إضافة إلى بعض الفرق التي تخضع لمعسكرات حاليًا في سلطنة عُمان، وهذا الأمر يعين على احتكاك اللاعبين العُمانيين -سواء لاعبي الأندية أو المنتخبات- بمستويات مختلفة من الخارج، وحول تطوير ألعاب القوى في سلطنة عُمان، تطرق الحجري إلى أن هناك سعيًا من أجل توسيع البطولة بشكل أكبر من خلال وضعها كبطولة مفتوحة وبمشاركات أكبر، وتكون متاحة لعدد كبير من الفئات حتى للمنتخبات الخليجية في حالة رغبتها في المشاركة لكي تحمل البطولة طابعًا دوليًا ومنافسات قوية.

وحول المستويات التي ظهر بها المشاركون مقارنة بالأعوام الماضية، قال الحجري: إن البطولة شهدت كسر أرقام شخصية من أحد اللاعبين في مسابقة الوثب العالي، وهذا مؤشر كبير يوحي إلى أن المستويات في تطور مستمر، وكذلك تم كسر رقم شخصي من أحد اللاعبين في مسابقة مسافة ١٠٠ متر عدوًا، وهذه النتائج توحي لنا بأن هناك عملًا كبيرًا وجبّارًا من اللاعبين والمدربين.

روزنامة ٢٠٢٥

وتحفل روزنامة العام الجاري ٢٠٢٥ بالعديد من المسابقات والبطولات، وتنقسم إلى ٤ أنواع، هي مسابقات تخص المحافظات، ودوري الاتحاد، وكذلك الإشراف على ماراثون المحافظات، وأيضًا الإشراف على البطولات التي تنظمها الجهات الحكومية والخاصة والمدارس وغيرها، وتعمل إدارة الاتحاد العُماني لألعاب القوى خلال المرحلة المقبلة على توسيع مشاركة الأندية في هذه المسابقات، والتواصل مع جميع الأندية المنتسبة وإرسال روزنامة المسابقات وكذلك لائحة وشروط هذه المسابقات، وحث جميع الأندية على المشاركة والتسجيل في مسابقات الاتحاد بمختلف أنواعها.

وتعد المسابقات المحلية وبالأخص المراحل العمرية الصغيرة الرافد والمنجم الرئيسي والحقيقي للمنتخبات الوطنية، كما أن هذه المسابقات هي أيضًا المكان المناسب لاكتشاف المواهب المُجيدة في ألعاب القوى بمختلف أنواعها وفئاتها، ومن المتوقع أن تشهد المنتخبات الوطنية تحديثًا كبيرًا خلال المرحلة المقبلة وذلك بالاعتماد على الارتقاء وتجويد وتطوير المسابقات المحلية واكتشاف المواهب المتميزة التي سيتم صقلها بطرق وأسس علمية من أجل الزج بها في المنتخبات الوطنية المتنوعة.

وبعد ختام بطولة الاتحاد التمهيدية لألعاب القوى، تقام في الـ٣١ من يناير الجاري تصفيات محافظتي ظفار والوسطى، وستقام التصفيات في محافظة ظفار، أما في السابع من فبراير المقبل، فستقام تصفيات باقي المحافظات في مسقط، ويوم ١٤ فبراير تقام الجولة الأولى لدوري الاتحاد بمسقط، تعقبه إقامة بطولة مراكز إعداد الرياضيين بمسقط يوم ٢٠ فبراير، أما نهائي بطولة المحافظات فسيقام يومي ٢١ و٢٢ فبراير بمسقط.

وفي ١٤ مارس المقبل تقام الجولة الثانية من دوري الاتحاد، أما الجولة الثالثة من الدوري فستقام يوم ٢١ مارس، وتقام كلا الجولتين بمسقط، ويحفل شهر أبريل المقبل بإقامة ٣ مسابقات، تبدأ بإقامة بطولة الأندية للفتيات يوم ١١ أبريل، ثم إقامة الجولة الرابعة لدوري الاتحاد يوم ١٨ أبريل، بعدها إقامة الجولة الخامسة والأخيرة لدوري الاتحاد يوم ٢٥ من الشهر نفسه، وتقام المسابقات بمحافظة مسقط، على أن تتوقف المسابقات حتى شهر أغسطس المقبل الذي سيحتضن إقامة بطولة ألعاب القوى المفتوحة بمحافظة ظفار، بينما يسدل ستار المسابقات المحلية للعام الحالي يوم الأحد ١٩ أكتوبر المقبل بإقامة سباق نصف ماراثون.

المشاركات الخارجية

المنتخبات الوطنية سيكون لها نصيب وافر من المشاركات الخارجية في العام الحالي، وسيدشّن الاتحاد العُماني لألعاب القوى مشاركاته الخارجية، بالبطولة العربية لاختراق الضاحية للرجال والنساء يوم ١٥ فبراير المقبل بالأردن، أما في شهر مارس، فسيبدأ مشاركته في بطولة العالم لألعاب القوى للصالات للرجال والنساء، التي ستقام خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٣ أبريل بمدينة نانجينج بالصين، تعقبها المشاركة في بطولة آسيا العشرين للماراثون للرجال والنساء التي ستقام كذلك في الصين يوم ٣٠ مارس المقبل.

ويحفل شهر أبريل المقبل بالعديد من المشاركات الخارجية، والبداية بالمشاركة في دورة الألعاب الخليجية الشاطئية للرجال والنساء التي ستحتضنها مسقط خلال الفترة من ٥ إلى ١١ أبريل، ثم المشاركة في بطولة أندية غرب آسيا التي ستقام بقطر خلال الفترة من ٩ إلى ١٢ أبريل، تعقبها المشاركة في دورة ألعاب دول غرب آسيا الأولى للناشئين والناشئات التي ستقام بالعراق خلال الفترة من ٢١ إلى ٣٠ أبريل، ثم المشاركة في بطولة غرب آسيا للشباب تحت ١٨ سنة التي ستقام بالسعودية خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ أبريل.

أما شهر مايو المقبل، فهو الآخر سيكون مزدحمًا بالمشاركات العربية والدولية، والبداية بالمشاركة في بطولة الخليج لألعاب القوى للشباب تحت ١٩ سنة التي ستقام بقطر خلال الفترة من ٤ إلى ٥ مايو، ثم المشاركة في لقاء اليوم الواحد بغرب آسيا للرجال والنساء الذي سيقام كذلك في قطر يوم التاسع من مايو، أما بطولة العالم للتتابع للرجال والنساء فستقام بمدينة جوانزهو بالصين يومي ١٠ و١١ مايو، تعقبها المشاركة في البطولة العربية بالجزائر للرجال والنساء يومي ١٨ و١٩ مايو، ثم المشاركة في بطولة آسيا الـ٢٦ لألعاب القوى للرجال والنساء التي ستقام بكوريا الجنوبية خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣١ مايو.

بينما في شهر يونيو المقبل فستكون هناك مشاركة واحدة وهي في بطولة دول غرب آسيا للشباب التي ستقام بقطر خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٢ يونيو، وحتى الآن لم يتم تحديد الدولة المستضيفة للبطولة، على أن تتوقف المشاركات الخارجية خلال يوليو وأغسطس، وستعود المنتخبات للبطولات الخارجية في شهر سبتمبر الذي سيكون حافلًا بالمشاركات، بداية من البطولة العربية للناشئين والناشئات التي ستقام بتونس يومي ٦ و٧ سبتمبر، ثم المشاركة في بطولة العالم لألعاب القوى -سباق الطريق- للرجال والنساء التي ستقام بمدينة طوكيو باليابان خلال الفترة من ١٣ إلى ٢١ سبتمبر، تعقبها المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب التي ستقام بالبحرين خلال الفترة من ١٠ إلى ٢٥ سبتمبر، ثم المشاركة في بطولة العالم -سباق الطرق- للرجال والنساء التي ستقام بمدينة سان دييجو بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ سبتمبر، على أن تسدل روزنامة المشاركات الخارجية للموسم الحالي بالمشاركة في بطولة اختراق الضاحية بغرب آسيا للرجال والنساء يوم ٢٨ نوفمبر المقبل، علمًا أن المنتخب الوطني للرجال والنساء سيشارك كذلك في دورة ألعاب التضامن الإسلامي التي ستقام بالسعودية في شهر نوفمبر المقبل.

■ جانب من مسابقة الوثب العالي

أنساغ

مقدمة لدراسة صورة الشيخ العربي في السينما الأمريكية «13»

عبدالله حبيب

في بلاد المغرب العربي عمومًا، والمملكة المغربيَّة خصوصًا، وبسبب من الملاءمة الطبوغرافيَّة الثَّريَّة، والمتنوعة، والفريدة لتصوير أماكن «اكزوتيكيَّة» و«حُلميَّة» طالما كانت هاجسًا استشراقيًا متأصِّلا وراسخًا في الآداب والفنون الغربيَّة، شكَّل المغرب قبلة ومحجًّا للمنتجين السِّينمائيين الغربيين (خَاصة الفرنسيين والأمريكان) بدعم كامل من السُّلطات هناك. ومن الأمثلة على ذلك فيلم «المغرب ٧» [Maroc ٧] (من إخراج غري أوهارا Gerry O'Hara، ١٩٦٧)، وفيلم «فيما وراءَ العدالة» [Beyond Justice]، والذي يعرف أيضا بعنوان «قانون الصَّحراء» [Desert Law] (من إخراج دوتشو تساري Duccio Tessari، ١٩٩٢)، وفيلم «قواعد الاشتباك» [Rules of Engagement] (من إخراج وليم فريدكن William Friedkin، ٢٠٠٠)، والذي يُفترض أن أحداثه تدور ضد «الإرهابيين المسلمين» في اليمن، بينما الحقيقة أنه صُوِّر في المغرب بدعم كامل من السُّلطات هناك. أضف إلى هذا، إن شئت، مثالاً آخر هو فيلم «عشتار» [Ishtar] (من إخراج إلين مَيْيْ Elaine May، ١٩٨٧) والذي نقرأ في ختام «تتراته» الإقرار بلطف وتعاون السُّلطات المغربيَّة.

وبالتَّباين الكامل، وعلى النقيض التَّام من ذلك الموقف العاجز والمتخاذل، نجد أن السُّلطات، والمنظَّمات، وجماعات الضَّغط الأمريكيَّة، تقيم الدنيا ولا تقعدها حين يتعلق الأمر بالتمثيلات (representations) فيما لو عكسنا الوضع في هوية المُمَثَّل، وذلك كما يتضح بجلاء في حالة الهرج والمرج العاليين اللذين رافقا «فارس بلا جواد»، المسلسل التلفزيوني الرَّمضاني المكوَّن من إحدى وأربعين حلقة، والذي أنتجته القناة الفضائيَّة المصريَّة «تلفزيون الأحلام». هذا العمل مبني على مذكرات حافظ نجيب، وهو صحفي مصري كان منخرطا بصورة مباشرة في نضالات الحركة الوطنيَّة العربيَّة خلال الفترة الممتدة من منتصف القرن التاسع عشر وحتى عام ١٩١٧ الذي أُعلن فيه وعد بلفور. من الواضح أن تلك كانت فترة حيويَّة وحاسمة إلى أبعد الحدود في التَّاريخ العربي الحديث بسبب جسامة معطياتها وأحداثها التي تضمنت، إلى جانب أحداث ومخاضات مهمة أخرى، مواجهة الأتراك العثمانيين، ومقارعة الاحتلال البريطاني لمصر، ومواجهة المشروع الصهيوني المتنامي بصورة أصبحت عندها مفتوحة وعلنيَّة في فلسطين. وقد أشار ذلك المسلسل التلفزيوني -أي «فارس بلا جواد»- على طريقة مرور الكرام إلى «بروتوكولات زعماء صهيون».

وفي اليوم التالي لبث الحلقة الأولى من المسلسل في الليلة الأولى من شهر رمضان (التي صادفت السادس من نوفمبر ٢٠٠٠) صرَّح رتشرد باوتشر Richard Boucher، النَّاطق الرسمي باسم وزارة الخارجيَّة الأمريكيَّة (عهدذاك)، على نحو مثير للرِّيبة من ناحية، وفاقع بصورة تهديديَّة صريحة من ناحية أخرى، بأن الحلقة التي بُثت لا تتضمن محتوى مُعتَرضا عليه. ومع ذلك، يضيف بوتشر، وكما لو أن الأمر يتعلق بضربة استباقيَّة على الطَّريقة العسكريَّة، فإن الولايات المتحدة الأمريكية «ستراقب بصورة دقيقة جدًّا، جدًّا [نعم، كرر كلمة «جدًّا» مرَّتين في تصريحه]، وسوف تثير التَّحفظات بما يتطلبه الأمر بناء على ما يُبَث». وإضافة إلى ذلك، فقد بعث ستة وأربعون عضوا في الكونجرس الأمريكي (الشيوخ الأمريكان) رسالة حازمة إلى محمد حسني مبارك، الرئيس المصري (عهدذاك)، يحتجون فيها على المسلسل ومحتواه حتى قبل بثه على الشَّاشات. وفي سياق نفس السُّعار غير المفهوم فقد اعترضت رابطة مكافحة التَّشهير -Anti Defamation League (ADL) اليهوديَّة بشدَّة على مسلسل «فارس بلا جواد»، وبعثت، في هذا الصدد، رسالة صارمة إلى كولن باول Colin Powell، وزير الخارجية الأمريكي (وقتذاك). أما نبيل فهمي، السَّفير المصري لدى واشنطن (حينذاك)، فلم يكن له حول ولا قوة سوى بذل الجهد والكد من أجل محاولة امتصاص العاصفة (المفتَعَلة بالكامل أصلا) وتلافي عواقبها بالهرولة طولاً وعرضًا إلى من يقلقهم الأمر بعقد اجتماعات عديدة مع مسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية، وأعضاء في مجلس الكونجرس الأمريكي، ومحررين في صحيفة «نيويورك تايمز»، وذلك من أجل إيضاح وجهة النظر المصريَّة حسنة النيَّة في الموضوع الذي بلغ تفاقمًا غير مسبوق في سياقه. وفي نهاية المطاف، ومع أنه قد حُذفت مشاهد عدة من النسخة النهائيَّة من «فارس بلا جواد»، فقد حظرت - لفرط الخوف من النتائج التي لا تحمد عقباها - ست بلدان عربية، على الأقل، بث المسلسل في المحطَّات والقنوات التلفازية التابعة لها (١).

■ أحمد رأفت بهجت

ومع ذلك فإن كتابات المُماراة، والمقالات السِّجالية والانطباعيَّة والعاطفيَّة، وردود الأفعال الغاضبة حول «التَّشويه»، و«إساءة السمعة» و«عكس الحقائق»، و«التَّحريف» (أي الكتابات غير الأكاديميَّة وغير المُعمَّقة عموما) فيما يخص تمثيلات (representations) العربي على الشَّاشات السِّينمائيَّة الأجنبية، وخاصَّة الأمريكيَّة منها، موجودة بصورة غير نادرة في المطبوعات العربيَّة السَّيَّارة صُحَفاً ومجلات غير متخصصة، كما في حالة الكتابات الاحتجاجيَّة ضد فيلم «قواعد الاشتباك» (٢).

وفي القليل الذي يمكن رصده من كتب عربيَّة غير أكاديميَّة معنيَّة بصورة العربي في السِّينما (الأجنبيَّة عموماً والأمريكيَّة بصورة خاصَّة) يأتي إصدار أحمد رأفت بهجت الذي يحمل الرقم «٣» ضمن مطبوعات متقطعة صدرت بنسخ محدودة عن سلسلة النادي السِّينمائي في القاهرة (٣).

■ لقطة من فيلم عشتار

---

(١): انظر في هذا:
Al-Ahram Weekly Online، issue no ٦١١. ٧-١٣ Nov ٢٠٠٢. and issue no ٦١٢، ١٤-٢٠ Nov ٢٠٠٢. http://weekly.ahram.org.eg.
وانظر أيضاً:
محمد خيرالله وياسر شوقي، «فارس بلا جواد بين الدِّعاية السياسيَّة والرَّقابة والأخطاء الفنيَّة»، «أخبار العرب» (العين: الإمارات العربيَّة المتحدة)، ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٢.

(٢): من أمثلة تلك الكتابات: د. سليمان صالح «هوليود تنشر الإسلاموفوبيا وتبرر العدوان الأمريكي على المسلمين، موقع قناة الجزيرة، https://www.aljazeera.net/opinions/٢٤/٧/٢٠٢٢/هوليود-تنشر-الإسلاموفوبيا-وتبرر. تاريخ الدخول إلى الموقع: ١ يناير ٢٠٢٥.

(٣): أحمد رأفت بهجت، «الشَّخصيَّة العربيَّة في السِّينما العالميَّة»، (القاهرة: مطبوعات نادي القاهرة السِّينمائي، ١٩٨٨).

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عماني

غزارة تعبيرية ومشاهد مفعمة بالألوان

فيلم «الغرفة المجاورة».. صديقتان لا يضعفهما زحف القدر

طاهر علوان

إن فهم لغز الحياة والذات والموت والقدر والمجهول بكل ما تحملها من أبعاد فلسفية وإنسانية تبقى مقترنة باحتمالات وتأويلات شتى ما دام الإنسان مهددًا على الدوام بالقدر والنهايات الحتمية والرحيل الأبدي.

هذه الإشكاليات مجتمعة بما هي عليه من تفصيلات قد لا تحضر كثيرا في الأفلام السينمائية وخاصة عندما تتحول إلى نوع من التحدي وفي نوع من المناجاة مع القدر لكنها على أي حال ترافق الشخصية سواء كانت سينمائية أو روائية وترتبط بها ارتباطًا وثيقًا.

وفي هذا الفيلم للمخرج العالمي - الإسباني الكبير بيدرو ألمودوفار وهو آخر أفلامه الروائية الطويلة وتسلسله هو ٢٤ من بين تلك الأفلام، هنا يلج ألمودوفار هذا العالم القاتم والمجهول بقوة وصرامة ويبث في داخل شخصياته أقصى ما في طاقتها التعبيرية من ردود أفعال واقعية تجاه الموت والقدر، إنها فلسفة الصورة السينمائية والسرد المشبع بالفلسفة وإرهاصات الذات.

يقدم ألمودوفار في هذا الفيلم صديقتين ينسج من خلالهما تراجيديا شاسعة تتضافر فيها الأصوات والصور والذكريات والأحلام الصغيرة والإحباطات.

ها نحن مع أنجريد - الممثلة سيجورني ويفر، وهي منهمكة في حفل توقيع روايتها الجديدة لتفاجأ بخبر محزن وهو إصابة صديقتها مارثا - الممثلة تيلدا سوينتون بالسرطان وأنها تخضع للعلاج في أحد المستشفيات، علاقة صداقة مديدة لم تفصل بينهما السنوات إذ سرعان ما اندفعت كل منهما تروي مجريات حياتها خلال السنوات التي خلت.

يبنى السرد الفيلمي هنا على دعامات أساسية يمكن تلخيصها في ثلاث وهي: استرجاع واستذكار الماضي ولكن بإيجاز وتكثيف شديدين، والعلاقة مع الآخر بوصفها منظومة سردية موازية تتكشف من خلالها دوافع الشخصية ونوازعها، والركن الثالث هو ذلك النوع من السرد المتوازي الذي قوامه الشخصيتان الرئيسيتان وهما ترويان جوانب من محطات حياتهما.

من جهة أخرى وفي موازاة هذه التركيبة السردية الثلاثية التي تحيط بالشخصيات وتعبّر عن كل واحد منها، هنالك إشكالية ترتبط بالذات وهي في أشد أزمنتها عسرًا وشعورًا باللاجدوى فيما تبقى لها من حياة، وهي التي ترتبط بمارثا في ظل معاناتها من المرض، لكن وفي المقابل هنالك بؤر سردية تكمل كل ذلك وتعزز البناء الدرامي وهي التي ترتبط في كثير من جوانبها بالحياة الشخصية لمارثا بوصفها كانت تعمل مراسلة حربية تتنقل بين الجبهات، من حرب البوسنة إلى حرب العراق إلى غيرها.

يضاف إلى ذلك ما يرتبط بشخصية الرجل الذي أحبته وهو الآخر قد نالت منه الحرب وهشّمت شخصيته فهو الذي ذهب محاربا في حرب فيتنام ليعود محطمًا وضائعًا وكان ملفتًا للنظر التعبير عما يعرف بمتلازمة ما بعد الصدمة التي تعصف بكثير من العائدين من حروب أمريكا الخارجية فها هو فريد يسمع أصوات استغاثة لا وجود لها تأتي من داخل منزل يحترق في وسط فضاء مفتوح فما يكون منه إلا أن يقحم نفسه وسط النيران لينقذ المستغيثين به الذين لا وجود لهم في الحقيقة وبالتالي تكون نهايته الحتمية القاسية هناك.

هذه هي سينما ألمودوفار مختلفة ومتشظية، لا سيما وأنه هو نفسه كاتب قصة وسيناريو جميع أفلامه الأربعة والعشرين وحاصد الجوائز، شخصياته الاستثنائية وهي هنا أثقلتها وطأة الحروب، هو جيل الثمانينيات الذي تجسّده الصديقتان وهما تسترجعان ذلك الماضي في العمل الصحفي الذي التهمته الحرب بلا أدنى رحمة.

والحاصل أن الفيلم يقدم فهمًا قويًا للفوضى السلوكية للشخصيات حتى مع تطور أسلوب المخرج في السرد السينمائي وزيادة نضجه، إلا أنه لا يزال هناك شعور بالفوضى في سرد القصص بالنسبة له وهو الذي يتجاهل ما لا يناسب قناعاته، لكنه يهتم بالمشاهد سواء تفاعل مع الأحداث أو وجدها ثقيلة الوطأة.

وفي هذه الدراما الفيلمية يتسرب التسلسل الزمني المعروف والمرتبط بالسيرة الذاتية عبر سرديات ألمودوفار ومع ذلك، من الصعب معرفة أين تنتهي المعلومات المرتبطة بالسيرة الذاتية في قصصه وأين تبدأ الحياة الحقيقية.

وبعد ذلك فإن هذا الفيلم كما هي أفلامه السابقة يبني ألمودوفار نسيجًا من الأنواع والعواطف والسرديات التي تعكس وجهة نظره الفريدة في الحياة والحب والثقافة والمجتمع وهو يلعب خلال ذلك وفقًا لقواعده الخاصة، وكان ذلك واضحًا دائمًا.

وفي هذا الصدد تذهب الناقدة تيا كيلي من موقع راف كات، هذه المشاهد المليئة بالحوارات التأملية والكاميرا الثابتة، حيث تفكر مارثا مطولًا وبصوت عالٍ في حالتها الراهنة وماضيها.

كل هذا يضفي على كل شيء حساسية غير متوازنة بعض الشيء، وإن كانت مميزة لألمودوفار وحيث تلعب سوينتون، شخصية أم معقدة من شخصيات ألمودوفار، ندم الأم الصريح وتداعيات ضياع البنت وبحثها عن عائلة - كل هذا يتراكم في سياق سردي هو أقرب إلى الاعتراف بشجن السيرة الذاتية.

ربما سنتذكر ونحن نشاهد هذا العمل المتميز لألمودوفار قسما من رواية «الموتى» لجيمس جويس حيث تبدو مارثا وكأنها تشعر بالراحة والاضطراب في الوقت نفسه وفي المنزل الذي تستأجره مارثا لتموت فيه، تناقش النساء نسخة طبق الأصل من لوحة لإدوارد هوبر، الناس في الشمس، والتي تصور مجموعة من الناس على كراسي التشمس.

ومن خلال هذا النسيج الساحر من الأشياء، نبدأ في رؤية بالضبط كيف تشكلت الحياة الثقافية للنساء، وكيف يرتبطن ببعضهن البعض، وكيف يمارسن مثل هذه الدنيوية من أجل ثقتهن بأنفسهن.

أما نيكولاس رابولد من موقع بي أف آي فيقول: «قد يبدو فيلم ألمودوفار هذا مختلفا عن أعماله السابقة بعض الشيء، إلا أنه يُظهر لمحات من تصميمه الرفيع المعتاد: أماكن التحف في مكتب مارثا، الزي ذي الألوان الحارة الذي تختاره مارثا ليوم مصيري، مشاهد ملونة مصنوعة مثل لوحة تشكيلية هذه المرة، تخلق سينما ألمودوفار مساحة لنا لجمع أفكارنا حول ما ينتظرنا في الغرفة الكبيرة المجاورة حيث ستحتضر مارثا».

واقعيًا إن الترسانة الأسلوبية التي يمتلكها ألمودوفار مستغلة بالكامل هنا: فالأزياء الأنيقة الفاخرة والديكورات المفعمة بالحيوية والتفاصيل يتم تجسيدها بكفاءة وجمالية وارفة، تعززها إدارة تصوير بارعة لمدير التصوير آيدو غراو فيما تشكل الموسيقى التصويرية في الفيلم عالمًا آخر شديد الغزارة والتنوع يحيلك أحيانًا إلى الموسيقى التصويرية لشيء من السينما الواقعية والكلاسيكية خاصة في أفلام الستينيات لكنها تبقى متشبثة بروح العصر وهي التي برع في نسجها البيرتو أجليسياس.

■ سيناريو واخراج/ بيدرو ألمودوفار
■ عن رواية للكاتبة سيجريد نونيز
■ تمثيل/ تيلدا سوينتون - مارثا، جوليان مور - أنجريد، جون تورتورو- داميان، أليكس هوج - أندرسون
إنتاج/ أوغسطين ألمودوفار
■ موسيقى / البيرتو أجليسياس.
■ مدير التصوير/ آيدو غراو
■ التقييم/ موقع أي ام دي بي ٧ من ١٠، روتين توماتو ٨١ من ١٠٠، ميتاكريتيك ٧١ من ١٠٠

مؤمل عرضه في شهر رمضان

تلفزيون سلطنة عمان يواصل تصوير مسلسل «المديونير»

المخرج عارف الطويل: حكاية العمل تحمل رسائل اجتماعية وتسلط الضوء على التنوع في المجتمع

متابعة - فيصل بن سعيد العلوي

يواصل تلفزيون سلطنة عمان تصوير المسلسل الكوميدي العماني الجديد «المديونير» والمؤمل عرضه في شهر رمضان المبارك ضمن خارطة البرامج الرمضانية لهذا العام، والمسلسل من تأليف الكاتب طالب الدوس، وإخراج عارف الطويل، ويشارك في تمثيله نجوم الدراما العمانية، صالح زعل، وفخرية خميس، ومحمد نور، وأمينة عبدالرسول، وعبدالسلام التميمي، وعبدالله مرعي، وزهى قادر، وأشرف المشيخي، وعادل الجساسي، وغالية السيابية، وفيصل العامري، وشيماء البريكية، ومحمد السيابي، وسلطان البلوشي، ولينا خالد، وأسماء العوفية، ومجموعة من الفنانين الآخرين.

وعن هذا العمل والتحديات، تحدث مخرج العمل عارف الطويل قائلًا: ما يميز هذا المسلسل عن غيره من باقي الأعمال هو «الحكاية» ذاتها، ووجود نماذج وشخصيات منتقاة من المجتمع، متباينة ومتناقضة، حيث تمثل شرائح من مختلف الأعمار، كبارًا وصغارًا، وهذه النماذج بعلاقاتها المتنوعة تشكل لوحة واقعية للمجتمع، وتسلط الضوء على بعض الأحلام الزائفة، فعلى سبيل المثال هناك فتاة من طبقة متوسطة تحاول بشتى الوسائل أن تجمع المال أو تتزوج رجلًا غنيًا لتعيش الحياة الفارهة، بينما هناك شاب طموح ينتمي إلى عائلة ميسورة الحال، لكنه يسعى لإيجاد طريقه الخاص بعيدًا عن إمكانيات والده المادية الكبيرة، كما أن هناك شخصيات تعكس جوانب مختلفة من الحياة اليومية، مثل مشجعين لكرة القدم أو نساء يصنعن البخور ويتنافسن في التجارة، كل هذه التناقضات يسلط المسلسل عليها الضوء من زوايا مختلفة ومتعددة.

وأضاف المخرج عارف الطويل: المسلسل الذي يندرج ضمن التصنيف الكوميدي، يطرح قضايا اجتماعية مهمة ويقدم رسالة إيجابية تسلط الضوء على المجتمع العماني، من خلال انتقاد بعض السلبيات في طريقة تفكير الشخصيات، ويعرض المسلسل كيفية تناول الأفراد لمتطلبات الحياة في المجتمع، وبالطبع، يقدم كل ذلك في قالب فكاهي مليء بالابتسامة، فالمسلسل موجه إلى الأسرة ككل، ويحمل في طياته رسائل قيمية تهدف إلى تعزيز الروابط الاجتماعية والإيجابية بين أفراد المجتمع.

وفيما يتعلق بالعناصر الفنية التي تميز هذا العمل، أشار عارف الطويل إلى أن من أبرز مزايا المسلسل هو جمعه بين مجموعة من النجوم الشباب وبين المخضرمين والنجوم المعروفين في سلطنة عمان، وهذه التوليفة تعد فرصة رائعة للنجوم الشباب لاكتساب الخبرة من خلال التعاون مع النجوم الكبار، مما يسهم في تشكيل جيل شاب متميز بالأداء المبدع والقدرة على التألق على مستوى سلطنة عمان والخليج العربي بشكل عام.

وبجانب ذلك، أضاف «الطويل»: تفاعل الممثلين مع القصة كان إيجابيًا للغاية، حيث أحب كل من قرأ النص شخصياته وتفاعل معها بشكل مميز، وكل ممثل تبنى شخصيته وقدمها بطريقة احترافية، مما أسهم في إيجاد جو إيجابي بين جميع أعضاء الفريق خلف الكواليس، فرأي الممثلين إيجابي تجاه الحكاية، وهم جزء من المجتمع العماني، وبالتالي تعكس آراءهم ملامح قبول العمل من شريحة أوسع من الجمهور، وهذه الآراء الإيجابية من جميع المشاركين، سواء من الممثلين أو الفنيين أو فريق الإنتاج في التلفزيون، تشير إلى أن العمل سيجد قبولًا جماهيريًا جيدًا، وهو ما نأمل أن ينعكس على متابعة المشاهدين للعمل في شهر رمضان المبارك.

وحول التحديات، يقول المخرج عارف الطويل: إن التحدي الآخر كان يتمثل في الجدول الزمني الضيق، حيث بدأ التصوير قبل شهرين من شهر رمضان، وهو ما يعني ساعات عمل طويلة تتجاوز في بعض الأحيان ١٥ ساعة يوميًا؛ لضمان أن يكون المسلسل جاهزًا للعرض في الموعد المحدد، فجهة الإنتاج في تلفزيون سلطنة عمان، والفنانون والفنيون كلهم مدركون لتحدي الوقت، والكل يبذل جهدًا مضاعفًا من التعب والسهر، ولكن -الحمدلله- الأجواء بين المجموعة الكاملة إيجابية، ويسودها المحبة والاحترام والعلاقات الطيبة، وهذا ما يخفف عنا وطأة ساعات العمل الطويلة.

ورغم هذا التفاؤل، اعترف الطويل أن ثمة تحديات واجهها فريق العمل، أبرزها عدم اكتمال كتابة النص قبل بدء التصوير خاصة الحلقات الأخيرة، ولكننا تجاوزنا ذلك بفضل التعاون المستمر بين جميع الأطراف.

وحول الدراما العمانية وتجربته فيها، قال المخرج عارف الطويل: سبق وقلت عن الدراما المحلية العمانية إنها تحتاج إلى إنتاج أعمال أكثر، يتم تصويرها على أراضي سلطنة عمان الواسعة، وفي مختلف مناطقها التي تتميز بجمالها وتنوعها، أما إذا اقتصرنا على عمل واحد أو عملين فقط في السنة، فإن ذلك سيحد من تجربة النجوم والنجمات في سلطنة عمان، وعندما يكون هناك عمل واحد فقط في السنة يواجه المخرج صعوبة في اختيار الممثلين والممثلات، حيث إن العمل الواحد لا يكفي لاستيعاب كل الطاقات والمواهب الموجودة في سلطنة عمان، لذا، أتمنى مضاعفة الإنتاج وأن يتبنى القطاع الخاص إنتاج الأعمال بشكل مستمر واحترافي.

ويختتم المخرج عارف الطويل حديثه قائلًا: العمل التلفزيوني رغم أنه رسالة اجتماعية، فهو أيضًا رسالة وطنية، فعندما أصور في سلطنة عمان وأشاهد هذا التنوع وهذه الجغرافيا المميزة من خلال التصوير والحكاية، فالمشاهدون سواء في الخليج أو في الوطن العربي، عندما يتابعون هذا العمل سيعجبون بالتنوع والحكايات، والأزياء الشعبية، وهناك الكثير من تراث عمان، مثل الآثار الجميلة، والقلاع، والحصون، حيث نستطيع من خلال عمل درامي أن نسلط الضوء على ما يميز سلطنة عمان من جمال وتراث وأصالة.

■ لقطات من تصوير بعض مشاهد المسلسل

تصوير: عبدالواحد الحمداني

«كنوز من عمان» يحتفي بإرث الطباعة ويستعرض خزائن المخطوطات بمتنزه النسيم

كتب ـ خالد بن محمد البلوشي

يستقطب معرض كنوز من عمان «ذخائر فكرية» الذي تنظمه وزارة الرياضة والثقافة والشباب اهتمام زوار متنزه النسيم ضمن فعاليات مهرجان ليالي مسقط، حيث يسلط الضوء على تاريخ الطباعة والمخطوطات العمانية النادرة وأوائل المطبوعات التي تجسد الإرث الثقافي والحضاري لسلطنة عمان عبر العصور.

حيث تناول الملصق الأول في المعرض أول مطبعة حكومية عمانية، أنشأها السلطان برغش بن سعيد، والذي جاءت فكرته بعد سياحة السلطان برغش بن سعيد (١٢٨٧ - ١٣٠٥هـ / ١٨٧٠- ١٨٨٧م) في بلاد أوروبا ومصر والشام والتي دفعته إلى إدخال الطباعة إلى بلاده. فابتاع سنة ١٢٩٧هـ / ١٨٨٠م مطبعةً مُجهَّزَةً بكل اللوازم من مطابع الآباء اليسوعيين في بيروت، واستقدم لَهَا عُمَّالا لبنانيين من عمالهم لأجل إدارتها وتشغيلها، وكلف بعض العلماء العُمانيين المعتنين بالتراث بعملية الإشراف على الطباعة، ومراجعة الكتب وتصحيحها. وكانت هذه نقطة لانطلاق (المطبعة السلطانية) في زنجبار. وهي أول مطبعة عُمانية حكومية، حيث كانت هذه المطبعة ركيزة أساسية لنشر المعرفة، حيث طبعت أول كتاب عماني بعنوان «تنزيه الأبصار والأفكار في رحلة سلطان زنجبار» والذي يروي تفاصيل رحلة السلطان برغش من زنجبار إلى بريطانيا، مما يجسد انفتاح عمان على العالم آنذاك. بعدها أسس مصنع التجليد في المطبعة السلطانية في زنجبار وبقليل ألحق بها مصنع التجليد الوطني الذي تكفل بدور تجليد المطبوعات، حسب معايير متقنة يظهر فيها صلابة الجلد، وكيفية خياطته، ولسان الكتاب، والأختام المنقوشة عليه، وبطانة «الإبرو». وتعدت مهمة المصنع إلى تجليد المخطوطات أيضًا.

وتحدث المعرض أيضا عن الخط الزمني للطباعة في هذه المطبعة خلال قرن من الزمن ففي حوالي مائة سنة (١٨٧٨-١٩٧٦) طبعت المطبعة حوالي ٣٠٠ كتاب، في علوم الشريعة والأدب، والسياسة ومتعلقاتها، والتاريخ، ومصاحف وكتب في علوم الفلك والبحار وفي اللغة.

كما شمل المعرض وجود ملصق يستعرض الانتشار الجغرافي لمطبوعات عمانية في الأقطار والتي وصلت إلى عدد من الدول كفلسطين، وليبيا، ومصر، مما يعكس التأثير الثقافي العماني خارج حدود سلطنة عمان.

كما استعرضت بقية ملصقات المعرض عددا كبيرا من المخطوطات التي وجدت في خزائن أهلية خاصة وتم ترميمها وحفظها بأسماء أصحابها وولاياتهم التابعين لها كالقابل وبدية ووادي المعاول والمضيبي وإزكي وقريات ونزوى وسناو والخابورة والسويق وصحار، كما تم عرض الموسوعتين العمانية والعمانية الناشئة على إحدى الطاولات بالإضافة إلى مجموعة من إصدارات مركز ذاكرة عمان مثل السياحة التراثية في سلطنة عمان ودور العماني في خدمة القرآن الكريم وعلومه ودور العماني في خدمة اللغة العربية وحركة الطباعة العمانية والتراث العماني بالإضافة إلى مجموعة أخرى، وتعد الأحدث وهي التي صدرت في العام المنصرم ٢٠٢٤ خزائن مخطوطات في عمان وندوة ذاكرة السويق وبصمات في الأدب العربي وثمة كتابان اشتغل عليهما مركز ذاكرة عمان للترجمة وهما كتابان مترجمان عمان واليابان والنصارى في عمان، مما يبرز كل ذلك جهود سلطنة عمان ويعزز من مكانتها الثقافية.

احتفت بتجربة زاهر الغافري في ملف خاص

نزوى «121».. الشعر والتاريخ والفقد في الإبداع الخليجي والعربي

«عمان» في عددها الجديد (١٢١)، تقدم عائشة الدرمكية، رئيسة تحرير مجلة نزوى، افتتاحية تقول: «نزوى.. نص منفتح على عوالم المتغيرات». تفتتح نزوى هذا العدد بملف خاص يتناول ما يمكن وصفه بظاهرة «شعرنة التاريخ في النص الخليجي المعاصر». أعدَّ الملف وقدمه عبدالرحمن المسكري مُنطلقًا من فهم العلاقة بين الشعري والتاريخي بوصفها مبحثًا أُبستميًا، واستعرضتْ خلاله ضياء الكعبي تجربة الشاعر البحريني عبد الرحمن الشرقاوي كنموذج لتلك العلاقة / الجدلية، بينما ناقشت رانية العرضاوي مقولة «الشعر ديوان العرب» في محاولة لمراجعة مدى صوابيتها، ولـ«تخليص» الشاعر المعاصر من عبء الدور التاريخي. في حين توقف مبارك الجابري عند إشكالية الزمن والنص في توظيف التاريخ، ووجدت سعاد العنزي في قراءتها لتجربة الشاعر الكويتي خليفة الوقيان نموذجًا آخر لفهم علاقة الشعر بالتاريخ في النص الخليجي. أما علي كاظم داود فقد استقرأ فاعليات التاريخ عبر نماذج عدة من الشعر العراقي.

كما احتفت نزوى، في ملف ثان، بتجربة الروائي اللبناني إلياس خوري، الذي كان قد رحل عن عالمنا في سبتمبر العام الماضي. يناقش الملف الذي أعده وقدمه محمد الحجيري عوالم خوري الروائية ودوره الثقافي الذي ظل مشغولًا بكتابة السردية الفلسطينية. شاركت في الملف أمل أبو حنيش بمقالة نقدية عن التناص بين رواية «باب الشمس» للروائي اللبناني ورواية «عائد إلى حيفا» لغسان كنفاني، بينما قدمت نوال الستيتي قراءة في رواية «سينالكول» بوصفها وثيقة تاريخية عن الحرب الأهلية اللبنانية. كما كتبت ماريان غلاولي مقالة عن فلسطين بوصفها تاريخًا في أدب خوري، ترجمها عبد المنعم الشنتوف. محمد الحجيري كتب بدوره عن بيروت، مدينة خوري كما صوّرها صاحب «الجبل الصغير». وعن الروائي الراحل بوصفه «الأمهر في محاربة الندم» كتب بلال خبيز. في حين كتب سليمان بختي كتابة سيريَّة تستعيد إلياس خوري تحت عنوان «فلسطين أو حب الحياة». وقدم محمود فرغلي قراءة نقدية في شعرية الشهادة عند إلياس خوري، الشهادة التي «لا تهمش التاريخ ولا تسترجعه بل تعيد إنتاجه» في جدال بين الواقع والمتخيل.

وفي ملف ثالث، احتفت مجلة نزوى بتجربة غائب آخر عن الساحة الأدبية المحلية، وهو الشاعر العماني زاهر الغافري الذي صادف رحيله في سبتمبر ذاته من العام الماضي. أعدَّ الملف وقدمه سالم الرحبي بعنوان ينادي: «الشاعر عائدًا»! افتتح الخطاب المزروعي الملف بحوار مع الفنانة العراقية أثمار عباس، أرملة الشاعر، بينما شارك محمد زروق بمقالة عن مغترب الغافري في القصيدة والمكان. أما أحمد الحوسني فقد توقف عند شعرية العناوين في دواوين الغافري، في حين قدَّم صالح لبريني قراءة في ديوان «في كل أرض بئر تحلم بالحديقة». وفي مختتم الملف كتب أيوب مليجي شهادة صديق في ذكرى الشاعر الراحل.

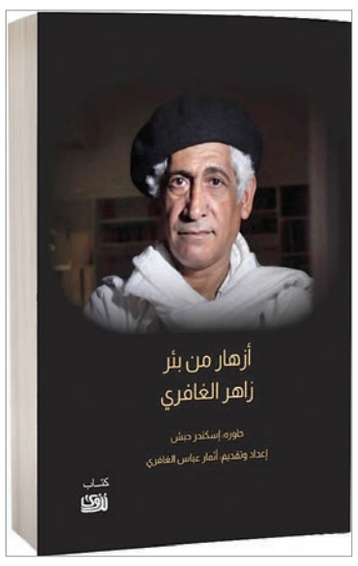

وفي باب الدراسات، يطالعنا الغالي بنهشوم بدراسة تحت عنوان «في تأويل النص الصوفي». ودراسة بعنوان «ما السيميوطيقا السياسية ولماذا هي مهمة؟» بطرح بيتر سيلغ وأندرياس فينتسيل، بترجمة وديع بكيطة وسعيد هادف. ودراسة أخرى عن «طوفان من الحلوى في معبد الجماجم» لأم الزين بنشيخة، بقلم محمد حمراوي. وعن «جلبة لتحريك الوقت» لعبدالله ثابت، يقدم عبد الرزاق القلسي قراءة نقدية في الديوان. بينما كتب عادل بن ملوك عن الفن والأدب بوصفهما احتجاجًا ثوريًا، وعن «الميتادلالي/ الارتزاق النصي في قصص أحمد بوزفور» دراسة أخيرة يقدمها عزيز أطريمس.

وفي باب السينما، يناقش محمد هاشم عبد السلام السؤال التالي: «هل أفسد الصوت الكوميديا السينمائية؟»، بينما تكتب سعاد زريبي عن الطفولة في السينما الإيرانية.

أما في باب المسرح، فنقرأ مسرحية «المتاهة» لفرناندو أرابال، بترجمة خالد الريسوني وتقديمه.

ويُفتتح باب الشعر بقراءة مجموعة مختارة من قصائد ماركو لوكيزي، بتقديم آنا حداد، وترجمة صفاء جبران. ويكتب حسن شهاب الدين عن «شجرة تكتب الهايكو». وبترجمة محمد حلمي الريشة نقرأ «غنائية طويلة إلى فلسطين.. أو التفكير الصعب» لريكي لورينتيس. ونقرأ «أسودان.. أسود لامع وأسود جاف» لمنذر مصري، و«غنيمتي من سينما الصباح والليل» لنبيل منصر. كما نقرأ أيضًا قصائد للشاعرة الفلسطينية أوليفيا إلياس، بترجمة أليس يوسف. ويترجم لنا محسن العوني مختارات شعرية للكندي غاستون ميرون، وأخيرًا قصائد لمحمد اللوزي.

وفي باب النصوص، نقرأ بترجمة سمر مرسي نصًا بعنوان «أبولّو» لشيماماندا نغوزي أديتشي، ويكتب فكري عمر عن «كائن الطين الصلب»، ويكتب هاني القط نصه «أتبع روحي». ونقرأ خطاب أنطوان سانت إكزوبري عام ١٩٣٢ بترجمة ثناء عباس. كما نقرأ «الأريكة» لفاطمة إبراهيم، و«الفوضى» للسيد شعيب الوافي، و«ضد الأرق» لويلفريدو ماتشادو، بترجمة علي بونوا.

وأخيرًا، في باب المتابعات والرؤى، نقرأ بترجمة أبو بكر العيادي عن «بروست.. وفلسفة الأدب» لديكومب. وتكتب سوسن جميل حسن متابعة عن الذكاء الاصطناعي وصناعة معايير الموضة والجمال. ويكتب أحمد المؤذن عن مجموعة قصصية لشيماء الوطني بعنوان «أهرب من ظله». أما بدر العبري فيقدم متابعة عن المكتبة البارونية في جربة وعلاقتها بعُمان. وعن ديوان «أركض طاويًا العالم تحت إبطي» نقرأ متابعة أحمد الصغير. ويكتب عبده منصور المحمودي عن روايات نادية الكوكباني، وتكتب لمياء شمت عن شعرية كمال الجزولي. وأخيرًا متابعة عن متحف عُمان عبر الزمان بقلم كرم نعمة.

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات، وتشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار.

حركة الرياح

تهبُّ على معظم المحافظات رياح شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانًا على أجزاء من سواحل بحر العرب.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على المناطق الساحلية المطلة على بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له مترًا ونصف المتر، بينما يكون هادئ الموج على بقية سواحل سلطنة عمان، ويصل أقصى ارتفاع له مترًا واحدًا.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
22	15	24	15	17	12	23	16	23	12

هيماء		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		الدقم	
25	14	25	14	16	10	10	4	23	16

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الاثنين ٢٧ من رجب ١٤٤٦هـ الموافق ٢٧ من يناير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٤٥ Monday 27 January 2025 - Issue No15445

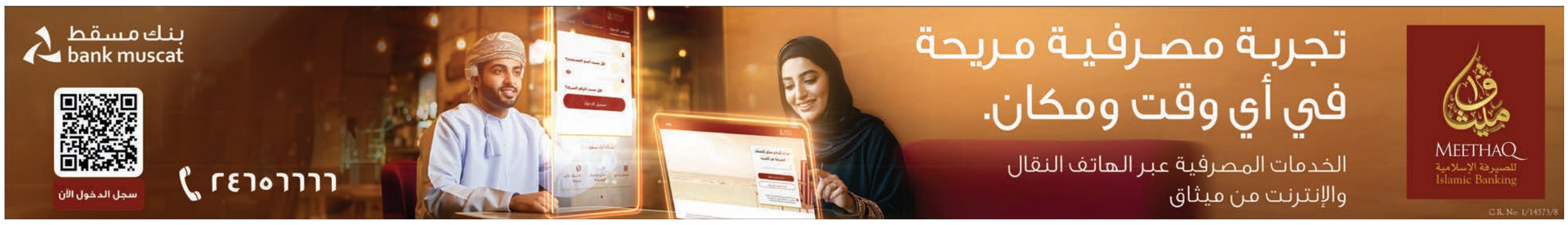

■ يخوت خشبية عتيقة للإبحار على الجليد تم بناؤها أواخر عام ١٨٠٠، أثناء الاستعداد للإبحار على نهر هدسون المتجمد بالقرب من نيويورك

«رويترز»

«يوتيوب» تطلق أدوات جديدة للتحكم في سرعة العرض وجودة الصوت

سان فرانسيسكو «د.ب.أ»: أعلنت شركة منصة بث الفيديوهات عبر الإنترنت يوتيوب إضافة مجموعة خصائص تجريبية جديدة لمستخدمي الخدمة المدفوعة يوتيوب بريميم، بما في ذلك جودة الصوت العالية وخيار تسريع وتيرة العرض على الهاتف المحمول وخيار «القفز للأمام» للسماح للمستخدم بالوصول بسرعة إلى الجزء الأكثر أهمية في الفيديو.

وأشار موقع تك كرانش المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن المنصة تختبر باستمرار خصائص جديدة يمكن للمستخدمين تنشيطها عبر موقع يوتيوب دوت كوم/نيو. وقالت الشركة: إن المستخدمين يستطيعون الآن تشغيل الخاصية التجريبية التي تتيح لهم الاستماع للموسيقى بصوت ذات جودة أعلى تصل إلى ٢٥٦ كيلوبايت في الثانية.

يذكر أن يوتيوب ميوزيك تتيح هذه الجودة العالية للاستماع إلى الملفات الصوتية عندما يختار المستخدم خيار «جودة عالية» من قائمة إعدادات التشغيل.

وعند استخدام يوتيوب على جهاز محمول ستكون خاصية «صورة بصورة» مفيدة إذا أراد المستخدم الرد بسرعة على رسالة نصية أو رسالة بريد إلكتروني، أو فحص شيء ما آخر أثناء مشاهد أي فيديو، ويسمح أحد الاختيارات الجديدة للمستخدمين بتشغيل خدمة الفيديوهات القصيرة «يوتيوب شورتس» على وضع «صورة بصورة» على الأجهزة الذكية التي تستخدم نظام التشغيل آي.أو.إس.

كما تضيف «يوتيوب» خيارًا آخر لتشغيل خاصية التنزيل الذكي للفيديوهات القصيرة على أجهزة آي.أو.إس، وعند تشغيل الخاصية ستقوم منصة يوتيوب آليا بتنزيل الفيديوهات التي يمكن أن تكون مهمة بالنسبة للمستخدم عند توافر خدمة اتصال جيد بالإنترنت. وبعد ذلك سيكون في مقدور المستخدم مشاهدة هذه الفيديوهات دون الحاجة لوجود اتصال بالإنترنت. وكل هذه الخصائص متاحة حاليًا لمستخدمي نظام التشغيل أندرويد. وفي حين تتيح «يوتيوب» حاليًا لمستخدمي الهواتف المحمول تشغيل الفيديوهات بسرعة ٢ إكس، فإن التحديث الجديد سيسمح لهم بتشغيلها بسرعة ٤ إكس على الأجهزة المحمولة.

نوافذ

هدى حمد

عندما تموت جارة .. تموت أمّ!

عندما تلقيتُ نبأ وفاة جارتنا، شعرتُ وكأنّ يدًا خفية امتدّت فانتزعت قطعة من لوحة الطفولة، اللوحة التي يشعُّ وهجها من مكان غامض، اللوحة التي بدأت معالمها بالتشرذم بمرور عجلة الزمن فوقها، فامّحاء الجارات -بطريقة أو بأخرى- يُفتت وجه القرية ويقوّضُ بصمتها في أرواحنا.

كُنّا نفتحُ أعيننا على وقع أقدامهن في مطابخنا، وبينما نعركُ أعيننا نعي أنّ أمنا ذهبت إلى المستشفى، فلا يبدو وجود جاراتنا طارئًا أو مُختالًا، فهن يعتنين بحيواناتنا ويُعن منها المواليد الصغيرة، يُمشطن شعورنا، يُكحلننا دون تعجب منا أو شعور بالتطفل من قبلهن. نسمعُ رنين الأساور في أيديهن، وهن يدخلن ويخرجن، مُحملات بالفواكه والتمر والقهوة، وفي أيام أُخر يحدثُ أن تترك إحداهن في ثلاجة البيت كيس لحم أو دجاجة مذبوحة دون أن تُحدث ضجيجًا، وإذا مررنا بالقرب من مزارعهن يتركن فاكهة أو عقد ياسمين في أيدينا أو على أعناقنا.

قد تبدو الجملة التي صدرتُ بها المقال كعنوان، مبالغًا فيها، «عندما تموت جارة تموت أمّ»، وقد لا يفهم أبناء اليوم مغزاها، وهم يعيشون في جزر فرديتهم التي تكبحُ روح الجماعة التي لطالما تغذينا من أوردتها.

ومن المؤكد أيضا أنّ تلك الحياة لم تكن مثالية على نحو ما، إذ لطالما حلمنا بترك قُرانا، لطالما حلمنا بأن نجوب العالم، لننتزع أنفسنا منها ومن الجارات، لكن النوستالجيا المُعقدة في أرواحنا، تجعل تلك الأيام أجمل عهودنا بهذه الحياة!

ولذا فعندما تموتُ الجارة تفقد أمّهاتنا أختًا لهن، ففي وقت كانت المسافات -لا تُقصرها وسائل التواصل الحديثة كما هو الحال اليوم- اكتسب وجود الجارات معنى آخر غير الذي نعرفه الآن.. فلو كنت تعيش وسط «جارات» كما هو حالنا في ثمانينيات القرن الماضي أو قبل ذلك، فأنت ستشعر دوما بأنّك مُحاط بالأمهات، أمهات يفرحن بك ويغضبن منك، يُوبخنك ويُحببنك ويشاركن في تربيتك. بينما يندر أن نجد ذلك بين أوساط الأجيال الجديدة التي تُعيد تشييد قُراها على نحو «مُخترق» وغير مألوف، استجابة لتداعيات أو دعايات العصرنة المُتسارعة.

في نقطة البدء، كبرنا على أيدي الجارات، كن يمررن أيديهن الشابة ثمّ ما لبثت أن صارت - تلك الأيدي- مُجعدة، ويبدو لي على نحو فلسفي، بأنّ شيخوخة الجارات هي شيخوخة الأمكنة والأزمنة، فنحنُ لا نفقدُ الجارة، بل نفقدُ نمط عيش كامل، نمطًا لطالما أردتُ توثيقه.. لا أعني عبر التصوير، وإنّما عبر امتلاك القدرة على حفظ حرارة الإيماءات والضحكات، الأصوات، الكلمات، الثياب والزركشات، اللواسي التي تُخفي أكثر مما تُبدي، زينتهن، الطعام الذي يخص كل واحدة منهن، الرائحة التي تنبعثُ من أجسادهن.. كل تلك الأشياء التي تضج بمعانيها.

الفكرة الأكثر وجعًا هي ذلك الإحساس باليُتْم. موت الجارات يُتمٌ من نوع لن يفهمه إلا من جرّب العيش بصحبة جوهرهن النادر.

لطالما شعرتُ أنّي شُجيرة صغيرة في قريتي وأنّ جاراتنا أشجار كبيرة يُظللنا، ولم أكن أظن -في رحلة النمو تلك- أن كل شجرة تسقط في غابة قريتنا، هي سبب لانكشافنا السخي على الضوء والنور والهواء. فبعد أن قدمن لنا الحماية الكافية، بعد أن تجذرنا وتطاولنا، هاهنّ يغادرن، ليتركن في قلوبنا حنينًا أبديًا لأمهات ليس مثلهن أمهات.

من المؤكد أنّ فوتوغرافيا الألبومات، لن تُعيد ضحكاتهن الممتدة في مزارعنا، لن تُعيد البطء الذي تحلين به في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، وهن ينصتن لقصص بعضهن البعض، وهن ينظرن في الأعين فلا يغفلن التفاصيل. فمن فناجين قهوتهن تنمو المؤازرة النادرة، الأيدي التي تتماسك بصلابة في آخر اللقاء. الدموع الصافية. لا أحد يمكنه أن يُعيد تلك الحياة بحلوها ومرها.. لا أحد يمكنه أن يوقف جريان التحول في جدول قُرانا الجارف.

■ **هدى حمد** كاتبة عمانية ومديرة تحرير مجلة نزوى

حيوانات آلية تساعد شباب الصين على التخلص من عزلتهم

بكين «أ.ف.ب»: يتزايد استخدام الأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعي الذي أصبح تكنولوجيا مكتملة، بهدف مكافحة العزلة الاجتماعية في الصين.

حيث يُباع «بوبو»، وهو روبوت ذو شعر كثيف على شكل خنزير هندي ابتكرته شركة «هانغتشو غينمور تكنولوجي»، لقاء ١٤٠٠ يوان (١٩٤ دولارًا)، وابتكرت مثل هذه الروبوتات؛ لتلبية الاحتياجات الاجتماعية للأطفال ويتمتع بحجم مماثل لكرة رجبي، بيع منه ألف نسخة منذ مايو، لتؤدي دور صديق بشري.

وقد تزيد قيمة سوق «الروبوتات الاجتماعية» مثل «بوبو»، سبع مرات بحلول عام ٢٠٣٣، لتصل إلى ما يعادل ٤٣ مليار دولار، بحسب شركة «آي ام ايه آر سي» الاستشارية.

وتهيمن آسيا أصلا على هذا القطاع.

ويركز عدد متزايد من المنتجات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي في الصين على الاحتياجات العاطفية للمستهلكين، كروبوتات محادثة أو صور رمزية (أفاتار) افتراضية للأشخاص المتوفين. ويقول الخبراء: إن هناك تغييرات اجتماعية كثيرة تفيد السوق، مثل آثار سياسة الطفل الواحد.

كما أن الأشخاص الذين ولدوا عندما بدأ تطبيق هذه السياسة خلال ثمانينيات القرن العشرين، باتوا الآن في الأربعينيات من العمر، ولا يكون متاحًا لهم أحيانا سوى وقت محدود لأسرهم، بسبب الانشغالات المهنية.

سرقة تحف أثرية من متحف هولندي

بروكسل «أ.ف.ب»: سُرقت ثلاث أساور وخوذة ذهبية عتيقة، كانت معروضة في معرض، من متحف في مدينة آسن في هولندا، بعد اقتحامه ليل الجمعة - السبت باستخدام عبوة ناسفة، على ما ذكرت وسائل إعلام محلية السبت.

كان من المقرر أن يستضيف متحف درينثي في آسن بشمال هولندا معرض «داسيا، إمبراطورية الذهب والفضة» حتى نهاية الأسبوع، مع عدد كبير من التحف الفنية والأعمال المعارة من رومانيا. لكن قرابة الساعة ٠٣،٤٥ من صباح السبت، أُبلغت الشرطة بوقوع انفجار، وفق ما أفاد المتحف على موقعه الإلكتروني.

وسُرقت من المكان ثلاث أساور ملكية وخوذة ذهبية من كوتوفينيستي، القطعة المركزية للمعرض والتي يعود تاريخها إلى ٤٥٠ قبل الميلاد. وقال المؤرخ ديمتري تيلوي دامبروزي لوكالة فرانس برس: إن هذه الخوذة «جوهرة»، مضيفًا: «كانت داسيا مملكة قوية إلى حد ما شمال نهر الدانوب، وكانت معروفة بمناجم الذهب والفضة. الخوذة تعود إلى ما قبل العصر الروماني، ومعاصرة لليونان الكلاسيكية».

وأوضح مدير المتحف هاري توبان بقوله: «هذا يوم مظلم بالنسبة لمتحف آسن والمتحف الوطني لتاريخ رومانيا في بوخارست، لقد صدمتنا بشدة أحداث الليلة الماضية»، وأكد أنه «خلال ١٧٠ عامًا من الوجود لم تحدث أبدًا حادثة خطيرة كهذه، كما نشعر بحزن شديد تجاه زملائنا الرومانيين»، وتسبب الانفجار في أضرار بمقر المتحف الذي سيبقى مغلقًا على الأقل خلال هذا الأسبوع.

■ أساور داتشيان يعود تاريخها إلى النصف الثاني من القرن الخامس قبل الميلاد

■ الخوذة الذهبية العتيقة قبل سرقتها من المتحف

اليابان بطلة العالم في صنع الحلويات

شاسيو «أ.ف.ب»: بفضل تحفة فنية من الشوكولاتة، فازت اليابان بكأس العالم للحلويات السبت، متقدمة على فرنسا وماليزيا، لتحتفظ تاليًا بلقبها في نهاية يومين من المنافسة قرب مدينة ليون وسط فرنسا.

وكان هذا هو الفوز الرابع لليابان منذ العام ١٩٨٩، تاريخ إطلاق المسابقة التي تقام تقليديًا في إطار المعرض الدولي للمطاعم والضيافة والطعام «سيرها»، وهو تجمّع سنوي كبير للمهنيين في القطاع.

وتنافس في هذه المباراة النهائية ثمانية عشر فريقًا من كل أنحاء العالم، من الأرجنتين إلى كوريا الجنوبية مرورًا بجزر موريشيوس.

وضمّ كلّ فريق صانع شوكولاتة وخبير سكريات وصانع مثلجات مخضرمًا، وكان لديه تسع ساعات لإكمال ثلاثة تحديات بناءً على موضوع مشترك، وضع بلدهم في دائرة الضوء.

كان عليهم إعداد ثلاث حلويات مجمدة تعتمد على هريس الفاكهة، وحلوى مطعم يتم إعدادها في أطباق ضمن وقت قصير، وأخيرًا، مجموعة من الإبداعات الصغيرة القائمة على الشوكولاتة، يمكن تناولها على طريقة الأطعمة المبيعة في الشوارع.

وصنع كل فريق أيضا ثلاث قطع فنية، أشبه بتحف حقيقية تم تجميعها بالتوازي (واحدة من السكر، وواحدة من الشوكولاتة وواحدة من الجليد المنحوت).

عُمان

التحرير:

رئيس التحرير
رقم الهاتف: 22651100
البريد الالكتروني: asim.alshidi@omandaily.om

مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147 omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om